أضخم مشروع لتحقيق الرفاهية لمصر : نقل « هونج كونج » إلى « السويس » (ص ٨)

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية ـ القاهرة
ت : ٩١٠٤٢٢ ٩٠٩٧٠٦
الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٦ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
أوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

رئيس مجلس الادارة : مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير : وحيد غازى

الاثنين ١٢ صفر سنة ١٤٠٨هـ ـ ٥ أكتوبر سنة ١٩٨٧ م ـ ● السنة العاشرة ـ العدد ٥١٤ ● ١٠ صفحات ـ ١٠ قروش ● AL-AHRAR.N "514" 5 OCTOBER 1987

« صبيان تجار العملة »
يجلسون فى الشبابيك داخل البنوك ويديرون العمل لحساب « المعلمين !! »

علمت « الاحرار » ان المسئولين يبحثون الان فى سرية تامة عن اسلوب لتسجيل وحصر عمليات استبدال العملات الصعبة داخل بنوك القطاع العام منعا لتلاعب بعض العاملين بهذه البنوك

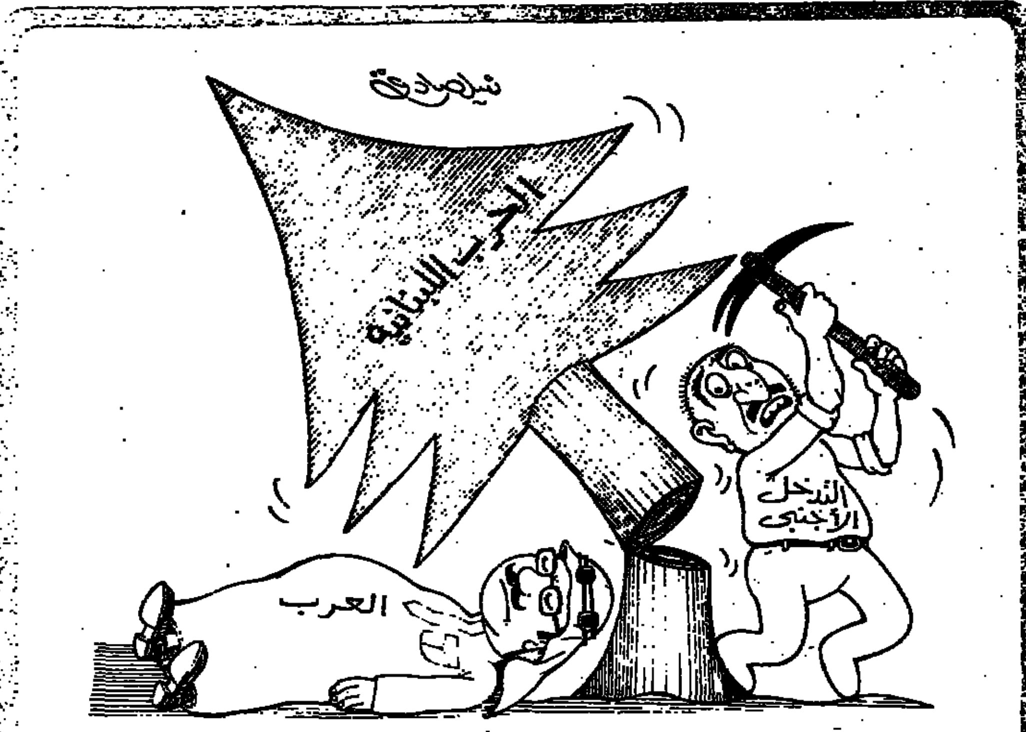
كانت التقارير قد اكدت ان بعض المنحرفين من موظفى استبدال العملة فى البنوك المصرية قد تحولوا الى صبيان « للمعلمين » تجار العملة فى السوق السوداء يقوم هؤلاء الموظفون بعمليات استبدال العملة لحساب المعلمين منتهزين فرصة عدم وجود قانون او قرار يلزمهم باعطاء ايصالات للعملاء باستبدال العملة .

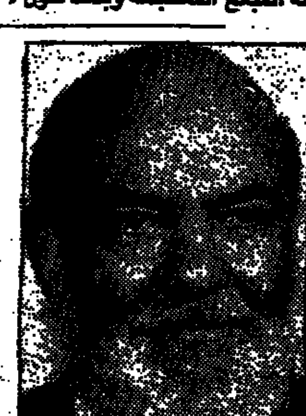
يستقبل هؤلاء الموظفون المنحرفون اثناء عملهم بالبنوك عددا من « صبيان المعلمين » الذين يتاجرون فى العملة فى السوق السوداء حيث يسلم الصبى الوف الجنيهات المصرية للموظف ويغادر البنك ويقوم الموظف باستخدام هذه المبالغ المصرية فى تغيير الدولارات للعملاء طوال اليوم بعيدا عن خزانة البنك .. وقبل ان يغلق البنك ابوابه يحضر « صبى المعلم » ليتسلم الدولارات من الموظف ويخرج بها علنا وكأنه احد العملاء الذين يستبدلون العملة !!

يحصل الموظفون مقابل هذه العملية من المعلم على عمولة تصل الى ٨٪ من قيمة المبالغ المستبدلة وبذلك حول « المعلمين » البنوك الى اكشاك لاستبدال العملة تعمل لحسابهم الخاص .

وصرح مصدر مسئول للاحرار بان تجار العملة فى السوق السوداء قد تمكنوا بذلك من تحويل النظام الذى انشأته الدولة لمحاربتهم الى نظام يحقق مصالحهم ويعودون من خلاله الى السوق السوداء بأسلوب اكثر طمأنينة .

وأضاف المسئول ان الدولة تلاحق محاولاتهم باعادة تنظيم استبدال العملة داخل البنوك بما يحقق حرية العميل فى الاستبدال دون سؤاله عن اسمه او مصدره مع سد الطريق امام الموظفين المنحرفين داخل هذه البنوك .




مصطفى كامل مراد

الكذب الصريح !

صرح مصدر اقتصادى مسئول فى جريدة الاهرام الصادرة يوم الثلاثاء الماضى ان مصر لم تستدن خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى سوى ٩,٩ مليار دولار وان سياسات الخطة نجحت فى ابقاء هيكل الدين الخارجى المصرى بمنأى عن مخاطر مديونيات الدول النامية .

وقد علق مصطفى مراد رئيس حزب الاحرار بأن هذا المصدر الاقتصادى المسئول كاذب ومنافق ممن يضربون بسمعة الحكم ولاينفعونه فقد حاول طى الارقام باسلوب رقمى ظاهره الصواب وباطنه التضليل واخفاء الحقائق عن الشعب وكان الاحرى بهذا المسئول ان يضيف الى ماذكر ان هناك ديونا داخلية بلغت ١٥ مليار جنيه خلال الخطة الخمسية الماضية وان هناك مساعدات او منحا لاترد من الدول الكبرى وان هناك بنكنوتا قد طبع خلال الخطة الخمسية يتجاوز ٤ مليارات جنيه اى مايزيد على كل البنكنوت الذى طبع منذ ١٩١٧ حتى بداية الخطة الخمسية وان ديون مصر الخارجية والداخلية قد بدأت تتجاوز الحدود الملوثة مما ادى الى التضخم وارتفاع الاسعار

● رأى المعارضة ●

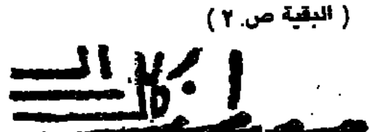
مبارك يحكم أم يرأس ؟!

ان شعب مصر ولحزابه السياسية تنتظر تغييرات جذرية فى نظام الحكم فى مصر واسلوبه اى فى الهيكل نفسه . وفى الطريقة كذلك . والذى لاشك فيه ان هناك تاييدا لانتخاب الرئيس مبارك من معظم الاحزاب السياسية باستثناء حزب التجمع الذى لم يوافق على إعادة انتخاب الرئيس مبارك واعلنها صراحة وكذلك حزب الوفد الذى امتنع عن انتخاب الرئيس فى مجلس الشعب بحجة انه لم يستجب الى اى من طلبات المعارضة بالنسبة للأوضاع الديمقراطية السائدة فى البلاد . اما احزاب الاحرار ، والعمل ، و الامة ، والأخوان المسلمون ، والمستقلون بالاضافة الى الحزب الوطنى فقد ايدوا ترشيح الرئيس مبارك بلا شروط وان كانوا جميعا قد طالبوا باصلاح ديمقراطى شامل خلال فترة الرئاسة الثانية .

وتدل المؤشرات السياسية على ان نسبة الاقبال على الاستفتاء ستكون نسبة عالية بل ربما كانت أعلى من اى نسبة فى كل الاستفتاءات التى تمت على رئاسة الجمهورية ابتداء من عام ٥٦ حتى الآن يرجع ذلك الى ان الشعب قد لاحظ الانجازات الضخمة التى تمت فى فترة الرئاسة الأولى فى كل المجالات وبلا استثناء بالاضافة الى النمو الديمقراطى المطرد سواء بالنسبة للأحزاب السياسية او حرية الصحافة اى ان الشعب حقيقة والاحزاب بالتالى قد لاحظوا ان رئاسة مبارك الأولى تمارس فيها الحريات السياسية على اوسع نطاق حدث منذ ثورة يوليو حتى الآن وذلك بالرغم من التجاوزات والاخطاء التى حدثت من الاحزاب السياسية بلا استثناء بما فى ذلك حزب الأحرار وانه لوحظ ان الرئيس مبارك وان كان قد غضب من بعض هذه الاخطاء واعلن ذلك الا انه لم يتخذ اى اجراء مضاد بل ترك النمو الديمقراطى يسير فى مجراه الطبيعى وهى سابقة لم تحدث من اى رئيس قبل مبارك خلال الخمس والثلاثين عاما الماضية .

ولعل الأسلوب الديمقراطى الذى تميز به عهد الرئيس مبارك هو الذى حدا بالأحزاب السياسية الى تأييد ترشيحه وانتخابه للمرة الثانية ثقة من الشعب والأحزاب ان النمو الديمقراطى سيستمر وان كل العقبات التى تقف امامهم ستزال فى الرئاسة الثانية باذن الله تعالى بالاضافة الى ان سلبيات التنمية مثل ارتفاع الأسعار نتيجة للتضخم والبيروقراطية المعوقة للانتاج .. كلها امور يمكن علاجها بالأساليب الديمقراطية وبسياسة الانفتاح الاقتصادى والعلاقات الخارجية الطيبة بين مصر والغالبية العظمى من دول العالم .

(البقية ص ٢)



نعم لمبارك

حزب الاحرار يهيب بجماهير الشعب فى كل مكان التوجه اليوم الى صناديق الاستفتاء على رئاسة الجمهورية ليقولوا « نعم » للرئيس مبارك الذى حقق لمصر الديمقراطية وحرية الرأى وانجازات انتظرناها سنوات .

الذين يقولون اليوم « لا » !
بقلم : وحيد غازى
(ص ١٠)

إنتصارات أكتوبر

تحتفل مصر غدا بالعيد الرابع عشر لانتصارات اكتوبر التى غيرت معايير كثيرة فى مصر والعالم وردت للشعوب العربية كرامتها .

وذكرى السادات

وتحتفل مصر غدا بذكرى مرور ٦ سنوات على رحيل أنور السادات بطل الحرب والسلام .

الرئيس يحلف اليمين أمام مجلس الشعب
« المستشارون » يرفضون حضور أعضاء مجلس الشورى !

يحلف الرئيس مبارك اليمين الدستورية امام مجلس الشعب فى جلسة خاصة يعقدها المجلس يوم الاثنين القادم

وقد ثار خلاف حاد بين عدد من المستشارين الدستوريين والقانونيين بمجلس الشعب بسبب الوضع الدستورى لحضور اعضاء مجلس الشورى الجلسة التى سيعقدها مجلس الشعب ليؤدى الرئيس مبارك اليمين الدستورية امامهم .

انقسم المستشارون الى فريقين فريق يطالب باعمال نص الدستور والذى يقضى بأن يؤدى رئيس الجمهورية اليمين الدستورية امام مجلس الشعب والمسئول امامه فقط مسئولية دستورية .

ويرى الفريق الثانى ان الدستور لم يشر الى حظر حضور اعضاء مجلس الشورى للجلسة كمشاهدين او مراقبين داخل القاعة .

من المنتظر ان يحسم الخلاف لصالح الفريق الثالث الذى يرى ان حضور اعضاء الشورى لايمثل اية مخالفة دستورية .

[illegible] وطنية لمحو الأمية كلفت ٢٣٢ مليون جنيه !

كتبت غادة العيسوى : كشف المؤتمر القومى للقضاء « على الامية الذى عقدته فى الاسبوع الماضى لجنة محو الامية بالحزب الوطنى عن حقائق مثيرة ومعوقات خطيرة ادت الى تفشى الامية بين ٤٢ مليون مواطن مصرى .

اوضح الدكتور عبدالدايم الانصارى امين عام المؤتمر ان الدولة انفقت ٢٣٢ مليون جنيه على المجلس الاعلى لمحو الامية رغم انه لم يجتمع سوى مرتين خلال العشرين عاما الماضية !

وكشف المؤتمر عن تخصيص ٧ ملايين جنيه من التربية والتعليم للانفاق على فصول تعليم الكبار بينما ٩٠٪ من هذه الفصول مغلقة وقد احيل عدد كبير من المسئولين عنها للنيابة الادارية لاعادة ماقبضوه !

مصطفى كامل مراد وإبراهيم شكرى ومأمون الهضيبى يطيرون إلى تونس

طار الى تونس فجر يوم الخميس الماضى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار وابراهيم شكرى رئيس حزب العمل والمستشار مأمون الهضيبى عضو مجلس الشعب وممثل الإخوان المسلمين وذلك للشفاعة لدى الرئيس التونسى لالغاء حكم الاعدام الذى صدر على جماعة المسلمين فى تونس .

المرشد العام للاخوان لـن يسافر للخرطوم

اعتذر الاستاذ حامد ابو النصر المرشد العام لجماعة الأخوان المسلمين عن عدم السفر « للخرطوم » لحضور المؤتمر الشعبى الذى تنظمه الجماعة الاهلية لتعزيز جهود ايقاف الحرب الايرانية العراقية يوم ١٠ اكتوبر الجارى .

ارسل فضيلة المرشد خطابا للاستاذ فاروق ابو عيسى ممثل الجماعة الاهلية يبلغه فيه اعتذاره نظرا لظروفه الصحية وتمنى لفضيلته التوفيق للجماعة الاهلية فى مهمتها من اجل وقف القتال .

محمد عبدالشاق وكيلا للحزب

وافق المكتب السياسى فى اجتماعه يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد رئيس الحزب على عودة محمد عبدالشاق الى موقعه وكيلا للحزب .

يكتب محمد عبدالشاق عموده الاسبوعى « عيب » على صفحات الاحرار من العدد القادم .

جامعة المنيا تتنازل عن حقوقها « لمقاول مبان »

تنازلت جامعة المنيا عن ½ مليون جنيه من حقوقها الى المقاول المسئول عن تنفيذ منشآت الجامعة الجديدة !

كانت الجامعة قد فرضت ½ مليون جنيه غرامة تأخير على المقاول بسبب تأخره فى تسليم مبانى الجامعة .

حصلت الجامعة على حكم قضائى بفرض الحجز الادارى على أموال المقاول ببنك القاهرة فرع المنيا .

اصدر رئيس الجامعة قرارا بالتنازل عن حق الجامعة وطلب من ادارة البنك رفع الحجز عن أموال المقاول واعتباره كأن لم يكن□ !

زيادة سرية فى أسعار الدقيق

ارتفع سرا سعر الدقيق للفلاحين المعبأ بنسبة ٢٥٪ .

وصل سعر العبوة زنة كيلو جرام الى ٢٥ قرشا بدلا من ٢٠ قرشا !

سحب مشروع تسويات اجور العاملين بالدولة

علمت الاحرار ان حكومة الحزب الوطنى طلبت من عبدالفتاح بدر وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب سحب الاقتراح الخاص بمشروع القانون الجديد لتسويات اجور العاملين بالدولة .

وعدت الحكومة . من خلال وزارة التنمية الادارية والجهاز المركزى للتنظيم والادارة ـ باجراء تعديل جديد على أجور العاملين من خلال نظام جديد للاجور سيتم عرضه على مجلس الشعب قريبا .

تعطل ميناء البحر الاحمر بسبب « خواجة » المانى !

كتب محمود الجمل :

تعطلت اعمال التفريغ والشحن بميناء البحر الاحمر بسبب غياب « خواجه » المانى !

كانت هيئة موانى البحر الاحمر قد استوردت « اوناشا عائمة » تصل حمولتها الى اكثر من ١٢٠ الف طن لتشغيلها فى عمليات الشحن والتفريغ بالميناء .

تعطلت الاوناش عن العمل بسبب عدم قيام الهيئة باستدعاء خبير المانى لتشغيلها وتوقفت اعمال الشحن والتفريغ بالميناء !

مبارك يتدخل شخصيا لحل مشكلة إعادة جدولة الديون

علمت « الاحرار » ان الرئيس حسنى مبارك سيقوم بجولة موسعة تشمل عدة دول اوروبية من الدول الدائنة لمصر .

يجرى الرئيس خلال جولته مباحثات تتعلق بالوضع الاقتصادى وخاصة حل مشكلة اعادة جدولة الديون التى تم الاتفاق عليها من خلال نادى باريس .

وعلمت « الأحرار » من مصدر اقتصادى مطلع ان وزارة التخطيط اعدت تقريرا مفصلا عن نتائج المباحثات التى أجرتها الوزارات مع عدة دول اوروبية بشأن عملية إعادة الجدولة ، وان هذا التقرير تم عرضه على الرئيس مبارك الذى قرر التدخل بنفسه فى محاولة لتخفيض سعر الفائدة الذى تفرضه هذه الدول كشرط لاعادة جدولة ديونها المستحقة على مصر .

وعلمت « الاحرار » ان جولة الرئيس والمقرر لها ان تتم بعد حلف اليمين الدستورية امام مجلس الشعب فى النصف الاول من اكتوبر الحالى من المنتظر ان تشمل ـ ايضا ـ عدة دول عربية عقب عقد لقاء القمة العربى الطارئ بالعاصمة الأردنية « عمان » .

١٢,١ بليون دولار مساعدات أمريكية لمصر

وصل حجم المساعدات الامريكية وحدها لمصر ١٢,١ بليون دولار خلال ١٢ عاما منذ عودة العلاقات فى عام ٧٤ حتى العام الماضى .

السماح لأساتذة الازهر بالعمل بالخارج دون قيود

الغى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء أول قرار أصدره الدكتور عبدالفتاح الشيخ الرئيس الجديد لجامعة الازهر ، والذى يقضى بمنع سفر اساتذة الجامعة الذين سبق لهم التعاقد للعمل بالخارج .

شكا الاساتذة المتضررون من قرار رئيس الجامعة لرئيس الوزراء .

اصدر رئيس الوزراء قراره بالغاء قرار رئيس الجامعة والسماح للاساتذة بالسفر للخارج دون قيود .

إسرائيل تنسحب من مفاوضات التحكيم حول طابا

كشف تقرير خاص للسفارة المصرية فى تل ابيب ان الحكومة الاسرائيلية سوف تعلن انسحابها من مشاورات التحكيم حول طابا والتى تنعقد اولى جلساتها خلال هذا الاسبوع فى جنيف وذلك بعد تلقيها لاحد التقارير الخاصة من المخابرات الأمريكية جاء فيه ان الموقف المصرى من قضية طابا اكثر قوة ومن المنتظر ان تأتى نتائج التحكيم لصالح مصر .

وقد نصحت الادارة الامريكية الحكومة الاسرائيلية باللجوء للحلول الودية بدلا من الاستمرار فى المفاوضات .

وفى محاولة من الحكومة الامريكية لانهاء النزاع حول طابا اقترحت تحويلها لمنطقة حرة دولية تمول أمريكا استثماراتها الا ان هذا الطلب قوبل بالرفض من قبل الحكومة المصرية .


د . طنطاوى — د . محجوب

لقاء مغلق بين وزير الاوقاف والمفتى وأمير الجماعات الاسلامية

عقد الدكتور محمد على محجوب وزير الاوقاف والدكتور محمد سيد طنطاوى مفتى الجمهورية ، اجتماعا مغلقا مع أمير الجماعة الاسلامية ونائبه باسيوط ، اثناء زيارتهما الاخيرة للمدينة مع قافلة العلماء .

استمر اللقاء ثلاث ساعات . طالب الوزير والمفتى من أمير الجماعة ونائبه ، تخفيف حدة الهجوم على الحكومة وعدم مقاومة السلطات المحلية ، على ان ينظر فى مطالبهم والتى انحصرت فى الافراج عن المعتقلين من افراد الجماعات الاسلامية والبدء فى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية . عقب انتهاء مراسم الاستفتاء على رئاسة الجمهورية .

اسرائيل تصدر السلاح لايران مقابل استيراد ٣٠ الف يهودى !

وافقت ايران على صفقة المقايضة الخاصة بالحصول على سلاح من اسرائيل فى مقابل ترحيل يهود ايرانيين يتراوح عددهم من ٢٥ الى ٣٠ الف يهودى .

وقد سافر مسئولون اسرائيليون الى ايران لانتقاء اليهود المزمع ترحيلهم وتحرص اسرائيل على ان يكونوا من الفنيين !!

يتولى رجل أعمال يهودى تركى فى اسطمبول عملية ارسال اليهود الايرانيين الى تل أبيب بعد ترحيلهم من ايران الى تركيا .

حالة طوارئ لمحاصرة باخرة وصلت الاسكندرية تحمل حشرة خطيرة تهدد القطن المصرى

كتب محمد المنياوى :

حذرت اجهزة الرقابة الزراعية من خطورة شحنة « فول » تحملها باخرة هولندية ـ تنتظر التفريغ فى ميناء الاسكندرية .

قالت الرقابة ان شحنة الفول تحتوى على حشرة يمكن ان تقضى على محصول القطن المصرى ـ خلال فترة تتراوح بين ٣ ، ٦ ساعات ..

اعلنت حالة الطوارئ فى وزارة الزراعة لمواجهة تسرب اية كميات من الشحنة المصابة بالحشرة الغريبة التى لم يتوصل بعد خبراء المعامل بوزارة الزراعة ـ الى تحديد هويتها او التوصل الى مبيد ضدها لو تمت زراعة اية كمية من هذه الشحنة فى مصر !.. اثبتت الابحاث ان الحشرة من نوع جديد يتميز بسرعة التكاثر والشراهة غير المعتادة على عكس الحشرات التى استوطنت فى مصر .

٦٦ مليون جنيه خسائر شركات القطن

كشفت تقارير اقتصادية ان شركات القطن المصرية قد خسرت نحو ٦٦ مليون جنيه خلال الموسم الماضى بسبب زيادة أسعار التوريد للفلاحين وارتفاع الفائدة على قروض التمويل .

وكشفت التقارير عن عدم وجود مخزون كاف من القطن مما يعرض صناعة الغزل والنسيج لمخاطر [illegible] .



هذا إعلان الأصل

المكتب السياسى لحزب الاحرار يطالب الحكومة بسرعة انشاء الجامعة الاهلية

كتب صلاح العنانى :

ناقش المكتب السياسى لحزب الاحرار فى اجتماعه يوم الثلاثاء الماضى برئاسة مصطفى كامل مراد زعيم الحزب موضوعات سياسية واقتصادية متعددة من اهمها موضوع التعليم وماقيه من مشاكل .

وقد تحدث مصطفى كامل مراد رئيس الحزب فى هذا الموضوع حيث اكد انه لابد وان تسارع الحكومة فى انشاء الجامعة الاهلية لتخفيف العبء على اولياء الامور وبالتالى على ميزان المدفوعات .... وان هذه الجامعة ستجعل اولياء الامور يطمئنون على اولادهم الذين يدرسون فى مصر وامام اعينهم وخاصة ان هناك حوالى ١٠٠ الف طالب ليس لهم مكان بالجامعات .

واضاف رئيس حزب الاحرار انه يجب على الحكومة ان تعطى الفرصة لخريجى الجامعات سواء بايجاد فرص عمل او تمليك الاراضى لاستزراعها او تسهيل عملية السفر للخارج او الهجرة وذلك لعدم انحراف الشباب وشغل وقت فراغهم .. ثم تحدث بعد ذلك عن تأييده وتأييد الحزب فى انتخاب الرئيس مبارك لفترة رئاسة الثانية والتى طالبناه فيها بتعديل الدستور وقوانين الانتخابات والغاء المادة الخاصة بالمدعى العام الاشتراكى وكذا كافة القوانين المقيدة للحريات ... ثم تحدث ايضا عن دور الحزب فى الانتخابات والتى يجب على الحزب ان يساند الرئيس ويدعو المواطنين لانتخابه وذلك على صحف الحزب ومقاراته .

● ثم تحدث مراد السبطاطى وكيل الحزب عن التعليم وازمة الجامعات فى استيعاب هذا العدد من الطلاب وان المشكلة هى مشكلة عدم العناية بالتعليم المتوسط والمهنى والذى يجب أن نشجعه ونهتم به سواء كان فى مجال الزراعة او الصناعة .

● وتحدث محمود فوزى مؤكدا على ضرورة انشاء الجامعة الاهلية وان على الحكومة ان تضع هذه الفكرة نصب اعينها حتى لايهاجر الشباب من اجل الدراسة فى الجامعات الاجنبية فيحملوا اولياء الامور مالا يطيقون

● وتحدث محمد على كلش عن اهمية الجامعة الاهلية التى تستوعب الحاصلين على الثانوية العامة والذين يريدون استكمال الدراسة بالجامعة .. كما تحدث ايضا عن موضوع هام وهو انه يوجد فى كفر الشيخ حوالى ٣٠٠ الف شاب سائقين ادوا الخدمة العسكرية ولايسمح لهم باستخراج رخصة قيادة لان معهم تصريحا ولايجوز استبداله الا عند اجتياز النجاح فى القراءة والكتابة وهؤلاء وامثالهم بدون عمل لان ليس لهم اى مهنة واكد على ان الحزب يجب ان يكون له دور فى هذا الموضوع .

ثم اضاف ان الحزب سيشرف على انتخابات الرئيس مبارك وتقديم كافة المساعدات وان مقار الحزب ستدعو المواطنين لانتخابه .

●كما تحدث حسنى رشوان عن دور حزب الاحرار فى الخدمات الجماهيرية وان الحزب قد افتتح اكثر من عيادة طبية تقوم على اعلى مستوى من الخدمات والعلاج مما ساعد على انتشار الحزب فى كل الاماكن وتوافد الناس على عيادات الحزب للاداء المتميز والخدمات الكثيرة .

● وتحدث احمد الحسينى عن ترشيح الرئيس مبارك وتأييد الحزب له ومبايعته على أن يصلح الوضع الدستورى ومشكلة ارتفاع الاسعار ومشاكل التعليم والانتاج وطالبه بتغيير المنافقين الذين يعيثون فسادا .

● ثم تحدث عادل مكين عن ترشيح اعضاء بالنقابات العمالية من الحزب وهم حوالى ٩ اعضاء وطالب بانه يجب على الحزب مساعدتهم سواء بالدعم او بالنشر على صفحات جرائد الحزب .

● فريد زكريا تحدث عن سلبيات الحزب الوطنى وايجابيات حزب الاحرار الذى يتبنى قضايا الشباب ومشاكله ويبحث عن اسلوب يسريع الشباب فى ايجاد فرص عمل للخريجين والمطالبة بانشاء الجامعة الاهلية .

● ثم تحدث سامى انيس لوقا الذى بدأ كلامه بقول الله تعالى (وتعاونوا على البر والتقوى ولاتعاونوا على الاثم والعدوان) وقوله تعالى (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم) ان موضوع عودة محمد عبدالشافى وكيل الحزب الى موقعه امر ضرورى لانه مؤسس من مؤسسى الحزب القدامى ويجب أن يعود

وفى نهاية الاجتماع قرر المكتب السياسى .. تأييد الرئيس مبارك لانتخابه للفترة الثانية ودعوة المواطنين للانتخاب وذلك فى صحف الحزب والمقار .... فتح باب انشاء الجامعة الاهلية حرصا على مدخرات اولياء الامور التى تقدر قيمتها ١٠٠ مليون دولار سنويا .

كما قرر المكتب السياسى عودة محمد عبدالشافى الى موقعه . ومعاونة مرشحى الحزب فى انتخابات النقابات العمالية .

محمد عبدالحميد سالم

تكريم أمين الحزب ببنى سويف

اقامت أمانة حزب الاحرار ببنى سويف حفل تكريم لامين الحزب السابق ، محمد عبدالحميد سالم ، لسفره للعمل كمدرس بالسعودية .. وقد أشاد الاعضاء بدوره ونشاطه الحزبى داخل محافظة بنى سويف .

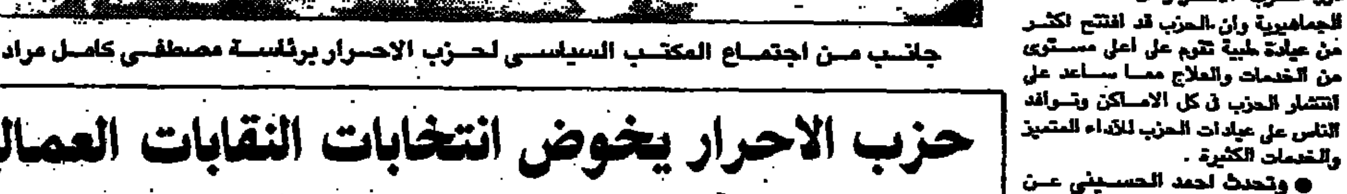
مشكلاتنا المعاصرة .. والحل الاسلامى عنوان محاضرة الشيخ يوسف البدرى

القى فضيلة الشيخ يوسف البدرى وكيل حزب الاحرار وعضو مجلس الشعب محاضرة فى مقر حزب الاحرار بالاسكندرية يوم الاحد قبل الماضى تحدث فيها عن مشكلاتنا فى هذا العصر وطريقة الحل الاسلامى والذى اكد على اننا يجب أن نتمسك بالدين الاسلامى لان فيه كل حلول لمشاكلنا وأن على الشباب أن يعمل ويجتهد .

حضر هذه المحاضرة وشارك فيها الدكتور محمد البراجه امام مسجد الرضوان بالاسكندرية .. واللواء سالم كمال على رئيس الحزب بالاسكندرية وعادل درغام وصبرى نور وعدد كبير من قيادات الحزب بالاسكندرية .

رئيس حزب الأحرار يلتقى بالدكتور مصطفى خليل

التقى يوم الاربعاء الماضى مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ولجنة العلاقات الخارجية والعربية بالحزب بالدكتور مصطفى خليل نائب رئيس الحزب الوطنى .. ناقش قيادات الحزب مع الدكتور مصطفى خليل المشاكل الخارجية المطروحة على الساحة ... وفى نهاية اللقاء الذى استمر حوالى ثلاث ساعات ايد سيادته فكرة انشاء الجامعة الاهلية ولكن بشروط .



جانب من اجتماع المكتب السياسى لحزب الاحرار برئاسة مصطفى كامل مراد

حزب الاحرار يخوض انتخابات النقابات العمالية

يخوض حزب الاحرار انتخابات النقابات العمالية التى تجرى فى اكتوبر الحالى .. تقدم عدد من القيادات العمالية فى الحزب للانتخابات ببرامج محددة تدور كلها حول برنامج حزب الاحرار الذى يدعو الى حرية العمل وتكافؤ الفرص فى تناسب الاجور مع الأسعار .



توفيق لطفى — دسوقى عبدالفتاح



محمد درة — عادل درغام



فاروق محمد — على الدسوقى

●● دسوقى عبدالغفار مدير رئيس وحدة الميكانيكا بادارة ورش وزارة الزراعة بالدقى :

رشحت نفسى لعضوية مجلس ادارة اللجنة النقابية للعاملين بوزارة الزراعة من اجل المطالبة بربط القاعدة العمالية العريضة بقياداتها النقابية وربطها بالسلطات التشريعية والتنفيذية .. والعمل على اعادة نظام الصبية الحرفيين بالورش الحكومية والقطاع العام مع صرف الحوافز لتشجيعهم للاقبال على التعليم الحرفى مع التوسع فى التعليم الحرفى واعادة النظر فى نظام الحوافز اى ربط الحافز بالانتاج وأيضا العمل على وجود دورات تدريبية للعاملين الحاليين

●● توفيق لطفى عبدالقادر نائب رئيس اللجنة النقابية المهنية للعاملين بالنقل البرى بالقاهرة :

من أجل زملائى ومن اجل الطبقة الكادحة وتخفيف العبء عنهم ورفع مستوى معيشة العامل ومن أجل انشاء جمعية استهلاكية أسوة بنقابات عمالية أخرى وانشاء مستشفى يخدم عمال النقل البرى وفتح فصول محو الامية وفتح فصول لتدريس اللغة الانجليزية ورفع قيمة المعاش وزيادة التأمين وايضا رفع السن الى ٦٥ سنة بدلا من ٦٠ وتكريم قدامى النقابيين والاستفادة بهم

●● عادل درغام ملاحظ تليفون فى قسم الحركة بقطاع الاسكندرية :

نزولا على رغبة بعض الزملاء أخوض هذه الانتخابات من أجل احياء روح المحبة بين العاملين وحل مشاكلهم ووصول الحق اليهم والعمل على تطبيق نظام (الليل وخالى) والمعروف بأن يقوم العامل بوردية ليلية واليوم التالى بدون وردية وذلك داخل السنترالات المغلقة

●●محمد حلمى درة مهندس القوى الكهربائية بتليفونات دمياط وسكرتير عام حزب الاحرار بمحافظة دمياط :

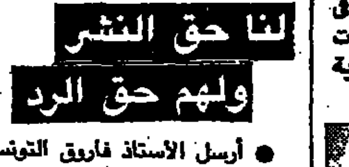
أدخل هذه الانتخابات كى أكون قريبا من المسئولين لعرض مشاكل العاملين ووضع الحلول المناسبة لهذه المشاكل والعمل على ضرورة ربط الأجر بالانتاج لتشجيع العاملين وزيادة الانتاج وزيادة الحوافز والمكافآت وزيادة الأجور لتتناسب مع زيادة الأسعار وان تكون طبيعة العمل على اساس المرتب وليست على الدرجة ورعاية العاملين واسرهم

●● فاروق محمد عبدالله رئيس لجنة قسم الرمل وامين العمال بحزب الأحرار بالاسكندرية مرشح اللجنة النقابية ومجلس ادارة شركة الإسكندرية للغزل بالاسكندرية :

من أجل رفع مستوى العامل علميا ومهنيا رشحت نفسى لأطبق ماقمت باعداده من دراسات حيث اننى حصلت على دراسات عمالية عديدة منها دبلوم العلاقات الصناعية وادارة الأعمال والخدمة الاجتماعية والاختزال واشتركت فى عدة مؤتمرات وقدمت بحثا عن الكفاية الانتاجية وعضو لجنة السلام واقوم باعداد كتاب عن حقوق العمال ، واصابات العمل

●● على الدسوقى فرحات سائق بشركة غزل شبين الكوم وعضو حزب الأحرار بالمنوفية مرشح لنقابة عمال غزل شبين الكوم شئون هندسية :

من أجل تحسين اوضاع السائقين ورفع الأجور حتى تتناسب مع الأسعار وأعطاء فرصة لصوت العمال ومطالبهم داخل اللجان النقابية ومناقشة المشاكل مناقشة موضوعية جادة تهدف الوصول الى حلول عملية حقيقية لمشاكل العاملين



لنا حق النشر ولهم حق الرد

● أرسل الأستاذ فاروق التونسى مدير العلاقات العامة بمرفق مياه القاهرة الكبرى ردا على ما نشر تحت عنوان « محافظة القاهرة تتلاعب بمياه الشرب بالعباسية » بشأن شكوى سكان حى العباسية من انقطاع المياه خلال ساعات النهار خاصة فى الأدوار العليا ، جاء فيه ان المياه متوفرة بالمنطقة حتى الدور الثالث خلال ساعات النهار وتصل الى الأدوار العليا طوال ساعات الليل .

● أرسل السيد محمد عبدالسلام سالم المستشار الاعلامى لوزارة الصحة ردا على ما نشر تحت عنوان « اعلان الطوارىء بالفيوم لانتشار الكوليرا » جاء فيه انه لا يوجد حالة طوارىء بالفيوم ولم تستقبل مستشفى الحميات مرضى كوليرا وان مدير المستشفى متواجد دائما .

● أرسل السيد سعيد حسين القاضى مدير العلاقات العامة بمحافظة المنوفية ردا على ما نشر تحت عنوان « سنترالات المنوفية لقرى أعضاء مجلس الشعب » جاء فيه ان الهيئة قامت بتركيب أجهزة سنترالات مركز أشمون طبقا للخطة المرسلة من القاهرة للعام المالى ٨٧/٨٦ .

● أرسل المهندس السيد قنديل رئيس مجلس ادارة شركة توزيع كهرباء شمال الصعيد ردا على ما نشر تحت عنوان « سنورس تجربة فاشلة للحكم المحلى » جاء فيه ان التيار الكهربائى بمدينة سنورس بمحافظة الفيوم منتظم .

رأى المعارضة (بقية)

ولكن بقى تساءل يدور على السنة الجماهير والسياسيين كذلك وهو .. هل سيستمر أسلوب الحكم على ماهو عليه اى ان يتولى الرئيس السلطة التنفيذية طبقا للدستور بدون ان يتولى رئاسة الحكومة ..؟ كالاسلوب الذى ساد خلال فترة الرئاسة الاولى ..؟ أم ان الرئيس سيتولى رئاسة الوزارة ويشكل حكومة ائتلاف وطنى حتى تتعاون كل القوى السياسية على برنامج متفق عليه لدفع العمل السياسى والتنفيذى ليسير بخطوات أسرع مما سار عليه فى الفترة السابقة اى لسرعة الانجاز وازالة البيروقراطية المعوقة من الحكومة والقطاع العام تأسيسا على ان الرئيس مبارك يتولى التنفيذ طبقا للدستور وبالتالى فان الامر يتطلب ان يتولى بنفسه رئاسة حكومة ائتلاف وطنية قوية تستطيع مواجهة المشاكل الجماهيرية وحلها .

وفى راى حزب الأحرار ان واقع الامر يتطلب ان يتولى الرئيس مبارك رئاسة الحكومة باعتباره رئيس الدولة واكبر راس فيها وانه يستطيع بما له من خبرة وسلطة دستورية ، ان يرأس هذه الحكومة الائتلافية لتقوم بازالة كل السلبيات التى ظهرت من الحكومات الأربع المتعاقبة فى فترة رئاسة مبارك الأولى .

وهناك راى اخر يتردد فى الأوساط السياسية بان يبتعد الرئيس عن تولى شئون التنفيذ ويترك الامر لمجلس الوزراء ويصبح هو الحكم بين السلطات الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية وبذلك يتحمل مجلس الوزراء امام مجلس الشعب وامام الرئيس المسئولية الكاملة عن اعمال التنفيذ وان ذلك يجعل الرئيس اكثر متابعة لاعمال الحكومة وإحداث التوازن بينها وبين البرلمان والقضاء ، اكثر متابعة مما هو عليه الوضع الحالى الذى يشارك فيه الرئيس فى التنفيذ بل يتولاه ثم يتحمل مجلس الوزراء المسئولية امام مجلس الشعب وامام الرئيس ايضا !!

ان راى حزب الأحرار ان يتولى الرئيس مبارك رئاسة مجلس الوزراء بما له من سلطات دستورية وخبرات سياسية واسعة فى كافة المجالات حتى تستطيع الحكومة ان تواجه الكثير من المشاكل والقضايا الجماهيرية المزمنة بطريقة حاسمة وقوية مما يساعد على زيادة معدلات التنمية وعدالة التوزيع واستقرار الأوضاع الديمقراطية فى البلاد .

مصطفى كامل مراد



« مصــرنا »

مصرنا تتسابق الصحف القومية وأجهزة الإعلام الحكومية ثم قيادات الحزب الوطنى على مستوى المحافظات بل المحافظون وانظمة الحكم المحلى على مستوى كل محافظة باعلان مبايعتها للرئيس حسنى مبارك رئيسا للجمهورية للفترة الثانية .

ومن أجلك يامصرنا أقول : الرئيس حسنى مبارك ليس غريبا عن هذا الشعب فقد عرفه عن قرب ولمس فيه حقيقته الوطنية واخلاصه لمصرنا من خلال انجازاته خلال الفترة الأولى لرئاسة الجمهورية وان السلبية الوحيدة خلال رئاسته الأولى استمرارية العمل بقانون الطوارىء والقوانين سيئة السمعة والمقيدة للحريات التى منحها الله سبحانه وتعالى لعباده وقول عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليس ببعيد عنا عندما قال لعمرو بن العاص والى مصر : « متى أستعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا » .

ورغم تأييد كل طوائف الشعب المصرى مع اختلاف اتجاهاتهم السياسية بترشيح الرئيس حسنى مبارك رئيسا للفترة الثانية وإعلان ذلك امام العالم الخارجى من خلال أحداث الجلسة التاريخية لمجلس الشعب والتى اتحدت فيها المعارضة بالتأييد ومبايعة الرئيس للفترة الثانية قبل اعضاء الحزب الحاكم إلا أن الصحف وأجهزة الاعلام دأبت على استمرار حملتها مما دفع كل الأجهزة التنفيذية على مستوى الجمهورية لعقد المؤتمرات والندوات لاعلان التأييد والمبايعة للرجل الذى يؤمن كل مواطن على أرض مصرنا انه خير من يتولى المسئولية ويؤمن على مقدرات هذا الشعب خلال هذه الفترة دون غيره ومما لاشك فيه ان هذه الندوات والمؤتمرات تتحمل الدولة وميزانيتها اعباء هذه المصروفات وحتى لو بالقرض تبرعات من المواطنين فالرئيس ليس فى حاجة الى مثل هذا الانفاق ..

ولو وجهت هذه النفقات الى عمل يعود على مصرنا بالخير الوفير لكان هذا انجازا عظيما الى جانب انجازات عهد الرئيس مبارك وخاصة أن كثيرا من مستشفياتنا الحكومية ليس بها ادوية للمرضى وبعضها أيل للسقوط وبعضها ياكل البرد اجسام المرضى بالعنابر ، وقد افزعنى حديث صديق وعضو مجلس شعب قد اصيب بنوبة وهو فى طريقه الى القاهرة لقضاء مصالح أبناء دائرته بكفر الشيخ ونقل الى مستشفى بركة السبع واذا بالممرضة تضغط باصبعها على مكان الابرة بدلا من استخدام القطن وسأل عن سبب ذلك فقالت لايوجد قطن بالمستشفى فكيف تتم العمليات والجراحات الصغيرة وماخفى كان أعظم .

وسيادة الرئيس يعرف المنافقين وغيرهم فلاداعى لهذه المخالطات وأننى أحس بكل اخلاص ان مصرنا سوف ترى تحولا حقيقيا للممارسة الديمقراطية الصحيحة بدون قوانين الطوارىء والقوانين سيئة السمعة ولن تفصل قوانين بعد اليوم وسيكون الرجل المناسب فى المكان المناسب قدوة وعملا فى ظل الشريعة الاسلامية السمحاء وتحت مظلة سيادة القانون ..

حماك الله يامصرنا من شر النفاق والمنافقين والله معك دائما يامصرنا ..

عبدالله الغوابى



بريد الأحرار

الأمن .. والأمان !!

ان من الحسنات التى قدمتها لنا نحن معشر المصريين ثورة ٢٣ يوليو هى خلق جيل من المصريين فى الخارج مكافحين ومناضلين بشرف وأمانة وهم الذين يكونون الجاليات المصرية التى ترفع اسم مصر عاليا فى كل بقاع الكرة الأرضية .. وهذه الجاليات تتكون أصلا من المواطنين الهاربين من الاضطهاد والظلم فى العهد الناصرى .. ولذا فان المؤتمرات والدعوات التى يتلقاها هؤلاء المغتربون لزيارة وطنهم والعمل على استثمار مدخراتهم لن تجدى سبيلا ما لم يتوفر لها الأمن والأمان .

محمود عبدالعزيز الطنانى
المهندس الاستشارى الزراعى ـ مدينة نصر

أرجوكم .. انقلوا ابنى !

أمضى ابنى ثلاث سنوات فى الجيش بدءا من علم ١٩٧٧ حتى عام ١٩٨٠ بعدها تقدم بأوراقه لكى يكون أحد جنود وزارة الداخلية واستلم عمله فى مديرية أمن البحر الاحمر قسم شرطة رأس غارب .. وكل ما أطمع فيه هو نقل ابنى الى سوهاج ليكون بجوارنا فانا أعانى من ضعف فى النظر كما انى لااقوى على لقمة العيش

والدة عريف شرطة
عبد الراضى أحمد محمد

مقاهى الفيديو !

انتشرت المقاهى وأندية الفيديو التى تعرض الافلام الممنوعة بصورة مفزعة والسبب البطالة التى يعانى منها الشباب فلا فرص عمل ولا أماكن يقضى فيها الشاب وقت فراغه .. ولا أدرى أين المسئولون الذين يتحدثون عن الشباب ومشاكله ؟!

أحمد الرفاعى ـ المطرية ـ دقهلية





سليمان متولى

نداء الى وزير المواصلات

أهالى قرية البسيونية بمحافظة الفيوم ، يشكون من عدم وجود أتوبيس يمر من البسيونية الى محافظة الفيوم ، حيث أن أبناءها بمراحل التعليم المختلفة ، ولا تصل أى وسيلة مواصلات من القرية الى المحافظة مع العلم أن القرية ويجاورها ٣٠ قرية أخرى محرومة من وسيلة انتقال .

فهل نأمل فى حل هذه المشكلة خاصة ونحن فى بداية العام الدراسى الجديد .

أولياء أمور الطلبة بقرية البسيونية محافظة الفيوم

.. بلا جدوى !

أصبت منذ سبع سنوات بشلل فى قدماى وكان عمرى وقتها ١٠ سنوات وطفت على جميع الأطباء والمستشفيات للعلاج .. ولكن بلا جدوى .

كل أمل فى أن أحصل على حل يعيد البسمة لى ولأسرتى ، بعد أن تدهورت حالتنا النفسية والمادية بسبب هذا المرض العضال .

محمد السيد مرسى
١٧ شارع محمد مجاهد
القاهرة ـ روض الفرج

إلى رئيس هيئة النقل العام

أهالى عين الصيرة يطالبون رئيس هيئة النقل العام بمد خط ٦٠ مينى باص عين الصيرة ـ الدراسة الى المذبح أو مستشفى أبو الريش ليخدم قطاعا كبيرا يسكن هذه المنطقة .

أحمد على بشير
بلوك ٩٣ مدخل ٢

من ينقذ طفلى ؟

يعانى ابنى من حالة نفسية منذ كان عمره ٧ سنوات وقد قمت بعرضه على جميع الاطباء فى مصر دون جدوى واخيرا صارحنى الاطباء بانه يحتاج الى دخول مستشفى خاص يقضى بة حوالى عام تحت رعاية الاطباء .. ولكن حالتى المادية لاتسمح لى بدفع مصاريف العلاج حيث أننى عامل بسيط ووالدته امرأة عجوز مريضة .. فماذا افعل لابنى ؟ هل اتركه على حالته هذه يصارع المرض والالم ؟ ام سأجد من يساعدنى فى علاجه ؟ وهل اطمع فى مساعدة وزارة الصحة لى ولابنى

عبداللطيف رشاد عبدالواحد
دسوق ٧٣ شارع الغفران

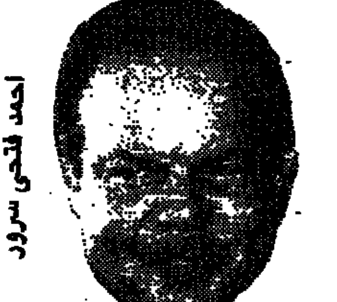
بناتنا فى خطر .. يا وزير التعليم !

هل يعقل ان تذهب بناتنا فى الصف الأول بالثانوى التجارى الى مدرستها فى حوالى الرابعة بعد الظهر ليعدن فى التاسعة مساء وهو وقت « متاخر جدا » بالنسبة للاماكن غير الماهولة التى يقطعنها فى طريق العودة الى بيوتهن ، بينما يكون الأولاد فى نفس هذه المدرسة فى الفترة الصباحية ؟!

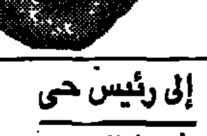
هذا ماحدث فى المدرسة الثانوية التجارية للبنات بحلوان حيث لا تكفى فصول المدرسة الا لبنات الصفين الثانى والثالث فتم نقل بنات الصف الأول الى فترة مسائية بمدرسة صلاح سالم الثانوية للبنين والتى تبعد عن مدرسة البنات بمسافة كبيرة وفى منطقة غير مأهولة

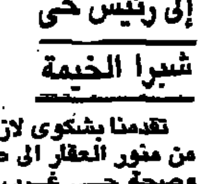
نحن ندق ناقوس الخطر للسيد الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم ونحمله مسئولية مايقع لبناتنا ـ لاقدر الله ـ فى هذا الطريق اذا لم يسارع باتخاذ اللازم وتغيير هذا الأمر ، خاصة وان هذه المدرسة التجارية للبنات هى الوحيدة من نوعها على مستوى المنطقة ويأتى لها تلميذات من المعصرة والمعادى وحلوان والتبين !!

العديد من توقيعات أولياء الامور



أحمد فتحى سرور





إلى رئيس حى شبرا الخيمة

تقدمنا بشكوى لازالة دورة مياه من منور العقار الى صحة بيجام وصحة حى غرب وبالمعاينة اتضح انها تسبب لنا اضرارا صحية بالغة لان مساحة العقار ٦٠ م٢ فقط ومقامه على خمس طوابق والعقار فى حاجة ماسة للتهوية من الداخل فارسلت صحة بيجام إشارة إلى شرطة المرافق لازالة سبب شكوانا بتاريخ ١٩٨٧/٦/٥ تحت رقم ٥٤٢ ومن شرطة المرافق الى رئيس الحى وللآن لم يزل سبب شكوانا

عن سكان العقار
أحمد يوسف أحمد سعيد
١١ ش البستان منشية السلام بيجام شبرا الخيمة .

هل هذا جزاء ؟!

امتلك قطعة أرض فضاء تبرعت بها هدية للهيئة القومية للمواصلات السلكية واللاسلكية التابعة لمحافظة سوهاج وقمت ببنائها سنترالا على نفقتى الخاصة وفقا لما اشارت اليه الهيئة .. وبعد ان انفقت على هذه المبانى اكثر من عشرة آلاف جنيه قامت الهيئة باستلام المبنى بعد المعاينة بتاريخ ١٩٨٦/١١/٢٤ . وقامت الهيئة مشكورة بارسال الاجهزة والمعدات اللازمة للسنترال ولخطرت المجلس المحلى لمركز المنشاه لتوفير العمالة لهذا السنترال الجديد .. ولكننى فوجئت بأننى مطالب بتوفير العمالة اللازمة للسنترال !! فهل هذا جزاء من يتبرع بارض للدولة ؟!

حسن خلف محمود
العسايدة ـ مركز المنشاه سوهاج

إنا لله وإنا اليه راجعون

● محمد عبدالمنعم القماش سكرتير تحرير الأحرار ينعى الاستاذ

زيدان عبده عبدالله

مدير عام الادارة التعليمية بالحوامدية شقيق الاستاذ احمد عبده عبدالله ، للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء .

● محب حسن حبيب المحامى وكيل الحزب ينعى بمزيد من الاسى المرحوم

المستشار عبدالحميد الشربينى

شقيق السيد اللواء سعد الشربينى محافظ الدقهلية ويقدم لسيادته ولاسرة الفقيد خالص العزاء .

● مهندس حسن الجبار رئيس حزب الاحرار بالمنيا

محيى الدين احمد عيسى
عبدالجابر عثمان اعضاء مجلس الشعب (تحالف) ينعون صديقهم وزميلهم

مهندس حسن محمد محمود

مدير عام الاصلاح الزراعى بالمنيا اسكنه الله فسيح جنته ولاسرته خالص العزاء .

● قيادات وقواعد حزب الاحرار ومجلس رؤساء اللجان يشاطرون الاستاذ حسنى رشوان سكرتير عام الحزب بالقاهرة الاحزان فى وفاة حرم ابن عمه محمود سرور عمدة منشاة عبدالله بالفيوم للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء .



مجتمع الاحرار

● سعيد جمال الدين المحاسب بالجريدة يهنىء الانسة سهير اسماعيل العزيزى بعقد قرانها على الاستاذ مصيلحى احمد صالح الف مبروك للعروسين

شكر وتقدير

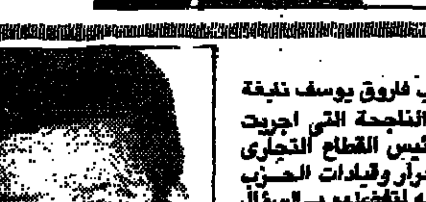
● سامى لوقا وكيل حزب الاحرار يتقدم بالشكر للواء طبيب فاروق يوسف نايفة الجراحة واسرة مستشفى الانجلو أمريكا وذلك للجراحة الناجحة التى اجريت لشقيقه الاستاذ سمير لوقا وكيل وزارة الانتاج الحربى ورئيس القطاع التجارى بمصنع ٤٥ الحربى .. كما يتقدم بالشكر لرئيس حزب الاحرار وقيادات الحزب ورئيس مجلس ادارة مصنع ٤٥ الحربى وجميع العاملين به لتفضلهم بالسؤال عنه والاطمئنان عليه ..

تهنئة

● مصطفى النحاس عبدالسلام امين الحزب ببنى سويف يشكر سليمان العشماوى رئيس المدينة وأحمد القندور مدير عام التموين لتعاونهما مع الحزب فى حل مشاكل الجماهير .

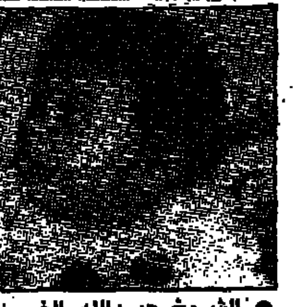
● حزب الاحرار بدمياط يهنىء المهندس محمد حلمى درة سكرتير عام الحزب بدمياط بمولودته هاجر محمد درة الف مبروك .

● مدنى صالح الصحفى بالاحرار يهنىء الحاج شبل باهى اسماعيل بعقد قران كريمته « منال » الخميس الماضى ببنى سويف .. وعقبال الزفاف ..



● يهنىء خالد سيد خليل بجريدة الاحرار ابن اخته أحمد وجيه الذهبى بمناسبة عيد ميلاده الثانى .

وعقبال مائة عام





● الشيخ عبدالله الغوابى السكرتير العام المساعد لحزب الاحرار يهنىء معتز نبيل حنواله بعيد ميلاده الاول ـ الف مبروك وعقبال ١٠٠ سنة ..

ثعابين "الكوبرا" تهاجم المواطنين في بني سويف!

اختفت « الأمصال » وظهر « الحواة » ولقى الضحايا مصرعهم

هاجمت الثعابين الفلاحين داخل الحقول والمنازل وبدا كل بيت في قرى بني سويف يروى حكاية الثعبان العملاق الذى شاهده يتسلق النخيل والاشجار .. واختلفت الاراء حول مصدر هذا الخطر البعض اكد ان السبب صناديق قطع الغيار القديمة وان هذه الثعابين قادمة مع الصناديق من الهند والاخرون اكدوا انها قادمة من الصحراء الغربية من بني سويف.

وكان مصنع بني سويف قد استورد عام ١٩٨٢ كميات من قطع الغيار من الهند داخل صناديق خشبية .. ووصلت الصناديق الى محافظة بني سويف ودخل المصنع قام العمال بفتحها حيث كانت المفاجأة اعداد كبيرة من الثعابين الصغيرة الصفراء داخل الصناديق وقيل انها تسللت الى الصناديق في بومباى، من خلال الشقوق الخشبية قبل ان يتم تصديرها الى مصر تمكن العمال من قتل بعض هذه الثعابين الا ان اعدادا كبيرة منها لاذت بالفرار حيث استقرت بالشقوق الارضية وبفتحات داخل جذور الاشجار اعتقد العمال ان المشكلة قد انتهت عند ذلك الحد ومرت سنوات وفجأة ظهرت الثعابين منذ ايام.

الكوبرا

محروس عبداللطيف محقق بمديرية التربية والتعليم ببني سويف يقول فوجىء الناس بمصرع اكثر من عشرة مواطنين في قرى متفرقة متأثرين بلدغة ثعبان الكوبرا .. ولم يتحرك المسئولون لدراسة هذه الظاهرة الخطيرة .. وتبين ان مصدر هذه الثعابين هو مصنع نسيج بني سويف حيث اكد بعض العمال انها جاءت داخل صناديق بها معدات وقطع غيار للمصنع مستوردة من الهند حيث الموطن الرئيسى لثعبان الكوبرا.


المستشار هاشم قراعه
محافظ بني سويف

المهندس على شعبان
-ثعبان الكوبرا موجود بالمصنع

تحقيق :
مدنى صالح

وقد ادت لدغات الثعابين الى وفاة المواطن محمد رمضان، ويعمل صيادا بقرية الزيتون عزبة نافع وكان يقوم بالصيد في مصرف مجاور للقرية فالتف حول ساقه ثعبان الكوبرا وهاجمه بعنف وقام بلدغه نقل على اثره للمستشفى العام وتوفى على الفور.

● وفي ادارة مخازن التليفونات بحى الغمراوى بمدينة بني سويف ابلغ المسئولون عن وجود ثعابين داخل المخازن فقاموا باحضار احد الحواه الذى قام باخراج ٣ ثعابين ولكن بعد ايام فوجىء العامل «عويس احمد سليمان» اثناء عمله بثعبان الكوبرا يلتف حوله وقام بلدغه وهرب فنقل للمستشفى وفارق الحياة في الحال.

وفي مركز ناصر تلقى المامور بلاغا من احد المزارعين يتهم اثنين من اهل قرية «الشناوية» بقتل جاموستين يملكهما ولكن بتوقيع الكشف البيطرى عليهما تبين ان السبب لدغة من الثعبان الهندى

وفي مركز سمسطا والذى يبعد ٣٠ كيلو مترا عن مدينة بني سويف كان «خلف مبارك عبدالقادر» ١٣ سنة تلميذ بالصف الاول الاعدادى يساعد والده في رى الحقل وفجأة لدغه ثعبان في قدمه اليمنى اوقف قلبه الى الابد .. وكان هذا الصبى قد حصل على المركز الاول على مستوى ادارة سمسطا التعليمية وشارك في بطولات عديدة في العاب القوى.

واكدت الوقائع ايضا وفاة المواطن فتحى محمد عبداللطيف فلاح من الميمون بمركز الواسطى نتيجة لدغة ثعبان الكوبرا.

كما حدثت نفس الحوادث في قرى الميمون وصفت ميدوم حيث بلغت اكثر من خمسة حوادث.

اشعلوا النيران

في الشهر الماضى قام المسئولون بادارة الامن بمصنع نسيج بني سويف باشعال النيران في مخلفات المصنع والغابات المنتشرة خارج المصنع لانها تاوى العديد من الثعابين وانتشرت السنة النيران لدرجة خوف رجال الاطفاء من امتدادها الى داخل المصنع او الى مخازن شركة الاتوبيس المجاورة وفوجىء الاهالى في القرى والعزب المجاورة بهروب الثعابين من خطر النيران المشتعلة الى داخل منازلهم وحقولهم وشاهدوا اخطر هذه الثعابين «الكوبرا» يتسلق الاشجار والنخيل ويسير داخل الحقول فاصابهم الذعر والفزع فابلغوا المسئولين في كل مكان دون ان يتحرك احد.

المهندس على شعبان بمصنع نسيج بني سويف يؤكد انتشار الثعابين داخل المصنع ولذا بين الحين والآخر يتم اشعال النيران للتخلص منها ولكنها تهرب الى العزب والقرى المجاورة مثل عزبة خفاجى وعزبة بليل وعزبة احمد سعيد وعزبة رياض باشا والازهرى والكوم الاحمر.

كما اكد وجود ثعبان الكوبرا داخل المصنع وقد تسبب في مصرع موظف داخل دورة المياه حيث هاجمه الثعبان ولم يستطع ان يفلت منه الا بعد ان لدغه ففارق الحياة على الفور.

وعن المعدات التى تصل من الخارج قال المهندس على شعبان اننا نستورد قطع غيار لمعدات المصنع من بولندا وانجلترا وتأتى داخل صناديق مغلقة.

وفي عزبة خفاجى المجاورة لمصنع النسيج التقينا بالمواطن «على ابو محروس» والذى اكد ان الفلاحين يعيشون في رعب وفزع من انتشار هذه الثعابين التى تهاجم الحقول والجرارات الزراعية حيث تشاهد الثعبان الخطير الذى يبلغ طوله اكثر من خمسة امتار.

ويضيف محمد ابو سعده فلاح من عزبة بليل بمركز بني سويف مشاهدتنا هذه الثعابين تزحف الينا من مصنع النسيج بعد ان اشعلوا النيران في المخلفات التى كانت تختفى بها بعد خروجها من الصناديق المستوردة من الخارج ونحن نعيش في رعب وفزع بعد ان سمعنا عن حوادث مصرع المواطنين نتيجة لدغة الثعبان .وتنتشر الثعابين على اغصان الشجر وداخل الحقول.

وفي مستشفى بني سويف العام يقول الدكتور ثروت زيتون : ان ثعبان الكوبرا من اخطر انواع الثعابين واكثرها سما لانه يؤدى الى كسر كرات الدم الحمراء في جسم الانسان مما يصيبه بالشلل التام في الجهاز العصبى والوفاة في الحال.

ويقول الدكتور فاروق عبدالرازق : ان المستشفيات الحكومية تعانى من عدم توافر الامصال لعلاج سموم الثعابين خاصة ثعبان الكوبرا الذى يصيب الانسان بالشلل التام والوفاة فورا.

ولم يتحرك احد لايجاد مصل لانقاذ المواطنين في مصر من خطر هذا النوع من الثعابين.

جهاز أمن قطاع خاص..!

دار القضاء وبنك مصر ومحطة باب الحديد.. تحت حراستهم!

كتب ـ محمد الفقى

في مصر شركات الامن الخاصة ونشاط هذه الشركات محاط بنوع من الغموض الشديد فقد بدأت بحراسة بعض المنشآت الخاصة ثم انتقلت الى حراسة بنوك القطاع العام وبعض المؤسسات الحكومية لدرجة ان وزارة الكهرباء قد استعانت باحدى هذه الشركات لحراسة وتأمين مشروع محطة كهرباء شبرا الخيمة لفترة من الفترات كما ان احدى هذه الشركات تقوم بحراسة عمارات اسكان القوات المسلحة.

زكى بدر

والسؤال الآن لماذا انتشرت هذه الشركات .. ولماذا كان انتشارها في الآونة الاخيرة على وجه التحديد هل هى ظاهرة مصاحبة لانتشار مؤسسات القطاع الخاص بعد انتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى وتساؤلات اخرى كثيرة ما هى العلاقة بين افراد هذه الشركات ورجال الشرطة العموميين ؟ وهل نشأة هذه الشركات يرجع الى قصور جهاز الشرطة عن حماية امن المؤسسات ؟ وماهى الضمانات اللازمة لمنع حدوث تجاوزات من افراد هذه الشركات الخاصة للامن ؟ وما هو رأى رجال الشرطة والقانون والسياسة في هذه الظاهرة ؟

هذه الشركات بدأت في عام ١٩٧٧ بشركة وحيدة ثم تزايد عددها حتى وصل بعد ١٠ سنوات الى ٨ شركات.

ومن النماذج ايضا التى تدل على ان نشاط هذه الشركات لم يقتصر على حفظ الامن في منشآت القطاع الخاص فقط بل تعداه الى الحكومة هو قيام احدى شركات الامن بتوقيع عقد تقديم خدمات الامن وصيانة لمحطة سكك حديد مصر ودار القضاء العالى ومحطة مصر والغريب ان يحضر توقيع العقد الدكتور عاطف عبيد وزير الدولة للتنمية الادارية ومحافظ القاهرة ورئيس جهاز شئون البيئة الذى لايعرف احد ماذا يصنع جهازه الآن.

كما تعاقدت احدى شركات الامن (قطاع خاص) لتقديم خدمات الامن والحراسة لبنك مصر.

رغبة العميل

يقول مدير عمليات احدى شركات الامن والذى رفض ذكر اسمه ان نشاط الشركة هو توفير الامن لانواع مختلفة من الشركات او المبانى الادارية او المستشفيات بواسطة اشخاص مدربين يرتدون زيا موحدا ومن بين اعمال الشركة ايضا اعمال التحريات والتأمين الشخصى للافراد والفرق بيننا وبين الشرطة العادية انهم يقدمون خدمات بدون مقابل.

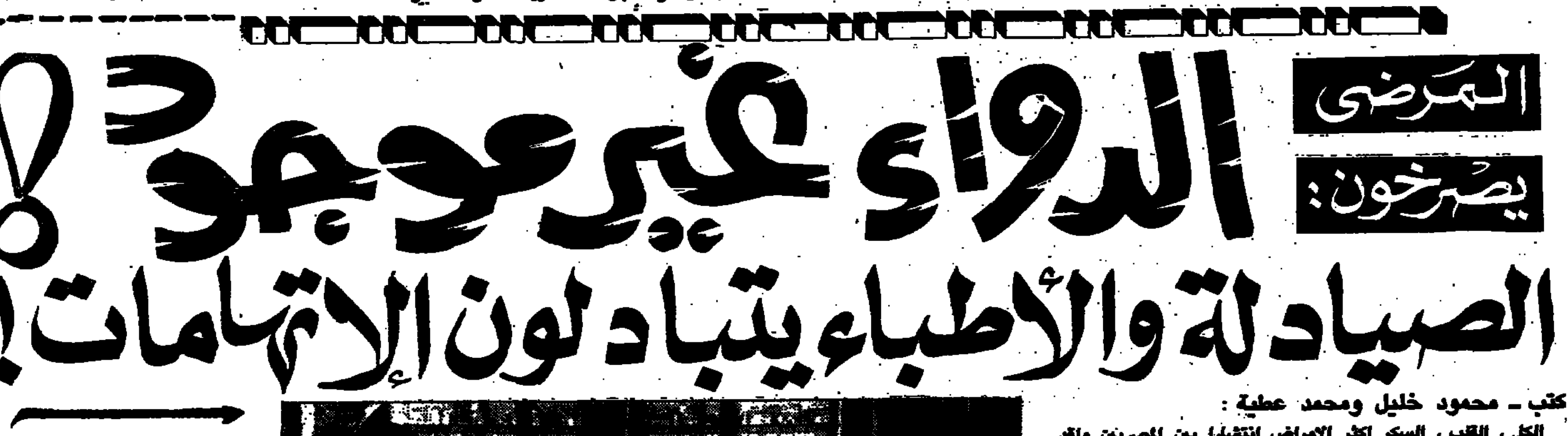
وبالنسبة للسلاح فهذا يرجع الى العميل نفسه فاذا اراد العميل شخصا مسلحا نرسل له شخصا مدربا ومعه سلاح مرخص واغلب العاملين في هذه الشركات من الضباط المتقاعدين سواء شرطة او قوات مسلحة وهناك اماكن معينة لتدريب افرادنا على ضرب النار وعمليات اطفاء الحريق وغير مصرح لضباط الشركة بالقبض على اى شخص لان هذا عمل الشرطة.

اللواء محمد عبدالحليم موسى مدير الامن العام صرح بان الموافقة على شركات امن قطاع خاص لايعنى انها بديل لاجهزة الامن العام لأن الهدف من هذه الشركات هو عملية حراسة بعض المنشآت البعيدة عن العمران او المناطق غير الاهلة بالسكان ونحن لانسمح ان يتعارض نشاط الشركات الامنية مع مقتضيات الامن العام بمعنى ان تقتصر مهام هذه الشركات على حراسة المنشآت فقط ولاتتعدى حدوده ولاتخرج الى الشارع.

ضخامة النفقات

العميد عطيه فيصل مدير ادارة البحث الجنائى بشرطة الكهرباء يقول ان احدى هذه الشركات قامت بحراسة محطة كهرباء شبرا الخيمة في فترة من الفترات واننا لو حسبنا التكلفة التى تكبدتها المحطه في هذه الفترة لوجدناها تزيد ١٠ مرات عما لو قامت الشرطة العادية بحراستها وان كانت هذه الشركات في مقابل ذلك ونظرا لامكانياتها الكبيرة تقدم نوعا متميزا من الخدمة ولكنها خدمة جزئية مثل حراسة المنازل او اجزاء معينة من المشروعات ولفترات محددة كما انها لاتقوم بدراسة الموقع ككل وان كان نشاطها قد برز في الآونة الاخيرة بتولى حراسة قطاعات كثيرة كان آخرها عمارات التوفيق بمدينة نصر وهى عمارات تابعة للقوات المسلحة.

الدكتور عبدالكريم الاحول المستشار بالمعهد القوى للتخطيط يؤكد ان هذه الظاهرة مصاحبة لانتهاج سياسة الانفتاح الاقتصادى وانشغال جهاز الشرطة بتوفير الحماية للنظام السياسى مما اصبح لزاما على كل مؤسسة اقتصادية او اجتماعية توفير امن نفسها بنفسها والمفروض ان جهاز الشرطة هو الذى ينبغى ان يقوم بهذا الدور.



المرضى يصرخون: الدواء غير موجود!

الصيادلة والأطباء يتبادلون الإتهامات!

كتب ـ محمود خليل ومحمد عطية :

الكلى ، القلب ، السكر اكثر الامراض انتشارا بين المصريين ولقد كشفت آخر احصائيات منظمة الصحة ، العالمية ان من بين كل مائة مريض بالكلى في العالم عشرة من المصريين .. لذلك فقد اصبحت ادوية هذه الامراض تمثل ضرورة قصوى بالنسبة للمصريين الا ان صناعة الدواء في مصر لم تستطع توفير هذه الادوية بصورة منتظمة مما يهدد حياة الاف المرضى من الفقراء والقادرين .. ولقد اعلن الصيادلة مسئولية شركات الادوية عن نقص هذه الادوية سواء المنتج منها في مصر او المستورد وكشف الاطباء ان انواعا من الادوية المستوردة لايوجد لها بديل من الصناعة المصرية.

طافت «الاحرار» بثلاث روشتات للامراض الثلاثة «القلب ـ الكلى ـ السكر على اغلب صيدليات القاهرة فكان رد الصيادلة المعتاد نأسف هذا الدواء غير موجود !! .. وهذه هى الاسباب ..

الشركات مسئولة

د . وجيه فهمى (اجزاخانة دللر ـ شارع ٢٦ يوليو) يقول الصيدلية تعانى تماما من نقص الادوية وشركات الادوية هى المسئولة عن نقص هذه الادوية سواء المنتجة محليا او المستوردة واضاف قائلا ان هناك انواعا من الادوية المستوردة لايوجد لها بديل محلى مثل «كوكس» و «شميتوله» ومع ذلك فانها غير متوافرة في الاسواق والطلب عليها شديد.

وينتقل الصيدلى على عبدالرحيم (صيدلية ايمان ـ المنشية) الى نقطة اخرى حيث يقول :

رخص اسعار الدواء في مصر دفعت بالبعض الى تهريبها الى الخارج وهذا هو احد اسباب نقص الدواء في مصر خاصة وان بعض الانواع لم يزد سعرها منذ عدة سنوات ..

اما الصيدلى مجدى جرجس (صيدلية نوبل ـ الملك فيصل) فيقول :

المشكلة ليست في نقص الدواء ولكن المشكلة في نظام الاستيراد وتوفير العملة الصعبة وتغيير سعر الدولار من يوم لآخر كل هذا وراء هذه الازمة كما ان بعض المرضى يصرون على الدواء المستورد وايضا بعض الاطباء لعدم الثقة في الدواء المحلى.

ويوجه الصيدلى عباس سعد الدين (صيدلية الجمهورية ـ المطرية) اللوم الى الشركات المستوردة للدواء لعدم توفيرها للادوية التى يطلبها المرضى مما يؤدى استياء للمرضى والاطباء المعالجين وخاصة لعجز الشركات عن توفير هذه الانواع.

ويقول نقيب صيادلة القاهرة الدكتور مصطفى ابراهيم :

المشكلة في الاطباء الذين يصرون على كتابة ادوية مستوردة بعينها للمرضى مع ان الدواء المستورد لايختلف كثيرا عن الدواء المصرى وعن نقص بعض الادوية الهامة قال ان ذلك يعود الى مشاكل العملة الصعبة والدولار الذى يتغير سعره باستمرار.

لا اتردد

والتقت «الاحرار» ببعض الاطباء .. قال الدكتور محمد ضياء الدين (مستشفى سوهاج التعليمى) :

مادام ان الدواء المصرى بنفس التركيب والمفعول فاننى لا اتردد ابدا في كتابة الدواء المصرى للمريض ثم يوجه اتهامه للصيادلة لانهم المسئولون عن اختفاء هذه الادوية فاين الرقابة ؟

ويتهم الطبيب سيد عبدالنعيم يعمل بمستشفى حكومى بعض الاطباء بانهم ياخذون مكافآت مجزية من شركات الادوية مقابل كتابتهم لبعض الادوية غالية الثمن او كتابة انواع كثيرة من الادوية.

ويضيف الطبيب عبدالرحيم على اسماعيل ان الشركات المصرية والاجنبية في مصر تتنافس في انتاج ادوية السعال والمضادات الحيوية ويتركون الادوية الهامة التى تعالج السكر و القلب والكلى مما يكبد الدولة تكاليف باهظة لاستيرادها.

د. على عبدالواحد طبيب امراض نساء يقول : يجب ان تعرف الحكومة ان هناك فرقا بين النظريات الاقتصادية وحاجة المرضى للدواء .. نقول نعم لعدم الاستيراد والاكتفاء الذاتى ونقول لا لعدم توافر الدواء وتهديد حياة المرضى لذلك يجب ان يتم استيراد الدواء مادامت شركات الادوية الوطنية عجزت عن توفيره وهذا ليس عيبا انما العيب كله ان يموت المريض قبل ان يجد الدواء !

طوابير من المرضى يحملون الروشتات .. ولكن لا دواء !

هذه الادوية غير موجودة

١ ـ روايتكس ـ مستورد لحساب امون ـ لعلاج الكلى.
٢ ـ الانسولين ـ مستورد لحساب المصرية ـ لعلاج السكر.
٣ ـ اوجلكون ـ مستورد لحساب المصرية ـ لعلاج السكر.
٤ ـ ديمولور ـ مستورد لحساب مصر ـ لعلاج السكر.
٥ ـ ادالات ـ مستورد لحساب المصرية ـ لعلاج القلب.
٦ ـ ايزوديل ـ مستورد لحساب المصرية ـ لعلاج القلب.
٧ ـ داينيترا .. نيوتراك .. بيباكين ـ مستورد لحساب المصرية.

د . راغب دويدار
وزير الصحة


د . على عبدالواحد

كنت نائبا لرئيس المخابرات ١

أسرار تنشر لأول مرة عن العمل في عهد الثورة

تنشر «الأحرار» من هذا العدد فصول كتاب «كنت نائبا لرئيس المخابرات» الذي كتبه رجل المخابرات المصري السابق عبدالفتاح ابو الفضل ونشرته «دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر» .. والمؤلف عبدالفتاح ابو الفضل تخرج في الكلية الحربية عام ١٩٤٢ ودرس القانون في أعقاب تخرجه وشارك في الدفاع عن مصر خلال الحرب العالمية الثانية واشترك في حرب فلسطين عام ١٩٤٨ وعمل في جهاز المخابرات المصري منذ بداية الثورة حتى اصبح في عام ١٩٦٦ نائبا لرئيس المخابرات.

وفي هذا الكتاب يروي عبدالفتاح ابو الفضل اسرارا تنشر لأول مرة عن تاريخ مصر في الخمسينات والسبعينات .. وهذا هو الفصل الأول من الكتاب.

«شمس بدران» دبر ضدي مؤامرة في بداية عملي بالمخابرات

«الثورة».. كانت كالقطة التي تلتهم صغارها!

في مساء ٢٦ يوليو سنة ١٩٥٢ صدرت النشرة العسكرية للتنقلات ووصلت وحدتنا إشارة تفيد نقلي إلى المخابرات العسكرية. هنأني القائد الجديد سعد متولي. وسافرت إلى القاهرة بعد يومين امضيت منهما ليلة برفح، وأخرى بغزة. قضيتها مع الصديق وزميل الكفاح محمد هاشم حسين قائد مخابرات غزة.

وفي صباح ٣٠ يوليو سنة ١٩٥٢ توجهت إلى مقر عملي الجديد في المخابرات الحربية بكوبري القبة وكان زكريا محيي الدين عضو مجلس قيادة الثورة هو أول مدير لها بعد الثورة.

أحطت علما بملخص الموقف السياسي - وواجب المخابرات الحيوي في الأيام الأولى للثورة من السيد زكريا محيي الدين وكان ملخصه «أنه مع مقتضيات الثورة أصبح جهاز المخابرات الحربية مسئولا عن تأمين العمل السياسي للثورة داخليا وخارجيا. وكان أهم هذه الواجبات هو اتخاذ الخطوات الإيجابية للعمل على التخلص من الاستعمار البريطاني وأعوانه والقيام في نفس الوقت بالعمل التكتيكي البحث والرئيسي في مواجهة النشاط العسكري الإسرائيلي».

عملت عند بدء تعييني في المخابرات في قسم الأمن فرع مكافحة الشيوعية، وفوجئت في بداية عملي ببقايا اشكال التبعية للبريطانيين داخل جهاز المخابرات نفسه.

ففي أحد الأيام الأولى من عملي بالمخابرات كنت موجودا بمكتبي عندما حضر أحد كبار ضباط المخابرات وكان يعمل بها من قبل الثورة (والسبب في الإبقاء عليه بعد الثورة أنه كان يتصل بالضباط الأحرار ويخطرهم أولا بأول مما يصل الجهاز من معلومات عنهم). فأعطاني كمية من التقارير باللغة الإنجليزية مكتوبة على ورق خفيف، ملون وبالآلة الكاتبة .. كلفني بدراستها ووضع الرأي عن كل تقرير على حدة .. عكفت على هذه التقارير ووجدت بكل ورقة منها معلومات عن شخصية مصرية، وعن علاقاتها. وكانت جميع التقارير عن شخصيات لها صلة بالشيوعية الدولية. استوقفني اسم أحد الصحفيين المصريين المشهورين وكان يقيم بألمانيا هربا من اضطهاد الملك السابق وهربا من السلطات المصرية.

كانت معلوماتي عن هذا الشخص قد تكونت من خلال المشاركة في العمل الوطني داخل تنظيمات الضباط، وكانت معلوماتي أنه من الوطنيين المخلصين، كثيرا ما تصدى في كتاباته للظلم والفساد الملكي وتجاوزات السفارة البريطانية (هو الدكتور كمال الدين جلال) أثارني الموضوع وأخذت أعيد قراءة جميع التقارير وأدقق فيها وفي معلوماتها التي أجمعت على اتهام الأشخاص موضوع التقارير بالنشاط الشيوعي الخطير، وناقشت الزميل كمال رفعت، وتم اختيارنا لعدة تقارير يسهل التحقق من المعلومات المدونة بها عن طريق ضباط المباحث العامة الجدد، وعن طريق رجال وزارة الخارجية الذين عملوا في البلاد التي يقيم بها بعض هؤلاء المتهمين بالشيوعية وجاءتنا المعلومات التي تؤكد أن جميع هؤلاء المتهمين بالشيوعية لهم نشاط ضد الاستعمار البريطاني، ويعكس ما ورد بالتقارير فإن نشاطهم كان لصالح الوطن.

وقبل أن أعيد هذه التقارير للضابط الكبير بالمخابرات علمت بالصدفة، في أحد الأيام، أن الملحق العسكري البريطاني يقوم بزيارة في مكتبه فانتظرت حتى انتهاء الزيارة، ثم دخلت عليه في مكتبه وقبل أن اسلمه ما معي من التقارير .. أعطاني كمية جديدة من التقارير .. لها نفس مواصفات التقارير السابقة، وكلفني أيضا بدراستها .. وأعطيته التقارير السابقة وقد دونت عليها ملحوظاتي التي تفيد بأن المعلومات التي وردت بها كلها مزيفة ومدسوسة، وسألته إن كانت هذه التقارير والتي تسلمتها منه لتوي .. قد تسلمها من الملحق العسكري البريطاني .. الذي كان يزوره قبل دخولي عليه .. فضحك وعند ذلك واجهته بشكوكي، ورجوته بضرورة معالجة مثل هذه التقارير بمنتهى الحذر.

وبعد عدة أيام من التحري والاستقصاء، علما أن هذا الضابط الكبير بالمخابرات .. كان مكلفا بالاتصال بالملحقين العسكريين الأجانب، ومن ضمنهم الملحق البريطاني .. وكان منذ ما قبل إلغاء معاهدة ٣٦، ومنذ سيطرة البعثة البريطانية على المخابرات المصرية والجيش المصري، يداوم شهريا على إرسال يومية الحرب الخاصة بالجيش المصري والتي تحتوي على أخطر المعلومات العسكرية السرية عن قوة الجيش العددية ومعداته الصالحة للعمل، والتي تحت الإصلاح، والتالفة، وما إلى ذلك من أسرار .. المفروض أنه محظور اطلاع أي أجنبي عليها. وكان يرسلها بطريقة رسمية ومستمرة ودورية. وبطبيعة الحال فقد اتخذت الإجراءات اللازمة لوقف مثل هذه المهازل.

القطة التي تأكل بنيها

حادث عرضي حدث لي بعد اسبوعين على الاكثر من يوم ٢٣ يوليو وبعد ان استلمت عملي بالمخابرات، فقد اتصل بي يوما بعد الظهر بالمنزل وأثناء راحتي من العمل زميل الدراسة الثانوية والصديق الدكتور ابو الفتوح البدوي .. وكان يعد نفسه وقتها لرسالة الدكتوراة من فرنسا، وحضر لمصر عندما علم ان الثورة قامت .. حيث كان من الشباب الذين يساهمون في العمل الوطني أيام الدراسة الثانوية، وكان من ضمن لجنة الطلبة بالمدرسة عن حزب الأحرار الدستوريين.

استأذنت يومها من العمل بعد الظهر في المخابرات، وخرجت مع الصديق ابو الفتوح البدوي للتنزه والحديث كما كنا نعمل أيام الدراسة، وجلسنا على شاطيء النيل خلف كازينو بديعة، وطال بنا الحديث إلى ما بعد العاشرة مساء. وعند عودتي إلى المنزل وجدت على الباب عربة عسكرية وبها سائق من المخابرات .. بادرني السائق بأن مدير المخابرات ارسله في طلبي وإحضاري في أي وقت. استبدلت ملابسي، وارتديت الزي العسكري، وركبت معه إلى أن وصلنا لمبنى المخابرات، ولكنه لم يدخل المبنى بل دخل مبنى مجلس قيادة الثورة وكان مجاورا لمبنى المخابرات. تعجبت لمدة قصيرة واستنتجت بسرعة سبب هذا الاستدعاء بهذا الأسلوب ودخلت غرفة كبيرة بها طاولة مستطيلة، وأثناء انتظاري - لدقائق - على انفراد استرجعت واقعة اجتماع في منزلي تم بيني وبين جميع الزملاء السابقين من تنظيم الضباط الوطنيين، حدث بناء على طلبهم في منزلي قبل يومين، وتناولوا فيه مآخذ على بعض أعضاء مجلس الثورة وبالذات ضد أنور السادات الذي كان يلتقي في مكتبه بدار الإذاعة بعدد من ملوك الأحزاب القديمة. وبدأ يتوسط لهم كما كان يجري في دهاليز وكواليس الحكم قبل الثورة .. كما سجلوا مآخذ على تصرفات الثورة في أنها تشغل نفسها بالكثير من توافه الأمور .. كانتداب أحد كبار ضباط الطيران (عبدالرحمن عبدالعال) لمطاردة تجار الطماطم الذين يرفعون الأسعار وكان مندوب الثورة يجلدهم في الشوارع والميادين مما يسيء إلى الثورة وكنت - لخطورة الموقف - قد اقترحت على المجتمعين أن نسجل هذه المآخذ على شكل تقرير أوصله إلى مجلس الثورة حتى لا يؤول الاجتماع تأويلات أخرى. وفعلا دونا هذه المآخذ في ورقة وأخذتها معي في اليوم التالي، وذهبت بها إلى مجلس الثورة وكان المجلس في اجتماع وأبلغت شمس بدران سكرتير المجلس بما حدث باختصار، وبمنتهى الصدق والصراحة، وأعطيته التقرير المكتوب ليوصله للمجلس وانصرفت وصدق ظني فبعد فترة قصيرة حضر السيد زكريا محيي الدين وجلس على رأس مائدة الاجتماعات وأخذ يسألني عن هذا الاجتماع بطريقة جعلتني أشك في وصول تقريري الأصلي لهم. وجاءت أسئلته بأسلوب فهمت منه أن شمس بدران قد أخفى التقرير وادعى أنه اكتشف بنفسه شبه مؤامرة عن اجتماعنا فرويت لزكريا محيي الدين (والذي كان يأخذ وضع المحقق) بطريقة وبتسلسل وتفاصيل الدعوة للاجتماع، وما تم فيه وواقعة كتابة المآخذ في تقرير سلمته لشمس بدران وبه كل التفاصيل.

وأثناء هذا الحديث العاصف بيني وبين زكريا محيي الدين دخل إلى القاعة جميع أعضاء مجلس الثورة، واحدا بعد الآخر، والتفوا حول الطاولة وحولي أنا وزكريا محيي الدين. وكنت قد بدأت في الانفعال والرد بشيء من التوتر، حيث كنت لا أتصور إطلاقا أن يصل تدهور مستوى الرجولة والأخلاق إلى هذا الحضيض من شمس بدران والذي من المفروض أنه كان ينتمي إلى رجال الثورة ويبدو أن حديثي بهذا التسلسل وهذه الصراحة والانفعال الصادق أثر على بعض الحاضرين لأنه بعد فترة وجيزة امتلأت القاعة بكل أعضاء مجلس الثورة بما فيهم أنور السادات وسمعني وأنا أعدد المآخذ المسجلة عليه هو شخصيا.

وفي أثناء الحديث انفعل جمال سالم وأخذ يوجه لي ظلما كلمات اعتبرتها غير لائقة فعنفته برجولة، وكان لي به معرفة سابقة، حيث كان صديقا لأمين الخشاب قائدي في السجن الحربي وكان كثيرا ما يحضر لزيارته وتعارفنا جيدا هناك قبل الثورة. وفجأة، وبدون سابق معرفة لي به إطلاقا انبرى كمال الدين حسين مدافعا عني في حين كان عبدالناصر صامتا لا يتكلم وكان واقفا ويضع أحد رجليه على كرسي ومكتفيا بالإنصات. وقال لهم كمال حسين يجب ألا تعطلوا الرجل اكثر من ذلك. وشدني من يدي وقال لي بعطف وأخوة ورجولة: مع السلامة يا عبدالفتاح!

وأنا في طريق العودة إلى المنزل استعدت الصورة كاملة وتنبهت فجأة إلى خطورة وحساسية تصرفات رجال الثورة في بديء أيامها! ومر بخاطري شيء عن طباع القطط .. كقطة أكلت بنيها، فالثورة هي القطة. ومن شدة حرصها على أوضاعها وأسرتها تبدأ في التهام ابنائها كما أنني استوعبت ذلك الدور الخسيس الذي لعبه شمس بدران. وللأسف انه استمر مقربا من النظام حتى صار وزيرا كبيرا مسئولا عن أمن البلاد إلى أن حاقت الهزيمة بنا في ١٩٦٧ وكان هو أحد عناصرها الأساسية.

بعد أيام قليلة من الواقعة السابقة، أرسل عبدالناصر في طلب المسئول عن النشاط الشيوعي في المخابرات، وكنت أنا هذا الشخص في قسم الأمن بالمخابرات وطلب أن أحضر ومعي خبير الخطوط واعداد من منشورات الضباط الأحرار، والتي كان الزميل كمال رفعت قد استولى عليها ضمن ارشيف القسم المخصوص (القلم السياسي بوزارة الداخلية).

ذهبت وقابلت عبدالناصر في مجلس قيادة الثورة، وأخرج من مكتبه منشورا أعطاه لي .. وكلفني مع خبير الخطوط بمضاهاة هذا المنشور بخط أي منشور للضباط الأحرار، ومكثت مع خبير الخطوط فترة طويلة وهو يضاهي الخطوط، ولكنه لم يجد أي منشور للضباط الاحرار مكتوبا بنفس ماكينة الكتابة المكتوب بها المنشور الذي سلمه لي عبدالناصر. بلغته النتيجة وانصرفت.

وعلمت - فيما بعد - من مدير مكتبه أن هذا المنشور الموجود مع عبدالناصر وزع على نطاق واسع شعبيا، وكان كل ما جاء به هجوم على مجلس قيادة الثورة في أيامها الأولى وهجوم على زمرة الضباط عندما يعملون بالسياسة واعتبرهم ممثلين للبرجوازية الصغيرة (طبقة صغار الرأسماليين المتطلعة للرأسمالية) وأخذ يحذر الشعب من تصرفاتهم منذ قيام الثورة إلى وقت صدور المنشور. وكان عبدالناصر يشك في هذا المنشور أن يكون محررا بمعرفة الأستاذ الدكتور راشد البراوي، لأنه كان يعاونه قبل الثورة وعلما بأسلوبه في الكتابة وشك عبدالناصر أن تكون الآلة المكتوب بها المنشور هي نفس الآلة التي كان يستعملها الشيوعيون المتعاونون معه.

ناقشت الثورة الأحزاب إعادة تنظيم انفسها وبرامجها. ولما لم تستجب الأحزاب لنداء الثورة بل اخذت تشكك في نوايا الثورة، صدر قانون إعادة تنظيم الأحزاب مطالبا الأحزاب بتسجيل قيدها بشروط معينة مع تقديم برامجها الجديدة.

وتقدم فعلا ١٦ حزبا بإخطارات تكوينها وبرامجها حتى أن الأستاذ فتحي الرملي اليساري المعروف .. أخطر عن حزبه للتقدمي في ورقة تقدم بها بافتتاحية عنوانها «مرحبا بالصعاليك» يرحب فيه بإتاحة الثورة للكادحين فرصة المشاركة في الحكم في الوقت الذي وصفهم فيه نظام خلفيل الثورة بالصعاليك. أما الأحزاب فقد عاودت هجومها على نوايا الثورة والتشكيك فيها، وصدر قرار مجلس الثورة باعتقال بعض قيادات هذه الأحزاب بعد أن ثبت عدم جدوى التعامل معهم.

مقابلة مع سراج الدين

كلفت مع الزميل عيسى سراج الدين بمقابلة فؤاد سراج الدين سكرتير عام حزب الوفد في معتقل: الثكنوية العسكرية. حيث تم اعتقال كثير من السياسيين، بعد صدور قانون تنظيم الأحزاب، كما قابلنا معه هناك شقيقه يس سراج الدين، وكانت مهمتي أن اسألهما عن أفكارهما حول مستقبل التنظيم الجديد لحزبيهما. وأن نتركهما يتكلمان دون أن نناقشهما وندون أقوالهما كتابة. قابلناهما وتبادلت الكتابة مع عيسى سراج الدين في جلسة مطولة، وكانا في غاية المرح، وسلمنا الحديث المدون كتابة لمجلس قيادة الثورة، وكانت افكار فؤاد سراج الدين بالذات لا تخرج عن نفس الأسلوب الحزبي القديم، وأنه لا يمكن للحزب أن يسير بغيره هو والنحاس باشا وتحدث عن اخطاء ومواقف زملاء له آخرين بحزب الوفد.

وعلمت أن هذا هو نفس ما جاء على السنة باقي الزعماء السياسيين غير المعتقلين .. عندما قابلوا أعضاء مجلس قيادة الثورة .. كلا على انفراد، وخرج مجلس قيادة الثورة بأن كل السياسيين القدامى كانوا يشهرون ببعضهم لسبب بسيط أنهم جميعا كانوا مشتركين في هذه التجاوزات إما بالممارسة .. أو بالخضوع لها .. وكل منهم يحاول أن يوهم الثورة أنه الوحيد الذي يمكن أن يتعاون معها في التكوين الجديد للأحزاب.

ويبدو أن هؤلاء الذين طعنوا بعضهم .. لم يتقدموا ببرامج حقيقية لم يدركوا أن الثورة كانت تريد الحكم .. وما كان لها أن تسمح لأي منهم أن يلتصق بها، وقد كان هذا النداء الثوري الجميل الذي أعطى لهؤلاء الزعماء لشنق انفسهم بأنفسهم .. ثم صدر قرار بحل الأحزاب والهيئات السياسية في ١٩٥٣/١/١٧.

الاتفاق مع السودانيين

بدأت قيادة الثورة في الاتصال بجميع الطوائف والأحزاب في السودان منذ آخر عام ١٩٥٢ لمحاولة جمع كلمتهم لحل مشكلة السودان مع مصر وقبل البدء في مطالبة المستعمر البريطاني بالتفاوض. وفعلا تم اجتماع بالقاهرة مع جميع الأحزاب السودانية .. ومع زعماء الطائفتين الرئيسيتين (المهدية والختمية) وكان للدور الذي قام به رئيس مجلس قيادة الثورة محمد نجيب أثر ناجح في سرعة توحيد كلمة السودانيين انفسهم.

وفي ١٢ فبراير سنة ١٩٥٣، تم توقيع اتفاقية السودان وبذلك انتهت الثورة من أول عائق في سبيل تحقيق الجلاء عن مصر.



زكريا محيي الدين

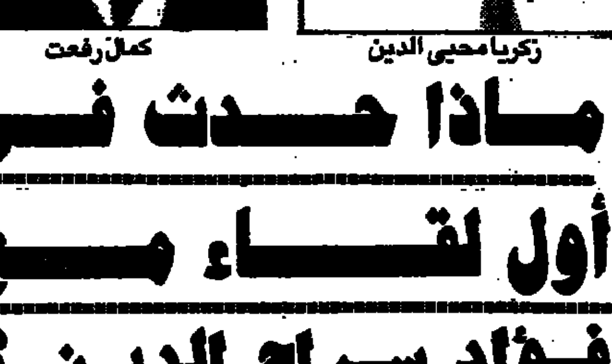




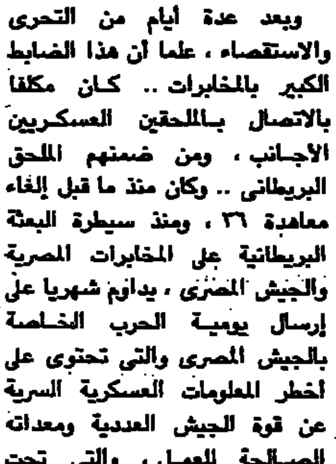
كمال رفعت

شمس بدران

ماذا حدث في أول لقاء مع فؤاد سراج الدين؟



جمال سالم





كمال الدين حسين



فؤاد سراج الدين

الاثنين القادم
إختطاف الخائن كنج حبري!

● حدوتة ●

● لقد ظهرت أخطاء كثيرة في قضية ومحاكمة «خبير الذرة» موردخاي فانونو الذي كتبت عنه الأسبوع الماضي .. والذي وجهت اليه اسرائيل تهمة الخيانة والتجسس .. لأنه كان مصدر الأسرار والمعلومات التي نشرتها صحيفة «الصنداي تايمز» البريطانية .. منذ أحد عشر شهرا .. حيث قامت بنشر برنامج اسرائيل السري للأسلحة النووية .. واعتبر «فانونو» المسئول عن تسريب هذه المعلومات الخطيرة التي نشرت في الجريدة .. ويجري حاليا اعداد طلبات احالة من محامي فانونو .. بخصوص شرعية المحاكمة .. ويحتج محامي موردخاي .. بأن المحكمة ليس لديها الصلاحية القضائية .. لأن تدين فانونو .. وذلك لأنه اختطف بشكل غير شرعي من روما وتم ارجاعه الى اسرائيل عن طريق «الموساد» وهذا ضد رغبته ولقد وقعت السلطات الإسرائيلية في خطأ جسيم .. فهي حاليا تراهن بصورة كبيرة قبل صدور الحكم .. على صدور حكم يجعل «موردخاي» عبرة لغيره ويقدم محامي موردخاي التماسا حول الخوذة الواقية التي يجبر موردخاي على ارتدائها وهو في طريقه الى المحكمة ذهابا وإيابا .. وذلك لمنع تعرضه للتصوير او اتصاله برجال الصحافة .. وقد حاول موردخاي ازالتها - مرتين .. إلا ان البوليس قام بتثبيتها بالشرطة بحيث لا يستطيع تحريكها .. ويظهر موردخاي أيضا .. وقد كبلت يداه بالقيود مع رجل الشرطة قوي البنية عن يمينه وعن يساره .. كما قام رجال الأمن بتركيب كاتم الكتروني للصوت لموردخاي .. حتى لا يسمعه احد من الصحفيين.

وقد علق محامي موردخاي على كل هذه الاجراءات بأن المسئولين في اسرائيل أصيبوا بالجنون .. ونحن في انتظار ما ستسفر عنه محاكمة موردخاي فانونو .. واذا كانت اسرائيل تفعل ذلك بابنائها .. فماذا بالله عليكم تفعل بالمسجونين الفلسطينيين.

ليلى عبدالسلام

كلمة عتاب

الاستفتاء .. نعم ولا... ولا ونعم!

- ليس المهم ان تقول لا او تقول نعم .. ولكن المهم ان تستطيع ان تقول لا .. دون ان تأخذ (شلوت) او تأخذ (مقلب) من حرامية العهود الشمولية .. فأول مرة عاد لنا حقنا الدستوري .. وأصبحنا غير مجبرين على نعم .. هذا هو مبارك الذي يحمي خصومه كما يحمي اعوانه .. المهم ان نذهب لنقول لا او نقول نعم ونتعود على حقنا في حرية دون ضغط او تسلط من بتوع الداخلية .. فتحية لمن اعطانا حقنا الدستوري لنقول لا او نعم.

● لا والف لا لمصادرة الصحف وحجب الكلمة .. تأثرت وتألمت عند مصادرة جريدة الاهالي لمدة يوم (رغم اختلافي معها ايدولوجيا) .. وذلك لأن من حقها وحزبها ان تقول ماتشاء .. ولكن احسست ان الجناح اليساري في الحزب الوطني اراد (بخبث) ان يقدم الجريدة لسان حال اليسار بمصادرتها بحجة انها نشرت خبرا محظورا نشره .. فاعطوا انطباعا بأن المصادرة بسبب الاستفتاء .. ونظرا لأن الممنوع مرغوب والناس ستسأل وستبحث عن الجريدة التي صودرت .. فيتضاعف توزيعها وتعود شعبية حزبها التي هبطت في الانتخابات السابقة .. ومع هذا نرفض حجب الكلمة والاساءة لعهد مبارك ونقول لهم لا!!

● اثناء صلاة الجمعة في جامع صلاح الدين .. جلس بجواري بعد ان اعطاني «كتف القوني» فانزعجت .. فوجدت رجلا يشبه اللواء يوسف صبري ابو طالب .. فتأثرت خلفي فلم اجد حاشية او اعوان او تشريفاتيه .. فكذبت عيوني وقلت سبحان الله يخلق من الشبه اربعين .. ثم صلى بجواري في خشوع وتدين .. وبعد الصلاة ذهبت خلفه لاستكشف الامر .. فوجدت انه يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة .. دون حراسة او حاشية .. لقد انتقدته مرارا .. وهذا يجعلني ان احييه على اخلاصه فيما قدمه للقاهرة ..

واطالب باسم العدالة والمساواة بين المحافظات .. باعارته لجميع محافظات مصر .. لتحدث المعجزة ونعيد للارض خضرتها وجمالها وننقذ البلاد .. ونرضى العباد .. وتحية للمحافظ الشاب عمارة على الشطارة في خضرة ونظافة الامارة .. ونقول لهم نعم.

● دخل علي .. ثم اخرج لي جيوبه وقال: - السح الدح امبو .. ففتحت فمي ولم انطق!! فقال: - حلوا مشاكلنا بقيادات الاحزاب .. انا مفلس تبحتني محنة المدارس .. ولم تلفتني منحة الحكومة قلت: - وما علاقة ذلك بالسح الدح امبو!؟ قال: - انا موظف حكومة درجة ثانية عندي اربع عيال، عجزت الآن عن تربيتهم .. ولكني كنت اهوى ضرب الطبلة وانا بالجامعة ..

فعرض علي صديق يعمل في فرقة عدوية ان اترك الحكومة وامسك الطبلة للفرقة مقابل ٥٠ جنيه يوميا .. وامشي وراء عدوية وهو يقول السح الدح امبو ..

ادي الواد لابوه .. فقررت ان الف على جميع الاحزاب واسال قياداتها؟ .. اشتغل في الحكومة واخدم البلد واجوع انا وعيالي .. او اربي العيال واطبل تعوية في السح الدح امبو؟! .. فورشت في راسي ولم انطق وقلت له: ساسأل العراء .. لجيبوني ماذا اقول له .. نعم او لا؟!

فقاقيع: -

★ فيضت اجهزة الامن على اربعة ارهابيين يحاولون اغتيال الست عايدة .. اثنين من معبد تاج والتنين من معبد أمون!

★ اخشى ان يكون مصير مترو الانفاق .. كمصير ونش الانفاق!

★ انتهت حفلات اوبرا عايدة .. وستبدأ حفلات اوبرا مجلس الشعب!

★ وضعوا اكاليل الزهور على قبر عبدالناصر .. ونسوا ان يضعوا على قبر اعوانه صلاح نصر وحمزة البسيوني!!

محمد فريد زكريا





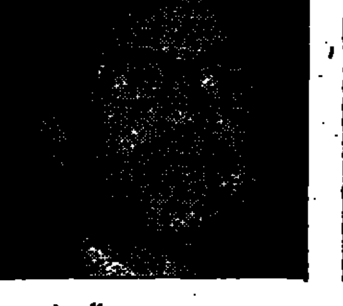
آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها ـ حتى لو تعارضت مع آرائنا ـ احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

الناصريون .. التجمع .. والشيوعيون
جبهة « منهارة » قبل أن تقوم !

خلال الاحتفال بالذكرى السابعة عشرة لرحيل الزعيم جمال عبدالناصر والتى اقامها حزب التجمع فى مقره المركزى بالاشتراك مع الحزب الاشتراكى العربى الناصرى «تحت التاسيس» حاولت بعض العناصر من اليسار الماركسى المتطرف الاعلان عن تواجدها بالهتاف «عاش كفاح الشيوعيين» «وشيوعيين حتى الموت» .. ورد عليهم الناصريون بالهتاف «عاش كفاح الشعب العربى - عاش كفاح الشعب المصرى .. عاش كفاح الناصريين» .. العمال والفلاحين جنود يوليو المخلصين .. وازداد التوتر وتدخل «احمد نبيل الهلالى» احد ابرز القيادات الماركسية وكان يهم بالقاء كلمة فى الاحتفال فقال محاولا التهدئة «اسمحوا لى ان اقول ناصريين وشيوعيين حتى الموت .. ان معركتكم واحدة .. وعدوكم واحد !؟!


احمد نبيل الهلالى



خالد محيى الدين


محمد فائق

واذا كان كلام «احمد نبيل الهلالى» عن وحدة الخصم والمعركة بالنسبة للناصريين والشيوعيين نراه غريبا وغير مقبول فان الاكثر غرابة ان يدعو «محمد فائق» عضو الامانة العامة للحزب الاشتراكى الناصرى «تحت التاسيس» فى كلمته فى الاحتفال الى انشاء جبهة موحدة لليسار المصرى بفصائله من الناصريين وحزب التجمع والشيوعيين لمواجهة قوى اليمين وقوى الردة والثورة المضادة ثم يوافقه خالد محيى الدين الامين العام للتجمع فى كلمته يوافقه على اجراء حوار .

ان قبول الناصريين بفكرة الجبهة مع الشيوعيين بالاضافة الى حزب التجمع سوف يكون خطيئة قاتلة للحركة الناصرية فى مصر خاصة وانها لاتزال تقاوم الضغوط وتناضل من اجل انتزاع حق العمل الشرعى العلنى كتنظيم سياسى مستقل .. فالقبول بفكرة الجبهة مع الشيوعيين سوف يعطى خصوم الناصرية وخصوم يوليو فرصة لفتح نيرانهم «الاعلامية» وتاكيدما حاولوا فيه وفشلوا عند رجل الشارع من ان الناصرية والناصريين ليسوا سوى شيوعيين وملحدين متخفين وراء اسم عبدالناصر .

لقد رفض معظم الناصريين القبول بفكرة «التجمع» رغم اعتزازهم وتقديرهم لشخصية خالد محيى الدين كاحد قادة ثورة ٢٣ يوليو .. وعندما حاول حزب العمل ان يستقطبهم فشلت محاولته رغم الكلام «الجميل» للمهندس ابراهيم شكرى ونائبه احمد مجاهد عن انهم «ناصريون قبل عبدالناصر» .

رفض الناصريون محاولات الاستقطاب ... ورفضوا الانصهار فى اى من الاحزاب واصروا على التميز والتفرد وعلى حقهم الطبيعى فى ان يكون لهم حزبهم وتنظيمهم السياسى المستقل .. وكان ذلك الاصرار من منطلق عدة حقائق موضوعية تكشف التباين والتناقض فى الرؤى الاجتماعية والاقتصادية وفى المواقف السياسية مع الاحزاب والتيارات الموجودة على الساحة .

فهناك تناقضات جوهرية بين الناصريين وحزب الوفد الجديد ـ القديم حول الانفتاح والتوجه الاقتصادى يرفض من خلاله الناصريون ان يكون الانفتاح انفلاتا وحرية اقتصادية مطلقة باعتبار ان ذلك سوف يعكس طبقات اجتماعية متباينة الثراء وبينها هوة فى حجم الثروة مما يعكس فى النهاية تاثيرا على القرار والسلطة وهى امور تدفع الى حالة عدم استقرار اجتماعى واقتصادى .

وهناك تناقضات اخرى جوهرية بين الناصريين والحزب الوطنى تتركز فى الاساس حول [illegible]

بقلم : جمال الدين حسين

«داقيد (سبتمبر ١٩٧٨) والعلاقات الخاصة مع الولايات المتحدة وينطلق هذا التناقض من رؤية الناصريين للصراع مع اسرائيل على انه «صراع وجود» وليس صراعا على حدود .. ثم من طبيعة العلاقة بين اسرائيل والولايات المتحدة التى تضعهم معا فى خندق واحد امام العرب .

اما بالنسبة لليسار الماركسى .. فالخلاف والتناقض لايقتصر فقط على قومية الناصرية ورفضها للاممية الماركسية ولكن التناقض الجوهرى حول قضية الدين .. فالناصريون يرون ان الدين جزء من التكوين البشرى للانسان وهو يشكل وجدان وعقل وموقف الانسان تجاه من حوله .. والاسلام على وجه التحديد لم يكن مجرد رسالة سماوية جاءت بعبادة الله وحده لاشريك له ولكنها ايضا جاءت باسس ومبادىء لمجتمع عدل ومساواة يرفض الظلم والاستعباد والتسلط .

ونقطة خلاف الناصريين ولا نقول التناقض مع التيار الدينى هى ان الناصرية تملك رؤية اجتماعية واقتصادية لمجتمع العدالة الاجتماعية (او الاشتراكية العربية) بعكس الاصوليين .. ثم ان الناصريين يرفضون مبدأ الاممية الاسلامية تقفزا فوق الوطنية والقومية وان كانوا لايرون اى تناقض فيها .

ومن هنا ياتى تميز الناصرية كفكر سياسى .. ومن ثم يكون الخطأ القاتل بالدخول فى جبهة مع اى من القوى السياسية الاخرى على الاقل فى هذه المرحلة التى لم يحصل فيها الحزب على شرعية العمل العام .

ـ بسبب آخر ان الدخول فى هذه الجبهة المقترحة سوف يزيد الخلافات ومن ثم الانقسامات داخل صفوف الحركة الناصرية وهى الخلافات التى بدت واضحة فى المؤتمر التاسيسى الاول للحزب الاشتراكى الناصرى «تحت التاسيس» حيث نجحت «المؤامرة» التى دبرها البعض فى ابعاد العناصر الشابة الناصرية الحقة احمد بن صباحى وكمال ابو عيطة وجمال فهمى من اجل ابراز عناصر «الحرس القديم» هؤلاء الذين كانوا احد الاسباب الرئيسية فيما جرى للثورة واصاب مسيرتها بعد رحيل عبدالناصر فى ٢٨ سبتمبر ١٩٧٠ عندما اقدموا على حركتهم الرعناء بتقديم استقالاتهم الجماعية .

كاتب هذا المقال
صحفى بروزاليوسف
واحد الكتاب الناصريين

المطلوب خطة فورية .. لاعشرينية !

السياسات طويلة المدى مطلوبة اذا كانت على درب التقدم والاصلاح ولكن لايجوز ان ترسم خطة العشرين سنة تكتفى فقط بحل الاشكالات فحرام ان نضيع من عمر بلدنا عشرين سنة نخطط فيها لسد الثغرات وعلاج السلبيات معتمدين فيها على بقاء القروض ضمن مصادر تمويل مشاريعنا ـ هذا ما خطر ببالى عندما اطلعت على النية المنعقدة عند رئيس وزرائنا ليضع اربع خطط خمسية متعاقبة لتلك التى اعتمدها للخطة التى اصبحت بدايتها قاب قوسين او ادنى فحرام فى حق بلدنا

بقلم الدكتور :
عبدالعزيز سليمان

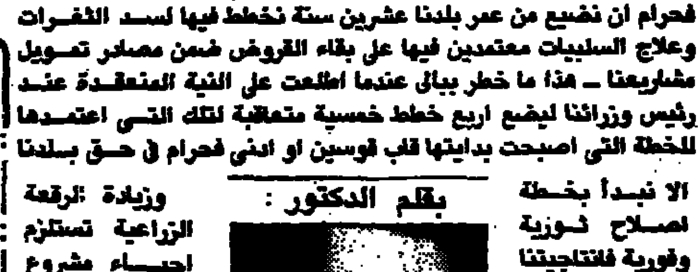
الا نبدأ بخطة اصلاح ثورية وفورية فانتاجيتنا لاتوازى انتاج شعب قوامه خمسة ملايين فقط بينما نحن قد اصبحنا زهاء الخمسين مليونا اى ان انتاجيتنا لاتزيد عن عشر مايجب ان ننتجه

اما كيف يكون ذلك فان الامر يتطلب ان نتبنى وفورا مشروعا قوميا باعادة بناء القرية المصرية وانشاء المراكز الانتاجية المتوائمة مع بيئة كل منها لتصبح قراناً منتجة حقا تكفى اهلها وتفيض مرات ومرات لتضيف لاقتصادنا القومى رصيدا كبيرا والبطالة المتمثلة فى تعطل خريجى الجامعة وتكدسهم لسنوات تحتاج لحل فورى بتشغيلهم فى مراكز انتاجية تقام فى كل مكان وبخاصة فى معاهد تكنولوجية تنشأ فى كل المحافظات للتدريب والتعليم والانتاج .

ومشكلة الاسكان تحتاج لحل جذرى فورى ايضا وذلك باحلال الاحياء الجديدة محل الاحياء المتهالكة القديمة فى المدن الكبرى وبخاصة فى القاهرة وبذلك تحل مشكلة الاسكان فى اقل من خمس سنوات ويساعد فى حلها نقل قبورها الى خارجها واقامة المساكن مكانها .

وزيادة الرقعة الزراعية تستلزم احياء مشروع استصلاح واستزراع الصحراء الغربية بالكامل على حساب المياه الجوفية التى يربو مخزونها على ٢٧٠ مليار متر مكعب وتربض الدول المتاخمة لسحبها من تحت سمعنا وبصرنا ونحن احوج مايكون لاستغلالها وميكنة الريف واجبة وحتمية وتتطلب التنفيذ الفورى وكذا استبدال محاصيلنا بالمحاصيل عالية الغلة .

كل هذه اولويات لايجوز ان تؤجل لتنفذ وفقا لخطط كلاسيكية رتيبة اننا لو بدأنا هذه المشاريع الثورية فورا لكانت فاتحة خير لعصر نتفرغ فيه لاستيعاب تكنولوجيا العصر والوثب قدما لنكون فى مصاف الدول المتقدمة بدلا من الاكتفاء بلقب اول الراسبين او قمة العالم الثالث المتخلف ولايعفينا احتلالنا لهذه القمة فنيا ورياضيا واجتماعيا واقتصاديا من الرسوخ فى قاع التخلف الذى تفصله اجيال عن محيط الامم الراقية فقبل ان ننشغل بخطط خمسية وعشرينية علينا ان ننشغل بخطة ثورية وفورية تلحقنا بعالم متحضر نعيشه عن بعد دون ان ننعم بمزاياه .



تابعت جماهير محافظة الشرقية باعجاب المؤتمرات الشعبية الكبيرة التى اقامها اللواء امين ميتكيس لمبايعة الرئيس مبارك والتى ابلى فيها السيد اللواء المحافظ بلاء حسنا وهتف ماشاء له الهتاف .. تحيا مصر .
ولكن هل الهتاف هو ما يحيى مصر حقا ويرفع شانها ؟

سؤال اتوجه به الى السيد اللواء المحافظ نيابة عن ابناء قريتى ميت سهيل مركز منيا القمح تلك القرية البائسة التى اوقعها سوء حظها فى خطة محافظة الشرقية لرصف طريقها عام ٨٥ نعم فمنذ هذا التاريخ والقرية محاصرة باكوام الردم من تراب وحجارة عندما جاءت عربات الردم فالقت بحمولاتها فى عرض الطريق ثم اختفت .

فهل يعلم السيد اللواء المحافظ ان حصار القرية مازال مستمرا منذ ثلاث سنوات كاملة .. ام ان صغار الموظفين اوهموه بان الطريق تم رصفه فعلا ؟

سيدى اللواء المحافظ ..
لقد سبق ان كتبت فى هذا الموضوع مرات عديدة واعتقد ان لدى الحق فى هذا الالحاح فهى مشكلة عامة تهم عشرة آلاف مواطن وهى ايضا مجرد مثال لما تتعرض له قرانا من اهمال فالمشاريع التى تحتاج الى ايام يتم انجازها فى سنوات .

سيدى اللواء المحافظ .. لقد تعطلت المصالح بما يكفى ويزيد وجف الزرع بطول سبعة كيلو مترات بسبب الاتربة الجيرية المتصاعدة من الطريق .
فهل تكفى ثلاث سنوات من العذاب .. حتى نستطيع ان نهتف معك .. تحيا مصر ؟

عزت القمحاوى

العدل ينتظر !

مما يحزن ويؤلم أن بلادنا أصبحت ـ بين بلاد العالم ـ تحتكر اكبر عدد من (أفعل) التفضيل فى الظواهر المرفوضة : فهى أكثر البلاد غلاء ، وأكثرها استهلاكا ، وأقلها انتاجا ، وناسها أكثر الناس اهمالا وتسيبا وخرقا للقانون ، وعاصمتها أكثر العواصم ازدحاما وضوضاء وتلوثا .. واذا أردت أن أستمر فى تعداد (أفعل) التفضيل لملأت صفحات ، مع الأسف الشديد !!

لكنى أقول للذين يالمون ويحزنون ـ حتى أهدهد مشاعرهم ـ ان بلادنا أيضا تحتكر ـ على مدى تاريخها ـ أكبر عدد من (أفعل) التفضيل فى الاعمال المجيدة والجليلة : فهى أقدم البلاد حضارة ، وأكثرها آثارا ، وأكثرها تدينا وتسامحا واكراما للضيف ومسالمة ، وأكثرها وطنية وهضما للغزاة ، وأكثرها تفاؤلا وتحملا وصبرا ، وشعبها أعظم الشعوب انجازا اذا عقد العزم وشد الزناد ، وجيشها أول جيش اقتحم مانعا مائيا مهولا كقناة السويس ، بتدبير مصرى خالص ، وبلا خسائر تقريبا .

الشعب المصرى ـ اذن ـ هو شعب فذ فى كل أموره : فى انتصاراته وهزائمه .. فى صحوته وغفوته .. فى انتمائه ولا مبالاته .. فى عطائه وأنانيته .. فهو كالنسر ليس له حالة وسط فى طيرانه ، إما يحلق فى طبقات الجو العليا ، وإما ينحط حتى يكاد يلامس الأرض .. هكذا فطر الله هذا الشعب ، وهكذا عاش تاريخه !!

والسؤال الآن هو : كيف نستخرج من أعماق شعبنا أنبل وأحسن ما فيه من صفات ؟ كيف نجعله يتوقف عن ادارة الوجه الردىء من الاسطوانة التى ما فتىء يديرها من سنوات ؟!

وقبل الاجابة عن السؤال ، لنتذكر معا ـ أولا ـ أن شعبنا اتخذ ـ قديما ـ من حاكمه الها يعبد ، فكان بالنسبة له الملك الاله .. ثم استمر يقدس الحاكم ويوقره ، ويضعه من نفسه مكانا عليا ، وينظر اليه على أنه النموذج والمثال .. ولنتذكر ـ ثانيا ـ أن شعبنا ـ مع صبره الذى ليس له حدود على تصرفات حكامه ـ ذكى غاية الذكاء ، يملك حاسة تفرق ـ دائما ـ بين الحقيقة والوهم ، بين الحق والباطل ، بين الصدق والضلال !

بعد ذلك نجيب عن السؤال فنقول : ان ما يجعل هذا الشعب يظهر أنبل وأحسن ما فيه من خصال ، وما يجعله يقفز الى قمة عالية فى روعة الاداء وسلامة المقصد ـ هو أن يرى حاكمه ـ وقدوته فى نفس الوقت ـ لا يبتغى ـ فيما يصدر عنه من قرارات ـ الا وجه العدل ، ولا شىء غير العدل ، بصرف النظر عما اذا كان هذا العدل يضر بطائفة من الشعب ، أو حتى بغالبيته !! .. هذا هو القول الفصل !

وبعد .. أما آن الأوان ـ يا أهل الحل والعقد فى ديارنا ـ أن تولوا وجوهكم الى قوانين طال انتظار العدل أن تلغى ، والى قوانين أخرى طال انتظار العدل أن تصدر ؟!

محمد شبل

نظرة

تمنيت لو ... !!!(٢)

تمنيت لو استجاب الرئيس حسنى مبارك لمطالب الجماهير الملحة وأن يعلن انتهاء العمل بقوانين الطوارىء والاستثنائية البغيضة لكل النفوس لاسيما بعد أن ثبت فشلها بل وزادت المشاكل طيلة العمل بها واستبدالها بقوانين تضمن حقوق الانسان ليطمئن الشعب على يومه وغده والا يحاكم إلا أمام قاضيه الطبيعى والا يتعرض للاعتقال إلا بامر من النيابة للحفاظ على المجتمع وان يتم الامتناع عن اهدار الحريات بحجة الامن والاستقرار لتوفير المناخ الصحى للعمل الصالح وزيادة الانتاج .

تمنيت لو عدل الدستور لانتخاب رئيس الجمهورية بدلا من الاستفتاء عليه ولانتخاب نائب رئيس للجمهورية من عامة المواطنين وانتخاب شيخ الازهر والمفتى من بين هيئة كبار العلماء لتصلح امور دنيانا بديننا ..

تمنيت لو اعاد الرئيس النظر فى المادة (٧٤) من الدستور التى تمنح رئيس الجمهورية حق اتخاذ اجراءات سريعة ثم توجيه بيان للشعب واستفتائه عليه ولتصبح المادة مقيدة لحرية رئيس الجمهورية فى اتخاذ اى تدابير منفردة وان يعيد النظر فى المادة (٧٧) التى خولت للشخص الواحد ان يستمر رئيسا للجمهورية مدى حياته بتعديل ما انزل الله به من سلطان وكانت ارادة العلى القدير الا يستفيد منها من عدلت المادة من اجله ولم تات اكلها لنعود بالمادة الى الاكتفاء بحديثه فقط كى لانعود الى النظام القريب من الملكى الذى اجمعنا على رفضه وكى نرى فى دستورنا ما نراه فى الدساتير العالمية وما كان عليه الدستور المصرى .

تمنيت لو اطلق الرئيس حرية تكوين الاحزاب بلا قيد او شرط ولن يتم قيام الحزب بمجرد اخطار جهات الامن من المؤسسين بمكانهم وزمانهم ونترك للشعب ان يبقى على الحزب الذى يملأ فراغه السياسى فعلا ولا يقتصر تكوين الاحزاب على بضعة احزاب لم تشبع المواطن ولم تملأ فراغه لاسيما وان الشعب هو صاحب المصلحة اولا واخيرا فى الإبقاء على حزب وتنحية آخر اذا رأى فيه أملا وواضح لكل ذى عينين ان الشعب فى جميع الدول التى تاخذ بحرية قيام الاحزاب انه هو الفيصل فى خفض او رفع اى حزب جديد بهذا او ذاك لذا يجب تعديل قانون الاحزاب لضمان ازدهار الحياة الديموقراطية التى لاتنمو ولاتترعرع الا بمزيد من الممارسة الديموقراطية ..

تمنيت لو أعلن الرئيس مبارك مع انتهاء فترة حكمه الاولى بما لها وماعليها انتهاء الانتخاب بالقوائم الذى ثبت فشله الذريع فى ١٩٨٤ ، ١٩٨٧ لاسيما ان هذه القوائم بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة فى النار ولم يتمتع بهذه البدعة من فكروا فيها او من حكموها الم يكن لنا فى كل هذا اية تعتبر منها بعد ان تسببت هذه البدعة للناخبين والمرشحين وحتى للفائزين فى عدم القدرة على مسايرة واقع الناخبين موضوعيا او جغرافيا ولو حتى من الناحية الشكلية ..

تمنيت لو اعلن الرئيس فى بداية فترة حكمه الثانية رفضه القاطع لتلك القوانين التى اعطت لكل من يرأس الجمهورية منازل او قصورا او مخصصات او ميزات عينية من دم هذا الشعب وان يخصص قصر واحد فى كل من القاهرة والاسكندرية للحكم ولاقامة رئيس الجمهورية واسرته فترة رئاسته ثم يعود الى مسكنه الطبيعى والى حياته الطبيعية دون ان نحكم عليه ان يعيش بقية عمره متوهما انه رئيس جمهورية ويحيا بلا عمل .. فكل رئيس يعود الى الحياة الطبيعية فليعد التاجر لتجارته والمزارع الى مزرعته والاستاذ الى جامعته والممثل الى مسرحه بعد انتهاء فترة رئاسته التى لاقى فيها بلا شك ما لاقى من صعاب وهموم وليس هذا التمنى ببعيد وعلى الله قصد السبيل .

عبدالفتاح الشوربجى

رسالة الى حكام تونس : الاعدام لمن !!

بقلم :



حسن نوح

ان حكم الاعدام الذى اصدرته السلطات التونسية على الدعاة الاسلاميين هو وصمة عار وهو كارثة دينية ووطنية واخلاقية .. لان الحكم لم يصدر عن قضاء بل صدر عن اجهزة حكومية تسمت باسم المحاكم كتلك التى كانت تصنع فى مصر وفق هوى ونزق رجال الثورة .. فهذه الاحكام باطلة دينيا وباطلة قانونا .

فاذا عرضناها على الاوضاع الداخلية فى تونس فان الحكم فى تونس يفتقد الركيزة الدستورية ويفتقد الانتماء الوطنى ويفتقد مؤهلات الحكم انه حكم ملكى مبطن بحكم جمهورى وحكم فردى يرفع شعار الديمقراطية .. والحكم الذى صدر يفتقد المنطق فتونس تعيش فى تمزق اخلاقى بفضل نظام الحكم وتصرفات حكامها تستثير كل الشعب التونسى .. ويكفى ان تسمع من الشعب التونسى ما يفوق ضمائرهم من فساد استشرى فى تونس يفوق ما كانت عليه فى خلال الحكم الفرنسى وحكم الداى من قبلهم .. وتتحدث كل تونس عن البذخ والاسراف الذى يعيشه حكام تونس وأخر ما سمعناه قصة المقبرة التى يعدها الزعيم التونسى لنفسه والصندوق الخشبى المذهب الذى سيرقد فيه .

كل هذا استنفر طائفة من الشباب المسلم ليواجهوه بالنصيحة الخالصة فواجهتهم الحكومة بالعنف والقسوة وفتحت لهم ابواب المعتقلات ثم اصطنعت لهم حوادث نسبتها اليهم لم يقم الدليل القانونى على انهم فاعلوها .

ونحن وان كنا ننكر على الشباب المسلم كل اسباب التخريب وتعريض الارواح والاموال للمخاطر الا اننا لو قسمنا حجم اخطائهم على اخطاء القائمين على الحكم لما وسعنا الا القول بأن كفة آثام الحكومة سوف تكون هى الراجحة فى الميزان ..

واخيرا نقول للرئيس التونسى ان دم هؤلاء الشباب سوف تحاسب عليه بين يدى الله .

وتذكر قول الله : ولاتقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق ..

وتذكر انك كنت تلوذ بالشباب المسلم فى مصر وكانت تحتضنك دورهم وانهم واعانوك على ثورتك واعانوك على الاستعمار الفرنسى .

تذكر هذا والذكرى تنفع المؤمنين .

واخيرا نقول :

ان من حق هذا الشباب ان يكرم لا ان يعدم واذا كان مخطئا فليقوم .

بأقلام
قيادات الحزب

ارفعوا ايديكم عن مبارك

في احتفالات محافظة المنيا « بعيد الفلاح » وقد استغله الحزب الوطني بعقد المؤتمرات الشعبية وعرض الانجازات الزائفة المزورة والمحالة الى النيابة .

ففي مركز العدوة وبمقر مركز المنيا وقف امين الحزب الوطني السيد المستشار احمد موسى متهجما على المعارضة بالفاظ يعاقب عليها قانون العقوبات وبعد ذلك القى السيد اللواء الوزير محافظ المنيا مستهلا كلمته بالمدح في امين الحزب الوطني واصفا اياه بالرجل السياسي المحنك ورجل العدل العظيم الذي لولاه ماكان قاعدا على كرسي المحافظ .

ونحن نقول للسيد المستشار رجل العدل والذي كان يشغل وزيرا للعدل وكذا المدعي الاشتراكي والذي من صفاته العدل وهي من أسماء الله الحسنى العفيف اللسان ان التهجم على المعارضة الوطنية والتي هبت لمبايعة مبارك للفترة الرئاسة الثانية مع توضيح سلبيات الديمقراطية وممارستها لشخصه اولا ومدى حب الشعب له ولطهارته مع عدم وجود بديل له في الوقت الراهن ... وليس من اجل رفع الشعارات الزائفة والانجازات الوهمية التي ثبت فشلها واحالتها للنيابة الادارية والعامة .

وقد تناسى رجل العدل المستشار احمد موسى الذي كان في يوم من الايام وزيرا لاهم وزارة وهي (العدل) ويجلس الآن في مقعد للبرلمان ليس من حقه صدر به حكم محكمة كانت تابعة له في يوم ما بل من حق المعارضة وهو وكيل لمجلس الشعب باطل بشهادة احد نواب الحزب الوطني موجها المعايرة بانه ساقط وان عضويته للبرلمان وكيلا لمجلس الشعب مزيفة بحكم المحكمة لصالح المعارضة والنائب الشرعي محمد نجيب الشربيني .

وفي مدينة الحواصلية بمركز المنيا قام مدير الاصلاح الزراعي بعرض انجازات التصنيع الوهمية خلال الست السنوات السابقة والتي ثبت فشلها واحالتها الى النيابة في كتيب تم توزيعه على الحاضرين مسببا حرجا كبيرا للسيد المحافظ ووقوعه في مازق كان يجب عليه تداركه وهو لديه جهاز ممتاز للعلاقات العامة برأسه زميل فاضل مشهود له بالكفاءة وحسن الاداء حيث قام سيادته بايهام مدير الاصلاح بتوزيع حوافز للمنتجين هي في الاصل فائض محاصيل اي ثمن محاصيل زراعة قام الفلاح بتوريدها للجمعيات وليس احسانا او زكاة او صدقة .. وبهذا نقول ارفعوا ايديكم عن مبارك فهو لايحتاج الى شعارات زائفة تقال او انجازات وهمية . فكفى به رجلا اعطى الكثير لشعبه ولن يبخل عليه يوما ما بعرقه ودمه وعليه التخلص من المنافقين والجهلة اصحاب الكراسي الموسيقية .

حسني الجبار

عزيزي .. الأستاذ صلاح حافظ :
مرة أخرى .. اقرأ قبل أن تكتب !

طالعتنا جريدة « أخبار اليوم » الصادرة يوم السبت قبل الماضي بمقال للاستاذ صلاح حافظ الذي كتبه تحت عنوان جانبي في عموده الخامس « مازق الاخوان ثاني مرة » والملاحظة العامة على كتابات الاستاذ صلاح حافظ انه ذو قلم سيال لكن ينقصه ان ينهض بالواجب الجوهري للكاتب وهو ان يقرأ قبل ان يكتب ويظهر هذا النقص



بقلم : الشيخ
صلاح أبو إسماعيل

جليا كلما خاض في المقدسات !! ولو كلف نفسه سؤال اهل الذكر لاستغنى عن كثير مما يقول واول ما يؤخذ عليه انه جعل الدستور الوضعي حجة على الدستور السماوي عند التعارض فاشاد بالدستور الوضعي واعترف بجهله بمشروعات الدستور السماوي بل وبشريعة الاسلام ذاتها واشاد بالدستور الوضعي لانه حدد نظام الحكم وكان القانون السماوي لم يحدد نظام الحكم واشاد بتقرير حقوق المواطنين في الدساتير الوضعية وكان الاسلام أهدر حقوق الناس ويشيد بتحديد العلاقة بين السلطات في الدساتير الوضعية وكان الانسان قد خلط بينهما خلطا تضيع معه الملامح وتتبخر معه المعالم وراح يشيد بالحروب غير الدينية لانها قدست حق تقرير المصير ومبدأ تحرير الشعوب وسقوط الاستعمار القديم وبزوغ شمس الامم المتحدة وادانة العنصرية الفاشية وحرية التدين بينما وصف حروبا اخرى بانها دينية الامر الذي دلني على انه لايعرف شيئا قليلا او كثيرا عن القتال في الاسلام !! بدليل انه اعتبر من الحروب الدينية حروب لبنان وايرلندا والهند والحروب البروتستانتية والكاثوليكية وحروب الخوارج والقرامطة والحروب الصليبية وعابها لانها تتحدى النظام العلماني وتتمرد عليه وتدمر ولاتعمر ولم تحق حقا ولم تبطل باطلا ولم تكن مخاضا يتولد عنه شيء جديد .

واستباح الاستاذ صلاح حافظ لنفسه ان يقول لما يصف لسانه الكذب هذا حلال وهذا حرام فلم يعتبر اباحة العلمانية لما حرمته الاديان استهانة بالاديان فاذا قلنا مثلا ان اليهودية والمسيحية والاسلام اديان اجمعت على تحريم الزنا والربا ومجتمعنا العلماني يبيح الربا ولايطارد الزانية والزاني المتفقين على الجريمة وان حملت الزانية وان وضعت لقيطها وحملته على ذراعيها وسارت به في عرض الطريق ان الكاتب الشهير لايعتبر ذلك استهانة من العلمانية بالاديان بل يعتبر الذي لايفصل بين الدين والسياسة ابدا انسانا يقودنا الى الجنة بالعصا وهو يريد ان يذهب الى النار بملء ارادته !!

ويعتبر الحكومة التي تقر الدين تقود المجتمع الى الجنة بالعصا ..

. ثم يعرج على الاخوان فيعتبرهم مسئولين عن ان يكون حزبهم للمسلمين وحدهم لاننا كما يقول في بلد متعدد الاديان ويعبر عن استحالة صدور ترخيص لحزب اسلامي لانه في نظره وعلى حد تعبيره ونال الكفر ليس بكافر حزب يدعو الى التمييز ويخضع بعض المصريين لبعض المصريين ويقسم المواطنين الى درجة اولى ودرجة ثانية

ثم يعرج باسلوبه المتهكم بالاخوان على السخرية والاستهزاء اذ يقول ان على الاخوان ان يختاروا بين واحدة من اثنين :

اما ان يطوروا مفهومهم بحيث تستوعب فكرة الدولة القومية الحديثة التي تتعايش فيها الاديان على قدم المساواة ويصوغ لهذه الدولة في اطار الاسلام دستورا يعترف لكل مصري بانه سيد وصاحب بيت .

واما ان يجاهدوا لاسقاط الدستور الحالي ويشعلوا حربا اهلية تنتهي بتقسيم مصر الى ولاية اسلامية واخرى قبطية وثالثة علمانية ملحدة واخيرا يرمي المطالبين بالدولة الاسلامية بانهم غوغاء المزايدة باسم الدولة الدينية في الوقت الذي يدافع فيه عن دعاة الحكومة العلمانية ولو قرأ الكتاب والسنة مرة

واحدة لما كتب حرفا من هذا الكلام ولتوارى حياء وخجلا بل لحطم قلمه وبحث عن عمل آخر بقية عمره ..

واحب بادىء ذي بدء ان اسأل صلاح حافظ هل قرأت دستور مصر الحالي وهل قرأت نص المادة الثانية التي تقول « الاسلام دين الدولة واللغة العربية لغتها الرسمية ومبادىء الشريعة الاسلامية المصدر الرئيسي للتشريع ؟ وهل علمت ان الاستفتاء الذي اجري يوم ٢٢ مايو ١٩٨٠ قد انعقد فيه اجماع الشعب المصري على هذه المادة ؟! اذا كنت قد قرأت هذا النص في دستور مصر وانت تدافع عن دعاة الحكومة العلمانية المنادية بفصل الدين عن الدولة فقد خرجت على نظام البلد وعلى اجماع الشعب لان الدستور هو النظام واذا كنت تجهل هذه المادة وانت تكتب دون ان تقرأ صرت كمن جحد الشمس الساطعة واحرجت نفسك وانت تجهل دستور البلاد فانت الأبين امرين احلاهما مر اما ان تكون خارجا على نظام مصر ودستورها وأما ان تكون جاهلا به وهما امران احلاهما مر ..

والآن ندخل في بعض المناقشات التفصيلية لما ملأت به الصفحات من شبهات ظننتها فكرا منطقيا يستحق المداد الذي كتب به وان اتقيد بكل ما اوردته وانما اخص بالذكر اخطر ما اثرته من شبهات ..

فانت تحرص فيما يظهر على مبدأ المساواة بين المصريين حين تمنع التمييز بينهما بسبب الجنس او اللون او اللغة او العقيدة ..

وأقول لك ان القرآن الذي هو دستورنا قد اطلق نداءه الخالد بقول الله تعالى : « يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير »

هذا نداء عالمي للناس جميعا وبينهم اختلاف الالسنة والالوان والعقائد والاديان والمناهج والشرائع . يقرر النداء القرآني اننا لآدم وان آدم من تراب وانه لافضل لعربي على عجمي

وهذا هو اختلاف اللسان ولا لابيض على اسود وهذا هو اختلاف اللون الا بالتقوى- وهذا هو نظر الله الى القلب وكلما ازداد حظ الانسان من التقوى ازداد فرط تواضع وخفض جناح وكان ذا حكمة وموعظة حسنة في موقفه من مخالفيه في العقيدة

١ – فاذا كنا في مصر عنصرين : مسلمين ومسيحيين فقد ضم تراب المدينة المنورة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم عنصرين : المسلمين واليهود وهم اشد الناس عداوة للذين امنوا فوسع الله اليهود برزقه كما وسعه بوحيه . وسعهم النبي والذين امنوا معه بسياسة الشريعة الاسلامية فكان بين عنصري المدينة المنورة عهد اطمان بمقتضاه يهود المدينة على ان لهم حرية العقيدة وحرية العبادة وحرية التدين فلا اكراه في الدين وكل مايطلبهم العهد به هو الاشتراك في الدفاع الوطني المشترك بين عنصري المدينة إن زحف عليها عدو خارجي وشعار المسلمين مع اليهود « لكم دينكم ولي دين » وظل الفريقان على العهد طوال خمس سنين الى أن غدر اليهود بالعهد في غزوة الاحزاب وانتهزوا زحف الاحزاب الكافرة المشركة على المدينة تريد استئصال الاسلام والمسلمين وعلى رأسهم رسول الله فنبذوا العهد

وخانوا وغدروا فكانت تصفية وجودهم لا لانهم يهود ولكن لانهم غادرون وذلك موقف تقره كل الشرائع السماوية والارضية ..

٢ – وكذلك فعل عمر بن الخطاب مع نصارى الشام حين ابى وهو القائد الفاتح المنتصر ان ينطلق صوت المؤذن في كنيسة القيامة ثم ابى ان يصلي الظهر فيها وخرج فصلى الظهر خارجها وقال لراعي الكنيسة وقد دعاه للصلاة فيها انا اخشى ان صليت هنا ان يحول المسلمون الكنيسة في مستقبل الايام الى مسجد بحجة ان عمر صلى في هذا المكان .

٣ – واليك الثالثة حينما فتح عمرو بن العاص مصر فاستقبله نصارى مصر بالفرح والترحاب والسرور لانه خلصهم من ظلم اخوانهم نصارى الرومان وحكم عمرو ابن العاص مصر في جو تلاشت فيه الفوارق بين عنصري الامة بدليل ان ابن الحاكم سابق نصرانيا وهو الامر الذي يعز وجوده في زماننا هذا فان ابن الحاكم وهو اعلى رأس يحكم مصر يسابق نصرانيا هذا هو الجو العام بين عنصري الامة وهو جو البر والعدل فما طرأ على هذا الجو العام مايفسده ويضيع الروح الرياضية حينما انتصر النصراني في المباراة فضربه ابن عمرو قائلا له اتسبق ابن الاكرمين ؟ كان هذا الخطا من ابن عمرو اختبارا وامتحانا لموقف الدستور الاسلامي في هذا العهد من حقوق غير المسلمين اذا حاف عليها مسلم في مثل هذا المستوى الذي عليه ابن عمرو حين يكون القاضي انسانا مسلما عادلا يحكم على المسلم لصالح صاحب الحق وهو غير مسلم انه امير المؤمنين عمر بن الخطاب والقصة معروفة فقد تحرى الحقيقة عمر ومكن النصراني من القصاص من خصمه متمتعا في قصاصه بحماية امير المؤمنين وفي مجلسه يعطيه درته ليضرب ابن الامير الحاكم والله لقد مكن عمر نصرانيا من عامة الرعية فضرب ابن عمرو بن العاص وقال عمر لابن عمرو ولابيه متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا ؟

ولم يكن هذا العدل سياسة لرعية يريد عمر ان يطفىء بها ثورة او يجتنب بها انصارا وانما كانت تنفيذا لدستور مقدس هو القرآن- والقرآن دستورنا يقول الله عز وجل فيه « يا أيها الذين امنوا كونوا قوامين لله شهداء بالقسط

ولايجرمنكم شنآن قوم – اي لايحملنكم بغض قوم – على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى واتقوا الله ان الله خبير بما تعملون » .

فاين التمييز بسبب الجنس او اللون او اللغة او العقيدة واين اخضاع بعض المصريين لبعض المصريين واين تقسيم المواطنين الى درجة اولى ودرجة ثانية ان دستورنا القرآني يقول هنا « لاينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين »

وخذ ياستاذ صلاح حافظ نموذجا للمعايشة بين العقائد المتباينة الى جانب ماسبق فان الاسلام يبيح للمسلم ان يتزوج اليهودية او النصرانية فيفضي بعضهم الى بعض على فراش الزوجية تحت سقف واحد ووراء الابواب المغلقة والنوافذ الموصدة جمع بينهما شرع الله شريعة الاسلام وربطت بينهما بميثاق غليظ وأمرت الزوج المسلم ان يعاشر بالمعروف وأن يتهم عاطفته ان هي فترت وفي ذلك يقول تعالى « وعاشروهن بالمعروف فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا »

لقد اقام الدكتور محمد علي محجوب وزير الاوقاف الحالي مادبة في رمضان الماضي جمع فيها بين شيخ الازهر والانبا شنودة ومع كل منهما عدد من رفاقه على مائدة صارت رمزا للمدى الذي شرعه الله تعالى بقوله « اليوم احل لكم الطيبات وطعام الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم » واذكر انني كتبت في وقتها مقالا بعنوان الاسلام منهاج لامطية

وكنت اقصد ان يأخذ قومي الاسلام كله شريعة ومنهاجا لا ان نركب بعض احكامه ان هي حققت غرضا من اغراض السياسة ونترك غيره ان صادم هوى من الاهواء فلم استنكر لقاء عنصري الامة على مائدة بل دعوت الى استصحاب الشريعة الاسلامية كلها املا ان يغير الله حالنا الى خير حال فقد قال القرآن وهو دستورنا

« ان الله لايغير مابقوم حتى يغيروا مابأنفسهم »

ولقد قصدت بهذه التفاصيل للاستاذ صلاح حافظ ان اتيح له فرصة القراءة لنماذج من دستورنا الاسلام ليعلم ان مقام الهتاف بكلمة القرآن دستورنا انما هو مقام اجمال لامتسع فيه للتفاصيل وليعلم ان الاحالة بهذا الاجمال انما هي الى تفاصيل معلومة للخاص والعام وان يكن ذلك كله مجهولا للاستاذ صلاح حافظ فليس يقدح في ضوء الشمس ان البعض لايبصرها وليته اذا عجز عن رؤية الضوء على هذا النحو لم يرتب على هذا الجهل تورطه في تخيير الاخوان بين واحد من اثنين كلاهما غير وارد على الاطلاق لاننا في غنى الاستغناء عنهما معا وليس دعاة الدولة الاسلامية كما تقول غوغاء المزايدة باسم الدولة الدينية ولكنهم اكرم اهل الارض لانهم يتقون الله

ويقولون قولا سديدا ولقد ذكرني مقالك بقول شوقي رحمه الله يعلق على خطيئة اللورد كرومر ..
خطبت فكنت خطبا لا خطيبا

أضيف الى مصائبنا العظام

أما عدا مبدأ المساواة بين المصريين مما ورد في مقالك غير القيم فليست له حساسية ماأثرت حين تصورت أن تطبيق الشريعة الاسلامية يجعل بعض المصريين مواطنين من الدرجة الاولى وبعضهم مواطنين من الدرجة الثانية برغم حكم عمر بين ابن عمرو ولقد آن الأوان لتستنير بالقراءة اولا ثم تكتب ثانيا بدلا من هذا التخبط على غير هدى في المقدسات التي يقرر علماؤها وفقهاؤها ان مواطنين من اهل الكتاب لهم مالنا وعليهم ماعلينا وانه ليس معنى تطبيق الشريعة الاسلامية الحيف على حقوق نصارى مصر كما

انه ليس معنى الوحدة الوطنية تعطيل الشريعة الإسلامية فافيقوا من هذا التخبط واستيقظوا من هذا السبات كفانا ملا من اقلامكم الباحثة عن كلام تملأون به الصفحات في غير روية ولادرس بل ولا فهم ايضا لوحي الله جل علاه ..



زيادة هائلة في محصول القمح هذا العام
أخذت الحكومة بوجهة نظر الأحرار فزاد الانتاج

بقلم : **محمود فوزي**

محصول القمح هو اهم محصول تعتمد عليه مصر في امنها الغذائي وعدم تمشي زيادة محصول القمح مع زيادة الاحتياج اليه ادى الى ازدياد الفجوة الغذائية عاما بعد عام فبعد ان كنا نستورد بحوالي ٢٢٨ مليون جنيه عام ١٩٥٢ ونصدر بحوالي ١٥٠ مليون جنيه اي بفرق بين الواردات والصادرات قدره ٧٧ مليون جنيه اصبحنا نستورد عام ١٩٨٥ بمقدار ٦ مليارات ، ٩٧٣ مليون جنيه ونصدر بمبلغ ٢ مليار ٥٩٩ مليون جنيه بعجز قدره ٤ مليارات ، ٣٧٣ مليون جنيه واغلب الواردات من الاغذية اللازمة لاستهلاك الشعب .

وكان متوسط انتاج فدان القمح عام ١٩٨٤ هو ١٠,٢٧ اردب زاد الى ١٠,٥٣ اردب عام ١٩٨٥ وهي زيادة هزيلة اذا قورنت بالانتاجية الضخمة للاصناف الجديدة من القمح كالصنف سخا ٦١ الذي وصل متوسط انتاجه الى ١٣,٥ اردب للفدان بمحافظة الغربية والصنف سخا ٦٩ الذي وصل انتاجه الى ١٤ اردبا للفدان بمحافظة الغربية والى ١٤,٢ اردب للفدان متوسط بمحافظة الجيزة – بل ان صنف ستورك وصل الى ١٤,٥ اردب للفدان في الوجه القبلي خصوصا في سوهاج – اسيوط – في حين ان متوسط محصول فدان القمح من الاصناف البلدية كان ٦,٦٧ اردب للفدان عام ١٩٨٥ للوجه البحري ، ٧,٠١ اردب للفدان متوسط في الوجه القبلي . وقلنا ان ضعف الارشاد الزراعي وعدم وجوده حقيقة في الريف مع الفلاح ادى الى إحجام كثير من الفلاحين عن زراعة الاصناف عالية الانتاج من القمح مما ادى الى ان يكون متوسط انتاج القمح على مستوى الجمهورية عام ١٩٨٥ هو ١٠,٥٣ اردب للفدان .

نادت جريدة الاحرار على صفحاتها بالاهتمام بزراعة الاصناف العالية الانتاج من القمح لدى الفلاحين – اصحاب الارض – حتى يزيد محصول القمح .

كان لاهتمام وزارة الزراعة بما نادت به الأحرار – وطبقا للبيانات التي صرح بها الدكتور حسن نصار رئيس جهاز الاحصاء بوزارة الزراعة فان محصول القمح هذا العام حقق ارقاما قياسية ولا اقول خيالية لاننا نريد المزيد . قال الدكتور نصار ان المتوسط العام للجمهورية هذا العام ارتفع الى ١٤,٥ اردب للفدان وان المساحة التي زرعت قمحا هذا العام هي مليون ، ٣٥٠ الف فدان وبذلك يكون جملة محصول القمح هذا العام هو حوالي ١٩ مليونا ، ٧٧٥ الف اردب بزيادة قدرها ٦ ملايين ، ٣٢٨ الف اردب عن عام ١٩٨٥

ويقول الدكتور حسن نصار ان محصول الصنف ستورك في الوجه القبلي وصل الى ١٧ – ١٨ اردب للفدان . وان متوسط محصول القمح في المنوفية هذا العام وصل الى ١٧ اردب للفدان . وانه في محافظة البحيرة والغربية هناك كثير من الفلاحين وصل انتاج الفدان لديهم الى ٢٤ اردبا وهو ما يقول عنه الفلاحون (قيراط) اي ان كل قيراط انتج قيراطا . والحقيقة ان محصول القمح هذا العام ضرب كل الارقام القياسية وعلى سبيل المثال العملي قمت انا نفسي بزراعة ٢٠ قيراطا قمحا في قريتي شنشور هذا العام فكان انتاجها ١٤ اردبا اي ان الفدان انتاجه حوالي ١٦,٨ اردب .

ان الاحرار وهي تهنئ الدكتور يوسف والى بهذا النجاح الكبير لترجو له مزيدا من النجاح وان يتفرغ سيادته للزراعة ويعطي كل وقته حتى يتحقق الحلم الكبير وهو الاكتفاء الذاتي من الغذاء .

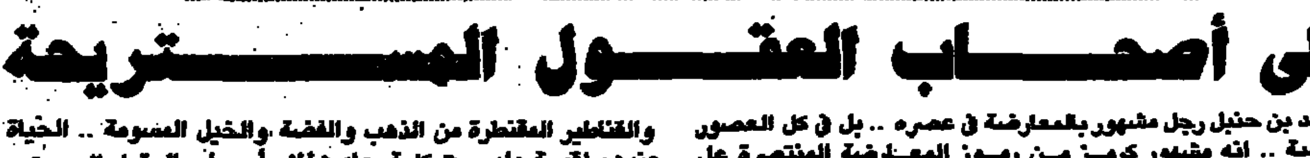
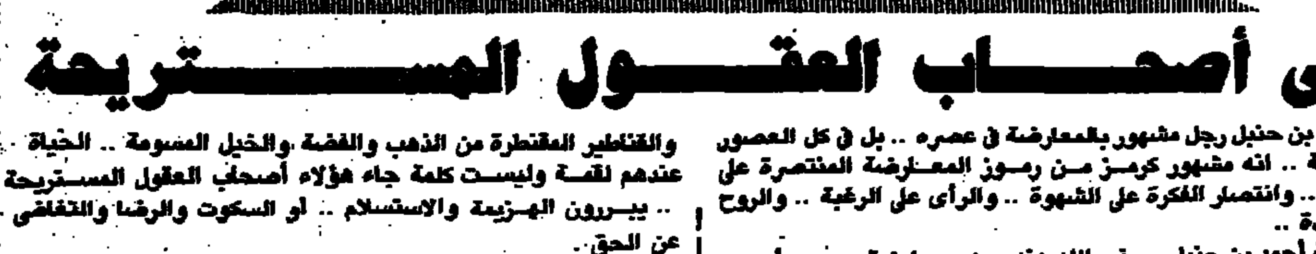
حـزب الأحـرار
طلب عضوية
رقم العضوية في التنظيم (   )

الاسم الثلاثي :
تاريخ ومحل الميلاد :
المهنة :   جهة العمل :
الموقع من :
التنظيمات السياسية   التنظيمات النقابية
التنظيمات التعاونية   التنظيمات الاخرى
عنوان السكن والتليفون :
رقم البطاقة : العائلية / الشخصية   التاريخ
جهة الاصدار :
الموطن الانتخابي محافظة   مركز / قسم   قرية / شياخة

فلاح	عامل	فئات

تحرير   /   / ١٩   التوقيع

●● إذا أردت الانضمام إلى حزب الأحرار فاملأ الطلب وأرسله إلى حزب الأحرار ١٩ شارع الجمهورية ـ القاهرة .

الى أصحاب العقول المستريحة

أحمد بن حنبل رجل مشهور بالمعارضة في عصره .. بل في كل العصور الاسلامية .. انه مشهور كرمز من رموز المعارضة المنتصرة على السلطة .. وانتصار الفكرة على الشهوة .. والرأي على الرغبة .. والروح على المادة ..

قضية أحمد بن حنبل – رضي الله عنه – هي معارضة مرسوم أصدره خليفة عصره « المأمون » وكان هذا المرسوم غاية في التعسف . اذ أنه يفرض فلسفة ما على ضمائر الامة وعقيدتها ويحكم باطن الناس بقوة الحديد .. ولم تكتف السلطة باصدار هذا المرسوم فحسب .. بل جندت حملة اعلامية ينفذها الكهنوت الرسمي في الدولة .. وامتحنت الجماهير لتفرز المعارضة ولان السلطات القمعية والتعسفية لا تقبل الحوار .. ولا ترضى بالمعارضة .. ولا تتصور أن كلمتها تنزل الارض .. لان هذه نفسية السلطات القمعية . لجأت الى الاجراءات الانتقامية من المعارضة ..

لقد سيقت المعارضة بزعامة أحمد بن حنبل الى المعتقلات والسجون .. ترسف بالسلاسل والقيود .. محشورة بالسجون الانفرادية .. وفتحت غرف التعذيب وجندت وحوشا بشرية تتشهى باسالة الدماء وتتلذذ بصنع الجروح والقروح .. وتستأنس لضربات السياط .. وتأوهات بني آدم كما رافقتها حرب نفسية مدعمة بأصحاب العقول المستريحة أداة ابليس في التلبيس على الناس .. وصانعي الموازين الارضية .. وهؤلاء معيارهم .. المال .. والولد .. والجاه .. الانسان عندهم كائن شهواني يستمتع بالشهوات من المال والبنين

والقناطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة .. الحياة عندهم لقمة وليست كلمة جاء هؤلاء أصحاب العقول المستريحة .. يبررون الهزيمة والاستسلام .. أو السكوت والرضا والتغاضي عن الحق .

يقول أحمد بن داوود ابو سعيد الواسطي :
دخلت على أحمد الحبس .. قبل التعذيب والضرب الذي أعد له .. فقلت له : يا أبا عبدالله .. عليك عيال .. ولك صبيان .. وأنت معذور .. كأني أسهل الاجابة عليه ..
فقال أحمد بن حنبل :
ان كان هذا عقلك يا أبا سعيد فقد استرحت ..
لقد كان ميزان أحمد يختلف .. كان يرى أن ..
● قوة الله أكبر من أية قوة .. والله قادر على كل شيء .. ولا مانع لارادته .. فهو فوق قوة الطغاة .
● ان العلماء والمفكرين مسئولون عن ضلال الجماهير .. فكيف اذا أصبحوا أداة لضلالهم ؟!
لقد رفض بن حنبل العقول المستريحة .. وعارض وثبت وصمد .. وخسر سنوات كثيرة من عمره .. ولكن ربحته الامة والتاريخ والاجيال المتعاقبة .. لان في صموده انتصر الحق .. وهزمت الكلمة الطيبة البطش الظالم ..
فهل يعتبر أصحاب العقول المستريحة ؟!

رجب هلال حميدة

مع الكتاب و السنة

إشراف الدكتور
عبد الحي الفرماوي

لماذا اليأس ..؟

قال تعالى :

« واذا أذقنا الناس رحمة فرحوا بها وان تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم اذا هم يقنطون . أو لم يروا أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون » .
[الروم ٣٦ ، ٣٧]

الافغان .. والجهاد المستمر

الاختيار الذي اختاره مجاهدو الافغان هو متابعة الجهاد الى غاية تحقيق الهدف وهو اقامة الدولة الاسلامية التي تطبق الاسلام في كل مجالات الحياة ..

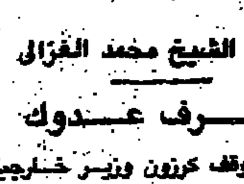
من منطلق اليقين في الله تعالى أعلن المجاهدون انهم لن يضعوا السلاح .

وهنا يتضح لنا أمران :

الاول : هو الهدف من الجهاد الافغاني وهو إقامة الدولة الاسلامية ، ولو كان المجاهدون رجال سياسة قاموا لتحقيق مصالحهم الحزبية او الشخصية لاغتنموا المناسبة وقبلوا العفو ثم المناصب والامتيازات ..

الثاني : فشل قوات روسيا رغم مضي ثماني سنوات في القضاء على ثورة هذا الشعب المسلم ضد عملاء الشيوعية ينقلون افكارا مثل وحدة العالم الاسلامي وأن المسلمين اخوة .

وطالبت المجلة في ختام تحقيقها المطول – كما ذكرت مجلة المستقبل مجلد ٢ عدد ٢٢ – « بسن تشريعات وانظمة تحدد متى وكيف ومن يستطيع تشييد المساجد ولتحديد ؟ تدريس التلاميذ العلوم الدينية .



الشيخ محمد الغزالي
القيم الروحية ومجمع الأديان

.. ومن المفيد أن يعرف القارىء أن كلمة « القيم الروحية » من وضع الزعيم الهندي « جواهر لال نهرو » .

وقد عنيت بها الاديان كلها . وتلقفها عن بعض الزعماء العرب فلما خفت تأثير الكلمة حل محلها مجمع الاديان وتدريس الاديان كلها في كتاب واحد .

فالاديان كلها سواء على أن ينفرد اليهود بفلسطين . وتلك الصليبية حق التوسع خصوصا في أرض الاسلام وبين أبنائه .

الشيخ محمد الغزالي

اعــرف عــدوك

لما وقف كرزون وزير خارجية انجلترا في مجلس العموم البريطاني يستعرض ما جرى مع تركيا . احتج بعض نواب الانجليز بعنف على كرزون . واستغربوا كيف اعترفت انجلترا باستقلال تركيا . التي يمكن أن تجمع حولها الدول الاسلامية مرة أخرى وتهجم على الغرب .

فاجاب كرزون :

لقد قضينا على تركيا ، التي لن تقوم لها قائمة بعد اليوم .. لاننا قضينا على قوتها المتمثلة في أمرين :

الاسلام . والخلافة .

فصفق النواب الانجليز كلهم وسكتت المعارضة .

دعـــوة يوغوسلافيا لاضطهاد المسلمين

شنت مجلة « نيسن » اليوغوسلافية الرئيسية الرسمية هجوما شديدا هاجمت فيه الدين الاسلامي وتمسك المسلمين اليوغسلاف بدينهم وادعت أن تدريس القرآن الكريم للتلاميذ اليوغسلاف المسلمين يؤثر سلبيا على انتمائهم الوطني وتفانيهم في خدمة بلادهم .

وقالت : انه من الخطر مشاهدة تزايد عدد التلاميذ والاطفال المسلمين وهم يلجئون أبواب المساجد طلبا لدراسة العلوم الاسلامية ..

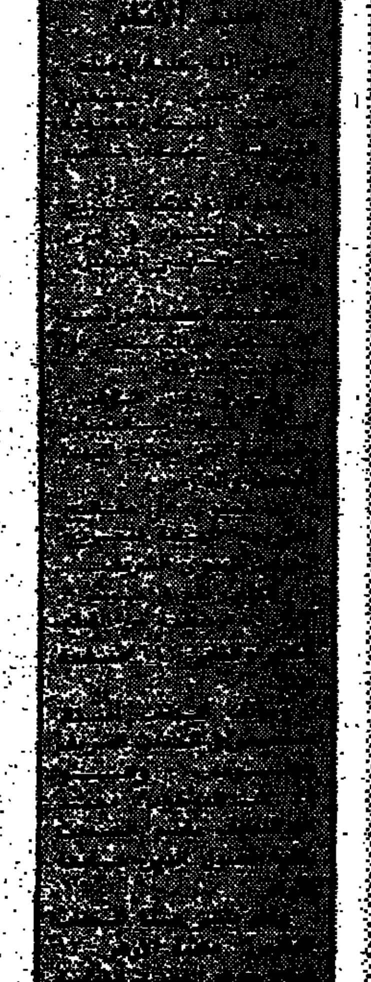
وحذرت من تزايد عدد المتخرجين اليوغسلاف من جامعات الشرق الاوسط والدول الاسلامية الاخرى الذين وصفتهم بانهم : « عند حضورهم لتدريس الشريعة الاسلامية وأصول الدين

انتفاضة اسلامية جديدة في روسيا

أدى اعتقال داعية اسلامي يتمتع بشعبية كبيرة الى انتفاضة اسلامية في احدى المدن الاقليمية (كورغونتيبا) في جمهورية تاجيكستان الواقعة في وسط الاتحاد السوفيتي . فقد توجه حشد كبير من الناس الى مقر وزارة الداخلية وطالبوا باطلاق سراح المرشد الاسلامي « الملا عبدالله سعيدوف » وهو من الذين يطالبون بالتحرر من السيطرة الشيوعية وقد اعترفت الصحف الشيوعية الصادرة في المنطقة

بالانتفاضة لكنها زعمت أنها ضمت المغامرين والمشاغبين الذين أحرقوا – حسب زعم هذه الصحف – المتاجر والمكاتب الحكومية ..

والجدير بالذكر أن هذه الانتفاضة تأتي بعد وقت قصير من الانتفاضات في كازاخستان والتي أسفرت في شهر ديسمبر الماضي عن مقتل وجرح المئات من المواطنين المسلمين .

اقرأ هذه الارقام

اذا سمعت أن أهل الغرب يتبرعون لنا لتنظيم الاسرة ، أو بمعنى أصح : لتقليل نسلنا .. وعجبت لانهم يحبون لنا الخير ، وما عرفنا عنهم إلا كل شر .

فاقرأ – مع الاستاذ جلال كشك – هذه الارقام :

* * *

بين ١٩٦٥م و ١٩٨٥م هبط معدل الخصوبة في الدول الصناعية « الديمقراطية » الى مستوى الصفر . أي : تتعادل الوفيات مع المواليد . فيثبت تعداد السكان .

ومما يذكر انه في الفترة من ١٩٠٠م الى ١٩٥٠م كانت الدول الغربية تشكل ثلاثين بالمائة من تعداد العالم .

والآن .. هبطت النسبة الى خمس عشرة بالمائة .

فهم – الآن – يخشون أن نغلبهم بالكثرة بعدما بدأ مجتمعهم في التآكل عدديا .

واذا عرف السبب بطل العجب .

الرياضة

الفريق القومى للكرة استعد بالتسخين وتقسيمة ودية وتونس استعدت بالمانيا الشرقية.. ومصر اكتفت بالرسائل !

كيف استعدت مصر للقاء الذهاب مع تونس لكرة القدم الذى اقيم امس فى قبل نهائى تصفيات افريقيا لدورة سول الاوليمبية ؟ .. اقتصر الاستعداد على تجمع الفريق قبل السفر باسبوع وانتظم فى المران الذى انتهى « بتقسيمة » بين الفريق المرشح للعب وآخر تم إكماله ببعض لاعبى الانديه الاخرى والناشئين .. وفى المقابل استعدت تونس بلقاء ودى مع المانيا الشرقية .. هذه هى المقارنة !! .

اما لماذا كان الاعداد ضعيفا ولا يتناسب مع اهمية المباراة خاصة وان لدى لاعبينا عقدة نفسية من لقاءات دول المغرب العربى حيث تشير الاحصائيات الى ان كفة مصر دائما لم تكن الارجح ؟ .. التبعة تقع على عاتق الاتحاد المصرى للكرة والذى اعتمد فى الاستعداد على الإشتراك فى دورة ثلاثية كان ينبغى اقامتها بالسودان قبل المباراة وتشترك فيها منتخبات مصر والسودان واثيوبيا احتفالا بذكرى انشاء الاتحاد الافريقى للكرة ..

إلا ان مشروع الدورة توقف بعد وفاة « تسيما » رئيس الاتحاد الافريقى وكانت هناك فسحة من الوقت للبحث عن بديل .

وبالفعل ارسل الاتحاد المصرى للكرة عددا من البرقيات لدول مختلفة لكن جاء ذلك من باب « اداء واجب » ولم تسفر الرسائل عن استضافة اى منتخب لاداء مباريات ودية مع مصر بالقاهرة .. وبالتالى اقتصر الاعداد على المران والتقسيمة ! .

اما المران ذاته فقد حفل بقبول اعتذارات عديد من اللاعبين عن الانتظام او السفر لاداء المباراة دون مبررات فنية امثال طاهر ابوزيد الذى اعتذر لاصابة مشكوك فيها وربيع ياسين لاقدامه على الزواج ! .

وقد مثلت الاحرار للطبع امس قبل بداية المباراة بتونس .. « وربنا يستر » .



د . حسن عبدون — رئيس اتحاد الكرة

هل يدرى رئيس اتحاد اليد

بدأت التحركات استعدادا للانتخابات التى تجرى قريبا باتحاد كرة اليد .. وبدأ اقرب المقربين لرئيس الاتحاد فى اللعب على الحبلين معه وضده ، رغم أنه وقف الى جانبهم بشكل يصعب تكراره الا أن هذه حال الدنيا .. والجميع يبحثون بالطبع عن المصلحة الشخصية وكل يحاول جاهدا أن يجد لنفسه مكانا فى المجلس القادم واكثر تلك المحاولات تصدر عن رئيس لجنة الحكام الذى يجيد اللعب على الحبلين .

الحكمان الرحالة لليد اختلفا لاول مرة

الحكمان الدوليان الرحالة خيرى عبدالمؤمن وعدلى حسان صاحبا أكبر نصيب من سفريات الاتحاد المصرى لكرة اليد خارج مصر اختلفا لاول مرة لكن الخلاف لم يتخط الحزن فى القلب .. فقد نصبت لجنة الحكام العليا خيرى الحكم الدولى رقم « ١ » فى مصر رغم أقدمية وأحقية عدلى !

كل ما استطاع عدلى عمله هو أن يقوم فى الملعب بعمل اختصاصات الحكم رقم « ١ » .. فيجرى القرعة ويختار الكرات ويوقع قبل المباراة فى ورقة التسجيل على أنه الحكم الاول .. والمطلوب من الحكم الدولى خيرى تجديد موقفه فى كل الاوقات .. هل هو رقم « ١ » أم أنه رقم « ٢ » ؟!

الملاكمة ترجع عن الاعتراض على اللجنة الاوليمبية

أثناء انعقاد الجمعية العمومية لاتحاد الملاكمة الاربعاء الماضى عرض سكرتير عام الاتحاد مذكرة على الحاضرين تتضمن شرح اخطاء اللجنة الاوليمبية التى ادت لاستبعاد الملاكمة عن الاشتراك فى دورة المتوسط وكانت النية تتجه لعرض المذكرة على الجمعية العمومية للجنة الاوليمبية لفضح أخطاء مجلس ادارتها .. الا ان هذا الاجراء أصبح يقابل بمزيد من التردد بعد أن نجحت البعثة المصرية فى دورة المتوسط فى الحصول على عدد مناسب من الميداليات مما يجعل الشكوى ضعيفة وغير مقنعة تماما كما كان يمكن أن يحدث لو أن البعثة فشلت فى الحصول على هذا العدد من الميداليات .

تبادل المنفعة .. وحفلات العشاء بالماريوت تحكم تشكيل بعثة التاكوندو لبطولة العالم

د . عبدالكريم درويش

على دعوات العشاء بفندق الماريوت تحت رعاية السفارة الكورية بالقاهرة صدرت قرارات الاتحاد المصرى للتاكوندا والذى يجلس على عرشه ـ للأسف الشديد ـ اللواء د . عبدالكريم درويش مساعد وزير الداخلية السابق دون أن يدرى بما يدور من حوله من مؤامرات

الخميس الماضى غادرت القاهرة بعثة الفريق القومى للتاكوندو للاشتراك فى بطولة العالم باسبانيا ورافق البعثة ٣ حكام للاشتراك فى الدراسات الدولية التى تقام خلال البطولة .. كيف تم اختيار هؤلاء الحكام ؟

قام كريم وجيه رئيس لجنة الحكام باختيار الثلاثة بالرغم من أن اثنين منهما رسبا من قبل فى مادة القانون الدولى أثناء الدراسات المحلية التى نظمتها الاكاديمية الاوليمبية للقادة الدوليين بالقاهرة منذ عام تقريبا ..

وقبيل تشكيل البعثة المصرية مباشرة اقامت السفارة الكورية حفل عشاء ودعى اليه د . عبدالكريم درويش رئيس الاتحاد وعلاء زكى السكرتير دون باقى أعضاء الاتحاد .. أما لماذا نظمت السفارة هذا الحفل فالسبب يكمن فى أن الخبير الذى يشرف على البعثة فنيا بمصر كورى الجنسية .. المهم أنه بعد الحفل تم ترشيح علاء زكى رئيسا لبعثة مصر لبطولة العالم بأسبانيا ولم يكن الترشيح موفقا لان علاء ارتكب مخالفات جسيمة فى كأس العالم التى أقيمت منذ ٤ شهور تقريبا

مصر اندفعت للعب مع اسرائيل فانهزمت ٣/صفر فى كأس الشباب العالمى للتنس

فى كأس الشباب العالمى للتنس احتلت مصر المركز الـ ١٤ من بين ١٦ دولة ، الا أن هذا ليس مهما لكن الهام والخطير أن مصر لعبت مباراتها الرابعة والاخيرة مع اسرائيل ومنيت بهزيمة قاسية ٣/صفر وكان الاجدر بالمسئولين عن الفريق الاعتذار عن المباراة أو الانسحاب ونتيجتها غير مؤثرة خاصة وأنها الاخيرة وأن الفريق المصرى كان قد فقد الامل فى الحصول على مركز متقدم .

فقبل المباراة كانت مصر قد منيت بهزيمتين .. أمام ألمانيا الغربية ٣/صفر ثم أمام المكسيك ٢/١ وفازت بعد ذلك على شيلى ـ الاخيرة ـ ٢/١ ، ويبدو ، أن ذلك أنسى المسئولين عن فريقنا واجبهم وجعلهم يندفعون لاداء المباراة الاخيرة مع اسرائيل بالرغم أن مصر لو فازت لما تقدم مركزها كثيرا .

تضمن لقاء مصر واسرائيل ٣ مباريات هزم حسن العروسى فى الاولى ثم لقى تامر عزت الهزيمة الثانية وكانت الثالثة من نصيب الثنائى المصرى حسن وتامر .

العالم الخارجى

قوات أمريكية تستعد فى المانيا للتدخل فى الخليج

تتلقى فرق خاصة من الجيش الامريكى تدريبات فى الوقت الراهن باقليم بافاريا جنوبى المانيا الغربية تاهبا لاى تدخل محتمل فى حرب الخليج

وقالت مجلة « شتيرن » الالمانية ان هذه الفرق الخاصة تتدرب بصورة خاصة على احتمال تدخلها فى الخليج كمجموعة سباحين حربيين واختار المسئولون لهذا الغرض بحيرة شيمسى التى يتم فيها انزال السباحين الحربيين بواسطة طائرات هليكوبتر من نوع « بلاك هوك » .

وتشير المجلة الى ان وحدات من هذه الفرق الخاصة المتمركزة فى بادتولز جنوبى ميونيخ بالقرب من الحدود النمساوية قد انضمت فعلا فى الاسابيع الاخيرة الى العشرين الفا من مشاة البحرية الامريكية على ظهر السفن الحربية الامريكية الموجودة فى الخليج وتؤكد المجلة ان افراد هذه الفرق الخاصة سيتدخلون اذا تفاقم الموقف فى الخليج لتهيئة المجال لتدخل القوات الامريكية وذلك عن طريق تشكيل رؤوس جسور والقيام بعمليات تخريب خلف خطوط العدو .

لماذا انقلب بورقيبة على الاتجاه الاسلامى بعد ان تبناه فى السبعينات ؟!

السؤال الذى يتردد على كثير من الالسن الآن داخل تونس وخارجها هو : « هل تضع محاكمة حركة الاتجاه الاسلامى حدا للمد الاسلامى وتزايد حدة المعارضة لسياسة الرئيس التونسى الحبيب بورقيبة » ؟ والاجابة عن هذا السؤال لاشك فى انها تمثل اهمية قصوى حيث تساعد على تقديم صورة واضحة للاوضاع السياسية المستقبلية فى تونس وغيرها من الدول التى تشهد وتعيش ظروفا مماثلة .

الحبيب بورقيبة

وقد لجأت السلطات التونسية خلال الاشهر الماضية وعلى وجه التحديد منذ بداية العام الحالى الى ضرب التيار الاسلامى بكافة اشكاله وخاصة حركة الاتجاه الاسلامى واعتقلت السلطات التونسية كثيرا من اعضاء هذه الحركة وعلى رأسهم « راشد الغنوشى » وقدمتهم للمحاكمة بتهم مختلفة تراوحت بين محاولة الاطاحة بالنظام الحاكم وشن عمليات تخريبية والتعامل مع ايران لاقامة دولة اسلامية فى تونس وكانت تونس قد شهدت خلال الاشهر الماضية سلسلة من المصادمات والتوترات بين النظام الحاكم وقوى المعارضة وخاصة المعارضة الاسلامية التى اصبحت ابرز قوة معارضة فى تونس رغم رفض السلطات اعطاءها الحق الشرعى فى ممارسة عملها السياسى

وبعد محاكمتهم بهذه التهم المختلفة اصدرت محكمة امن الدولة التونسية فى الاسبوع الماضى احكامها باعدام سبعة من اعضاء الحركة والسجن المؤبد لراشد الغنوشى

وبعيدا عن محاولات الصاق حركة الاتجاه الاسلامى باى قوى خارجية فان كافة التحليلات السياسية تجمع على ان حركة الاتجاه الاسلامى التونسية تتبنى اساسا فكر الاخوان المسلمين البعيد عن العنف وانها متأثرة بشدة بفكر حسن البنا مرشد الاخوان المسلمين الراحل وان راشد الغنوشى منظر فلسفة الجماعة يتمسك بهذا الفكر بعيدا عن اتهامات السلطات له بالعنف والتطرف .

ويمكن القول ان الازمة بين السلطات التونسية وحركة الاتجاه الاسلامى لاتختلف عن كثير من المواجهات بين السلطة والمعارضة فى دول العالم الثالث ولكن حركة الاتجاه الاسلامى التونسية شكلت فى عام ١٩٨١ تحت شعار التعريب فى مواجهة التغريب والمقصود بالتغريب هنا هو سياسة الرئيس بورقيبة البعيدة فى كثير من جوانبها عن جوهر الاسلام فطرحت الحركة افكارها التى تدعو الى العودة الى الاصول الفكرية والثقافة العربية والاسلامية وساعد على ظهور الحركة وتنامى معارضتها خلال السنوات الاخيرة ازمة الديمقراطية فى تونس حيث يهيمن الحزب الشيوعى الحاكم على كافة مقدرات السلطة دون اعطاء الفرصة للمعارضة لممارسة دورها بفعالية بالاضافة الى الازمة الاقتصادية التى تعيشها تونس

وهذه العوامل باكملها هى السبب الحقيقى للازمات السياسية فى تونس وهى الدافع وراء تصعيد المعارضة لمواجهتها مع النظام القائم والاحزاب السياسية كانت عادة فى طليعة حركة للمعارضة الا ان مسئولين من تونس نفسها ومن بينهم محمد مزالى رئيس الوزراء السابق يؤكدون ان الرئيس بورقيبة عمل فى السبعينات على تقوية ودعم انصار الاتجاه الاسلامى حتى يتمكنوا من اضعاف حركة المقاومة اليسارية داخل الجامعات وخارجها الا ان بورقيبة اضطر فى النهاية الى ضرب الاتجاه الاسلامى بعد أن اصبح يشكل خطرا على نظامه .

صورة وتعليق

زعيم المعارضة بكوريا الجنوبية يبدأ حملته الانتخابية

بترحاب شديد استقبلت الجماهير الغفيرة فى مدينة « اينشون » بكوريا الجنوبية « كيم داى يونج » زعيم المعارضة والمرشح عنها لانتخابات الرئاسة التى ستجرى فى ديسمبر القادم لاختيار الرئيس القادم لكوريا الجنوبية باسلوب ديمقراطى يقوم الشعب خلاله باختيار رئيسه من بين اكثر من مرشح بدلا من الاستفتاء عليه كما كان يحدث فى الماضى وكان تغيير اسلوب نظام الانتخابات من الاستفتاء الى الانتخاب الحر المباشر امرا محتوما وضروريا خاصة فى ظل تعدد الاحزاب .

ولكن هذا التحول لم يحدث الا بعد حملة مكثفة ومواجهة عنيفة مع السلطات الكورية حيث عمت المظاهرات والاعتصامات والاضرابات كافة المدن الكورية تقريبا ووقف زعماء احزاب المعارضة بقوة الى جانب هذه الحملة ولذلك استقبلت الجماهير الغفيرة كيم داى يونج زعيم المعارضة استقبال الابطال فى بداية حملته الانتخابية .

المنظمة تشيد بالفاتيكان

صرح احمد عبدالرحمن المتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان المنظمة تقدر وتشيد باستمرار موقف الفاتيكان تجاه الشعب الفلسطينى على اثر التصريحات التى ادلى بها البابا يوحنا بولس الثانى بضرورة ان يكون للشعب الفلسطينى وطن كحق من حقوقه المشروعة واوضح المتحدث ان هذه التصريحات تعكس استمرار سياسة الفاتيكان تجاه مأساة الشعب الفلسطينى .

المواجهة بين الاغنياء والفقراء فى اجتماعات صندوق النقد الدولى

تعكس الاجتماعات الاخيرة للمؤتمر السنوى المشترك لصندوق النقد الدولى والبنك الدولى حجم المواجهة بين الدول الفقيرة التى ينتمى اليها تقريبا العالم الثالث بالكامل والدول الصناعية الكبرى بسبب الاوضاع الاقتصادية غير العادلة على الصعيد العالمى عامة وازمة الديون خاصة ، فقد عبرت الدول النامية التى تجاوز حجم ديونها التريليون دولار (الف مليار دولار) عن استيائها البالغ لتقاعس الدول الكبرى عن تبنى الدول الكبرى والبنوك الغربية لاستراتيجية دولية تساعد الدول المدينة على تجاوز ازمتها وتخفف من وطأة الديون .

فالخطة الامريكية التى وضعها « جيمس بيكر » وزير الخزانة الامريكى منذ عامين لمعالجة ازمة الديون من خلال التعامل مع كل دولة مدينة على انفراد مع اعطاء صندوق النقد الدولى الدور الرئيسى فى معالجة ازمات هذه الدول من خلال شروط خاصة ثبت فشلها فى تحقيق تقدم ملموس فى تحسين اقتصاديات الدول النامية ، وليس ادل على ذلك من تاكيد ممثل السوق الاوروبية المشتركة فى اجتماعات الصندوق والبنك بان الوضع الاقتصادى فى دول العالم الفقيرة لايزال قاتما للغاية .

وقد سجل صندوق النقد الدولى فى قائمة اسماء ٦٠ دولة باعتبارها الدول الاكثر فقرا حيث يبلغ دخل الفرد فيها سنويا اقل من ٧٩٠ دولارا فى العام ، وتزايد الديون المستحقة على هذه الدول بنسبة ٦٠٪ خلال السنوات الخمس الاخيرة ، فى حين اكد ممثل الصين فى الاجتماعات ان الفجوة بين الدول الفقيرة والدول الغنية اتسعت شدة وطالب بضرورة تدخل الدول الصناعية الكبرى لتغيير هذه الاوضاع من خلال معالجة الاوضاع الاقتصادية المتردية فى العالم الثالث او على الاقل مساعدتها على ذلك .

وتطالب الدول الفقيرة بضرورة الغاء جانب كبير من الديون المستحقة عليها وتخفيض اسعار الفائدة المفروضة على الديون ، بالاضافة الى تحويل قيمة القروض الى سندات قابلة للتحويل . ولكن الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية رفضت هذا الاقتراح وتمسكت بخطة جيمس بيكر التى ترفض جعل دول العالم الثالث المدينة تكتلا واحدا فى مواجهة الدول الدائنة ، ولكن من الواضح ان رفض الدول الكبرى لمعالجة ازمة الديون المستحقة على العالم الثالث بصورة شاملة سيؤدى حتما الى حدوث مواجهة تهدد الاقتصاد العالمى بكامله . حيث من الواضح الآن ان عشرات من الدول المدينة ستعجز عن سداد الديون المستحقة عليها بسبب ضعف عائداتها من العملات الحرة بالاضافة الى صعوبة اوضاعها الداخلية .

★ حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا ★ حوادث وقضايا

الحب الذى أعدمته البراءة !

دق جرس التليفون فى الواحدة صباحا بمنزل وكيل الوزارة .. سارعت إبنته الى سماعة التليفون .. همست الطالبة الجامعية .. « آلو .. » لكنها لم تسمع صوتا على الخط الآخر .. كررت نداءها .. « آلو .. الو .. » .. وقبل ان تغلق الخط .. أتاها صوت شاب فى نبرات حانية .. « .. اجمل صوت سمعته فى حياتى .. لاجمل امرأة شاهدتها فى عمرى .. اعرفك جيدا .. لكنك لا تعرفيننى ابدا .. هل اراك مرة واحدة .. سيكون اجمل لقاء فى حياتى .. ولو لدقيقة واحدة ! » .. ارتجفت يد الفتاة الجامعية .. والقت بالسماعة تغلق الخط .. واستسلمت للفراش .. لكنها لم تنم ..

أصبحت الفتاة تعرف جيدا موعد المكالمات التى تمتدح جمالها .. من شعر راسها حتى اخمص قدميها .. كان صوت الشاب ياتى واضحا جريئا .. يستصرخها ان تلتقى به لحظات .. ثوان .. وحاولت الفتاة ان تضع حدا لهذه المكالمات .. كانت ترفع « فيشة » التليفون عند منتصف الليل .. مضى اسبوعان .. وفى اليوم الخامس عشر رفعت السماعة .. لترد على إحدى المكالمات .. وجدت نفس الصوت .. كانه يسكن داخل التليفون .. قال لها بسرعة « وحشتينى .. اذا لم تحددى اللقاء فقد حددته انا .. ستجديننى امامك وانت تسيرين بالشارع .. ستعرفيننى من الشوق الذى يملأ وجهى !! » .. التفتت الفتاة بعد ان وضعت السماعة وانهت المكالمة دون ان ترد بكلمة .. فاذا بوالدها الى جوارها .. يسالها عن المتحدث .. حكت له عن معاكسات الشاب ووصفته بانه قليل الادب !

ابلغ الاب وكيل الوزارة مباحث التليفونات .. دلت التحريات ان الشاب المتيم بحب الفتاة .. يعمل موظفا بامن بالهيئة .. ويدير ارقام قرص التليفون كل ليلة حتى يعثر على من تسليه فى الحديث وتسلى وقته ! .. استخرج الاب اذنا من القاضى الجزئى .. ووضع التليفون تحت المراقبة .. وطالبت المباحث ابنة وكيل الوزارة بمسايرة الشاب فى مكالمته والتظاهر بانها تبادله نفس المشاعر .. وبدات التسجيلات

اعدت المباحث كمينا لموظف الامن .. بعد ان طلبت من الفتاة اطالة المكالمة قدر ما تستطيع .. وداخل مكتب صغير .. وجد الموظف الشاب نفسه محاصرا فجأة من ضباط المباحث .. وهو يهمس فى التليفون .. « خلاص مش قادر .. بقولك بحبك .. بحبك ! » .. اخذوا السماعة من يده ووضعوا فيها القيود الحديدية .. واصطحبوه الى مكتب المباحث ومنه الى النيابة العامة التى قدمته للمحاكمة العاجلة ! .

أمام صلاح السيد رئيس محكمة عابدين .. انهار الشاب . اعترف قال للمحكمة : « الفتاة بريئة .. ليس لها اى ذنب .. انا الذى اعاكسها .. صوتها جعلنى احلق فى جو اسطورى حالم .. قلت لها كل ما سجلته المباحث .. بكى الشاب وامسكت يداه المرتعشتان باعمدة قفص المحكمة الحديدى .. ونطق القاضى بالحكم .. حبس موظف الهيئة ثلاثة شهور.

استأنف علاء زكى محامى الشاب الحكم امام الدائرة الاستئنافية بمحكمة عابدين .. دفع المحامى ببطلان اذن المراقبة لصدوره من القاضى الجزئى .. بدلا من صدوره من رئيس المحكمة الابتدائية التابع له التليفون المراقب .. ثم دفع ببطلان اعتراف المتهم لوقوعه تحت اكراه ادبى .. سألت المحكمة محامى الشاب .. « وما هو الاكراه الادبى الواقع على المتهم ؟ » .. قال المحامى وكأنه يفجر مفاجأة امام المحكمة وجمهور المتقاضين : « لقد رفض موكلى ان يذيع اسرار العلاقة المسبقة بينه وبين الفتاة الجامعية المجنى عليها طبقا لاوراق هذه الدعوى .. خشى ان يفضح أمرها أمام أسرتها والضباط والناس .. كتم عواطفه أمام الجميع .. وحبس تفاصيل العلاقة داخل صدره وحده .. وجاء اعترافه ليحافظ على سمعة وطهارة الفتاة التى بادلته حبا .. واراد ان يكون أمينا على كل أسرارها .. لقد فضل موكلى الحبس خلف أسوار السجن على ان يفقد ثقة محبوبته التى لا امل فى الزواج منها .. للفوارق الاجتماعية الشاسعة .. ولان الحبس سيتبعه افراج .. لكنه لو فقد ثقة حبيبته فلن تعود اليه ابدا .. كانت كل المكالمات قبل ابلاغ والدها وابلاغ الحبيبة للمباحث تتم وفق هواها وارادتها .. والا كانت منعته وصدته وبخته منذ كلمات الاعجاب الاولى ! ونطق رئيس المحكمة بالحكم الاستئنافى .. « براءة المتهم

●●● خرج الشاب الى الحرية من جديد .. سعيدا ببراءته .. حزينا على الحب الذى ضاع باسباب براءته !!! .

يحاول استبدال المسجونين أثناء الترحيل



باع السائق حمولة السيارة وادعى أنها غرقت !

باع سائق لورى (قطاع عام) حمولة السيارة والمقطورة من الذرة الصفراء وابلغ الشرطة بان السيارة انقلبت فى ترعة بالقرب من طنطا ! .. كشفت مباحث النقل والمواصلات ان السائق باع حمولة الذرة (٤٠ طنا) لصاحبى مزرعتى دواجن بالمنوفية .. تم ضبط بعض كميات الذرة والمتهمين الثلاثة .

تلقى مدير شركة النيل العامة للنقل الثقيل مكالمة تليفونية من سائق احدى السيارات التابع للشركة بان السيارة قيادته انقلبت فى ترعة بالقرب من طنطا بكل ما كان عليها من حمولة جوالات الذرة التى تسلمها من ميناء الاسكندرية لتوصيلها الى شونة أحد البنوك .

وكان كل شىء سيمشى فى طريق مسدود محوره البحث عن اسباب سقوط السيارة بحمولتها فى الترعة وغرقها .. ولكن رئيس فرع مباحث النقل بطنطا وصلته معلومات من إحد مصادره السرية بان السائق باع الحمولة .

وتمت الاتصالات بين رئيسى مباحث النقل بادارة شرطة النقل والمواصلات ورئيس فرع النقل بطنطا .. وتقرر تنفيذا لتوجيهات اللواء محمد توفيق فهيم مساعد وزير الداخلية للنقل والمواصلات واللواء ابراهيم البيلى مدير المباحث ان يتحرك فريق بحث فورا الى طنطا لتكثيف الجهد لكشف حقيقة ما حدث .. وخلال ٤٨ ساعة كانت المباحث قد استأنت النيابة وضبطت فى مزرعتى دواجن ببركة السبع كميات من جوالات الذرة التى ادعى السائق غرقها واعترف صاحبا المزرعتين بشرائهما للذرة المضبوطة من السائق .. كما اعترفا بما كشفته التحريات من نقل الجوالات بسيارة نقل استحضراها من المنوفية .

تولت نيابة مركز طنطا التحقيق وقررت حبس السائق وصاحبى المزرعتين احتياطيا للتحقيق .

اول قضية فى مترو الانفاق !

تمكن المقدم ابراهيم السيد رئيس مباحث قسم مترو الانفاق من ضبط عاطل يقيم بشارع عبدالحفيظ جلال بدار السلام بعد الاشتباه فى امره عثر معه داخل كرتونة على جهاز تسجيل وكيس بداخله ٣٢ شريط كاسيت و٢٣ خرطوشة سجائر وبعض الخردوات .

اعترف المتهم بانه سرقها من كشك بيع خردوات وسجائر بمحطة دار السلام بعد ان كسر اقفاله .. استدعى العميد معتصم كشاف مامور قسم مترو الانفاق صاحب الكشك مصطفى عبدالسميع محمد الذى تعرف على المضبوطات .. احيل المتهم والمضبوطات الى نيابة قسم البساتين للتحقيق ..

فتوة المنيل .. قهوجى !!

تلقى الرائد محمد شافعى رئيس نقطة المنيل بلاغا من المهندس حسن زكى بان قهوجى وابنه هدداه بسكين وتعديا عليه بالضرب واصاباه فى عينه اليمنى لانه رفض ان يدفع لهما الاتاوة .. حتى يسمحا له بالاستمرار فى الاشراف على بناء عمارة لاحد الاثرياء بشارع المتحف بالمنيل .. احيل المتهمان للنيابة .

٥٠ قرشا اشتراك يومى للاعفاء من المخالفات !!

قبضت مباحث الفيوم على جندى مرور متلبسا بتقاضى رشوة ٥٠ قرشا من سائق سيارة اجرة بنقطة مرور سنهور .. حاول السائق الهرب .. تم القبض عليهما .

اثناء مرور نائب مامور مركز سنورس وضابط المباحث ضبطا شرطى المرور يأخذ ٥٠ قرشا من سائق السيارة رقم ١١٧١ اجرة الفيوم .. بتفتيش الجندى عثر معه على مبلغ ٦٢ جنيها اعترف انها حصيلة ما جمع مع رقيب المرور « احتياطى النقطة » .. من سائقى السيارات المارة .. قرر السائق انه اعتاد دفع المبلغ يوميا لافراد النقطة كاشتراك خاص نظير التغاضى عن تحرير مخالفات له .. تولت النيابة التحقيق .

« هونج كونج » .. هل تنتقل إلى « السويس » ؟

كتب محمود الجمل :

بدأت مصر مباحثات مع الدول الكبرى لتحويل منطقة شمال خليج السويس الى منطقة حرة عالمية بديلة عن جزيرة هونج كونج بعد ان بدأت الحكومة الانجليزية في تصفية نشاطها الاستثماري والصناعي في الجزيرة الشهيرة والواقعة تحت الانتداب البريطاني وذلك عقب زيارة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للصين الشعبية حيث تم الاتفاق على عودة هونج كونج للسيادة الصينية في اول يوليو ١٩٩٧ .

ومنذ هذا الاتفاق والكثير من الدول تطمع في ان تصبح احدى مدنها بديلا جديدا لهونج كونج القديمة بعد ان تصبح جزءا من الصين الشعبية ذات الاقتصاد المغلق الذي لايسمح بحرية الاستثمار في الجزيرة .

اسرائيل اجرت مباحثات سرية بعد ان اعلنت فتح ابوابها في مدينة « اشدود وايلات » لتصبح منطقة صناعية حرة وهناك الكثير من الدول تسعى لذلك سرا .

وفي مصر قام حسب الله الكفراوي وزير الاسكان والتعمير بزيارة الى اليابان لبحث امكانية تحويل منطقة شمال خليج السويس الى منطقة حرة صناعية عالمية وقد تم الاتفاق على ان تمول هيئة المعونة اليابانية المرحلة الأولى من المشروع بتكلفة قدرها ٣٧٥ مليون دولار وبعد ان تم الاتفاق المبدئي واعداد الخرائط اللازمة قام الوزير البريطاني « جون تود » المستشار المالي والاقتصادي لجزيرة هونج كونج بزيارة لمنطقة السويس .

فهل تصبح السويس هونج كونج الجديدة ؟

اسرائيل تحاول !

● المهندس محمد طايع عضو مجلس الشعب السابق عن السويس ، يقول : انه أول من نبه الى اهمية هذا الموضوع وطالب الحكومة المصرية الى سرعة التحرك واجراء مشاورات مكثفة للاتفاق النهائي على ان تصبح مصر منطقة قناة السويس بالذات هي البديل الوحيد لهونج كونج القديمة لأن محاولات اسرائيل الرامية لنقل استثمارات هذه الجزيرة اليها وتحديد المنطقة الواقعة بين ايلات واشدود ، كمنطقة حرة بديلة ، يمكن ان تتحقق مالم تتدخل الحكومة المصرية بكل ثقلها لحسم الأمر لصالح مصر .

محمد طايع

المباحثات المصرية بطيئة وإسرائيل تسعى لنقل المشروع إلى « أشدود » !

والمثير انه سبق ان اقترحت فكرة اقامة هذه المنطقة الحرة الضخمة منذ فترة طويلة وتحديدا في عام ١٩٦٢ واقترحها مصطفى كامل مراد ، الذي سبق ان قدم تصورا لهذا المشروع قال فيه ، ان منطقة السويس وشرق القناة تعد بميزاتها الجغرافية انسب المناطق في مصر لاقامة هذا المشروع الضخم لأن المسافة الممتدة من السويس حتى بورسعيد والبالغ مساحتها ١٧٠ كيلو مترا وبعمق داخل سيناء يصل الى ٢٠ كيلو مترا ، بمساحة تصل الى ٣٤٠٠ كيلو متر مربع - وهي تعادل ثلث مساحة لبنان - وتعد مساحة كافية لاستيعاب العديد من الصناعات الصغيرة والثقيلة وتجارة الترانزيت . كما ان قيام هذه المنطقة سوف يوفر على المدى الطويل ٥ ملايين فرصة عمل يبلغ متوسط اجورها السنوية ٢٠ مليار دولار .

خرائط مبدئية

واخيرا تم اعداد خرائط للمرحلة الأولى من مشروع « هونج كونج » الجديدة والتي اتفق على تسميتها « خليج السويس » للبدء في تنفيذه بعرض البنية الاساسية والتي تضم اكثر من مدينة سكنية جديدة ومحولات كهرباء وخطوط مياه ورصف طرق ، واقامة فنادق واستزراع مساحات من الاراضي ، على أن تتم باقي المراحل بالتدريج مع قرب انتهاء فترة الانتداب البريطاني على « هونج كونج » تمهيدا لانتقالها الكامل المنتظر مع نهايات هذا القرن .

الحاسبات الآلية

يعلق اخصائي الحسابات الآلية ، عز الدين حسين عبيد ، محلل برامج في شركة السويس لتصنيع البترول ، بأن المرحلة الحالية هي مرحلة الكومبيوتر ، فالسنوات الباقية على فترة الانتداب ، يجب ان يتم خلالها بحث عميق وعلمي لامكانية المناطق المقترحة في مصر وكيف يمكن تامين وصول هذه المشروعات إليها ، وكيف يمكن تطويق اى محاولة من قبل اى دولة اخرى تحاول نقل المشروع اليها . وذلك حتى تكتمل لدينا التصورات العلمية الكافية وحتى لا نعمل وفقا لتصورات وخطط عشوائية .

سؤال !

بعيدا عن مشاكل الحزب الوطني ووزارة د . عاطف صدقي وقانون الطوارىء في البلاد . تبدأ اليوم انتخابات الرئيس محمد حسني مبارك لدورة رئاسة جديدة .. والرئيس مبارك اعتقد انني اعرفه عن قرب من خلال الاحرار التي اتمتع بكامل حريتي داخل صفحاتها لاكتب ماأشاء بعد ان عشنا عصورا غابت فيها حرية الكلمة وقصفت فيها الاقلام عنوة واقتدارا .. اما الان فاقول بكل صراحة اننا في صحف المعارضة نتمتع بحرية كاملة في النقد دون أية رقابة او ضغوط سواء من خارج الجريدة او من داخلها . هنا في نفس المكان انتقدت الكثير من الاخطاء وتناولت موضوعات غاية في الحساسية وكتبت ان مبارك ليس إلها ولم يشطب احد من مقالتي كلمة وهذه الحرية يلمسها القارىء والكاتب على السواء ولايمكن ان نعطي لاحد سوى مبارك شرف اطلاق حرية الكلمة التي مازالت تخيف الكثيرين من قيادات الحزب الوطني وبالرغم من ذلك حرص مبارك على حرية صاحبة الجلالة لذلك سوف اعطي صوتي لـ « مبارك » حرية الصحافة ونزاهة اليد لانني وبكل صراحة لااستطيع ان اغامر بصوتي لسواه أليست هذه اجابة كافية على سؤال : لماذا مبارك ؟؟

هشام طنطاوي

بدون مقدمات

كدابين الزفة !!

بعد أن ينتهي الاستفتاء على الرئيس مبارك اليوم ، لفترة رئاسة ثانية ، وبعد أن تعلن النتيجة - التي ستكون لصالحه باغلبية ساحقة بما هو أهل له حقا ، سيستأنف « كدابين الزفة » مشوار كفاحهم في استفزاز الشعب بتصرفات غير مسئولة ، تحت ستار حب الرئيس !!

●● لست افهم أن حب الرئيس يعني أن يتبارى كبار المسئولين ومطبليهم في سرقة أموال الشعب - الممثلة في أموال الوزارات والهيئات والشركات التي يهدرها هؤلاء المسئولون في شكل إعلانات في الصحف والمجلات والتليفزيون لمبايعة الرئيس قبل الاستفتاء ثم لتهنئته بعد الاستفتاء !!

●● لست افهم أن حب الرئيس يعني أن تحل أموال الدعاية - التي لا يدفعها المسئولون من جيوبهم - محل إصلاح شبكة مجاري السيدة زينب التي يغرق فيها أهم شوارعها ، ولا محل إنقاذ سكان حي امبابة من مأساة شوارعها ومجاريها ، ولا محل إيواء عشرات الأسر التي تتساقط منازلها كل يوم وغير ذلك مما يعانيه الشعب الذي يرتكب باسمه « زعماء الزفة » جريمة النفاق !

●● اتمنى أن يستهل الرئيس مبارك فترة رئاسته الثانية ، كما استهل رئاسته في اكتوبر ١٩٨١ بأن رفع شعار رفض إعلانات التهاني والمجاملات ، وأن يصدر قرارا جمهوريا له قوة القانون - لأنني لا اعتقد بصراحة شديدة أن مجلس الشعب يمكن أن يصدر مثل هذا القانون في يوم من الأيام لأي رئيس للجمهورية مدى الحياة ، مادام نوابه يأتون بنفس نظام الانتخاب الحالي !

●● والقرار بقانون يجب أن يمنع صراحة أن تنفق الوزارات والشركات أموالها - أقصد أموال الشعب - في أي إعلانات تهان أو مبايعة .

وبهذه الطريقة فعلا ، يكون المسئولون حقا على مستوى المسئولية !

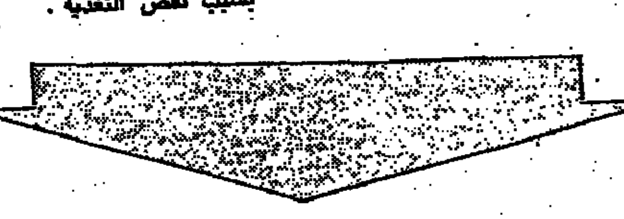
جمال عبدالسميع

صفحة الفن

يقدمها : أحمد صالح

السيرك القومى يحتضر

السيرك القومي يحتضر .. حقيقة تؤكدها اوضاع السيرك وبشهادة الفنانين العاملين فيه .. المرتبات ضئيلة للغاية فالمرتب الذى يتقاضاه لاعب السيرك المصرى فى شهر يحصل عليه اللاعب الاجنبى فى يوم واحد .. والاجهزة قديمة والملابس بالية والحيوانات غير كافية وتموت بسبب نقص التغذية .



● العاب خطيرة بدون حوافز !!

مرتب اللاعب الأجنبى فى يوم يوازى مرتب اللاعب المصرى فى شهر !!

اللاعبون لم يتقاضوا حوافز من ٢٦ سنة !

كتب ـ خالد ادريس :

عندما ذهبت الى السيرك تحدث بعض فنانيه ورفض آخرون الحديث لانهم « تعبوا من كثرة الكلام دون فائدة » ! !

● يقول فاروق راشد رئيس فريق الياميوك ومن كبار فنانى السيرك : السيرك القومى يحتضر لان المسئولين لايهتمون به أما الشكل العام للسيرك فهو غير ملائم بالمرة .. فخيمة السيرك بالية والاجهزة قديمة للغاية ! ! .. والملابس ممزقة وغير مناسبة ! ! .. لقد قل الابداع بسبب قلة الحافز المادى مما جعل الفنانين محبطين وغير راغبين فى العمل .

● ويقول فنان الكاوتشوك العالمى رماح : ان السيرك القومى يحتضر فعلا .. ومطلوب أن نساعد السيرك على الاستمرار وندخله غرفة الانعاش .

ويضيف رماح : سوف ينتهى السيرك تماما بخروج كبار الفنانين واللاعبين .. لقد الغيت مدرسة السيرك ولا نعرف سبب الالغاء .. وبالتالى فان وجود جيل جديد يعتمد على الجهود الذاتية لكبار اللاعبين .

اما الشكل العام للسيرك فهو سىء جدا وامكاناته محدودة والمرتبات غير مناسبة لما يبذل من مجهود .. ان مرتب الفنان الاجنبى فى يوم واحد يعادل مايحصل عليه الفنان المصرى فى شهر (! ! ؟)



محمود رضا

وهذا اثر بدوره على الابداع لان السيرك يعتمد على الناحية النفسية للاعب ومادام اللاعب محبطا فلن يبدع .. وهذا واضح تماما فى تدهور مستوى كثير من اللعبات خاصة الاكروبات الارضية ويضيف رماح : اما عن الحيوانات فهى قليلة للغاية ولاتجد الرعاية الصحية والغذائية المناسبة .. هناك فعلا مجموعة خيول انتهت كفاءتها بعد عودتها من السعودية ولم تشترك فى العروض .. وكنا قد حصلنا على مجموعة من الدببة من الصين الشعبية ـ كهدية ـ ولكنها ماتت بعد شهور بسبب الاهمال (! ! !) . وينهى رماح حديثه قائلا : اننى استعد لتقديم حدث فنى كبير .. حيث اقوم الآن بتصميم كرة نحاسية كبيرة سوف اعبر بها النيل ولكننى فى حاجة الى مساعدة المسئولين فهل يساعدنى احد ؟ ! !

● ويؤكد اسحاق يس رئيس فريق العقلة الثابتة ما قاله زميلاه فيقول : السيرك ينحدر بشكل واضح والغريب ان السيرك يضم الكثيرين من الامين وكلمة فنان تطلق على كل من هب ودب ! !

لقد بحت اصواتنا من ضرورة تطوير السيرك شكلا وموضوعا ولكن لا مجيب . ان لاعبى السيرك يبذلون جهودا كبيرة دون مقابل مادى يشجعه على الابداع والاستمرار وابتكار العاب جديدة .

اننى اعمل منذ ٢٦ سنة وقدمت العابا مثيرة وخطيرة ولم احصل على علاوة تشجيعية طوال هذه المدة .

وينهى يس حديثه قائلا : لقد ماتت معظم الحيوانات واصبح السيرك خاليا الا من بعض الاسود وكل ذلك بسبب الاهمال .

● كانت هذه أراء فنانى السيرك فماذا يقول المسئولون ؟

يقول الاستاذ / احمد سالم المشرف العام على السيرك : السيرك القومى لايحتضر والدليل على ذلك ان ايراد السيرك يزداد يوما بعد يوم ونحن نبذل جهدا كبيرا ونعمل طوال العام وبالجهد الذاتى ونحن الفرقة الوحيدة التى تعمل فى الشتاء ونذهب الى كوم امبو واسوان وفى هذا الصيف يوجد لنا سيرك فى رأس البر وآخر يشترك مع فرقة انغام الشباب فى الاسكندرية بخلاف سيرك العجوزة وانا اتحدى اى فرقة تستطيع أن تعمل مثلنا .

ولم يكن هناك مدرسة بمعنى مدرسة لها استقلاليتها ومدرسوها وانما كان هناك تدريب من بعض كبار لاعبى السيرك للاشبال وذلك للاستمرارية وميزانيتنا كانت من ميزانية السيرك .

ـ واعتقد أن شكل السيرك ملائم تماما فنحن فى دولة نامية وعلى الدولة ان تبحث عن الاهم وخيمة السيرك والابداع موجود وقد حصلنا على ميدالية ذهبية فى مهرجان مونت كارلو .

ـ امابالنسبة للحيوانات فهى كالانسان تموت وفى الوقت الحالى لانستطيع شراء غيرها لإن اسعارها ارتفعت ارتفاعا كبيرا .

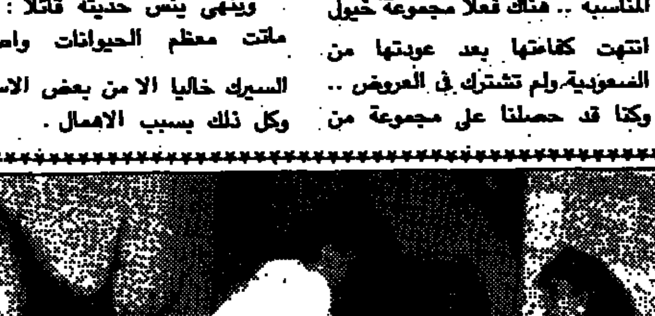
ـ وبالنسبة للسيرك الاجنبى الموجود بالاسكندرية فهو لم يؤثر اطلاقا على السيرك القومى لان اسعاره غالية جدا ونحن كمصريين لنا طابع معين نستطيع ان نجذب المصريين اكثر من الاجانب . ولو كان السيرك مشتركا لجذب اكبر حشد من المصريين وغيرهم .

اما مرتبات الفنانين فقد وافق الفنان محمود رضا على زيادة مرتبات العقود فقط ووصلت الى الضعف اما المعينون فلا املك ان افعل لهم شيئا .

ويقول امل الخولى مدير الشعبة الاولى :السيرك القومى لايحتضر اطلاقا فهو الفرقة الوحيدة التى تعمل ٣٦ شهرا فى السنة اى ان كل فرقة تعمل ١٢ شهرا وهو الفرقة الوحيدة التى تدر دخلا باقل الامكانيات فاذا كان هذا هو معنى الاحتضار فاهلا به .

ـ والعاب السيرك كما هى والاثارة موجودة والالعاب ان لم تكن تطورت الى الاحسن فعلى الأقل زادت فى العدد والدليل على ذلك اننا افتتحنا السيرك بفرقة واحدة والآن اصبح لنا ثلاث فرق كبيرة وواحدة صغيرة ولاتوجد اى فرقة لها مثل هذا النشاط هذه هى اراء المسئولين التى تتناقض تماما مع اراء لاعبى وفنانى السيرك .. فمن نصدق ؟

ان زيارة للسيرك سوف تحسم هذه القضية .



فيفي عبده وتحية كاريوكا وفاروق الفيشاوى فى « شباب امرأة »

تحويل مسرح الريحانى إلى ملهى ليلى

انتشرت ظاهرة المسرحيات التفصيل فى مسرح القطاع الخاص ، وتبدأ عملية التفصيل من المنتج الذى يوجه كل العاملين معه لتفصيل مسرحية متعلق وتعلوه اى ترتفع ايراداتها وتجذب الجماهير .

ولابد من ملاحظة ان التفصيل يأخذ اتجاهين .. اتجاها يتعلق بالنجوم الذين يقومون ببطولة المسرحية والآخر متعلق بالجمهور .

واخر المسرحيات التفصيل شباب امرأة التى حولت مسرح الريحانى الى ملهى ليلى لأن بطلة المسرحية راقصة .

ولا أدرى لماذا اقدم ابراهيم يوسف غراب على انتاج مسرحية كانت موضوعا لفيلم يعد إحدى العلامات البارزة فى تاريخ السينما العربية .. انها مغامرة لعدة أسباب اهمها صعوبة تحويل عمل سينمائى الى خشبة المسرح وافتقاد المشاهد متعة التشويق وانتظار الحدث ، والتوتر الذى يعد من أبرز سمات المسرح .. لان المشاهد يعلم ـ مقدما ـ المضمون والتفاصيل حتى ان اختلفت قليلا فان الاختلاف سيكون طفيفا .. ثم المقارنة طوال فترة مشاهدة العرض المسرحى بين اداء ابطال المسرحية وأبطال الفيلم .

وهكذا أصيبت الأحداث بالفتور رغم المحاولات المستميتة من المخرج والممثلين لحقن خشبة المسرح بالحيوية ومحاولة انقاذ العرض من الأنيميا الدرامية التى أصيبت بها .

والقارىء ليس فى حاجة لان أعرض عليه الموضوع فلا يوجد فى مصر انسان الا وشاهد فيلم شباب امرأة عشرات المرات والفضل للمسئولين عن خريطة التليفزيون !!

وتارجح مستوى بهجت قمر بين التألق والانطفاء وكانت تتصارع داخله قوتان على نفس المستوى من الاهمية فحاول إرضاء نفسه كمؤلف ولم ينس ارضاء المنتج وبالتالى الجمهور .

وكانت النتيجة عرضا مسرحيا يضم أسس المسرح التجارى .. مزيدا من الإيحاءات الجنسية المكشوفة .. رقصات .. اغانى .. اشارات سياسية وقليلا من الدراما ربما يصلح العرض للمسرحى .

جعل بهجت قمر من إمام ٨٧ تاجرا للعملة وشقاعات صاحبة بنسيون واسكنه بنماذج بشرية غريبة ـ تاجر العملة وقواد مخنث ومجموعة راقصات ..

اتضحت محاولات هانى مطاوع فى توفير حركة مسرحية مرنة واستخراج بعض المواقف الكوميدية من قلب الأحداث واستقلال عناصر العرض المسرحى بشكل موفق الى حد ما .. ملتزما بالمذهب الواقعى .

ديكور اشرف عبدالنعيم تميز بالتناسق سواء فى الوان وحدانه أو منحه الفرصة للممثلين فى حرية الحركة أو سهولة تغييره باتباع احدث تكنيكات تصميم وتنفيذ الديكور ورغم ان الديكور اقتصر على ثلاثة اماكن « المولد فى قرية امام وغرفة امام فى البنسيون وصالة الاستقبال الا ان المخرج وزع الأماكن الثلاثة على مشاهد عديدة داخل فصول المسرحية ـ وربما كان بعض الفضل فى ذلك للمؤلف ـ مما منح الديكور قدراته على المشاركة الفعالة فى الأحداث وأمتع المشاهد بصرياء .

كلمات سيد حجاب اقل من المستوى الذى اعتدناه من شاعر كبير مثل سيد حجاب واتسمت كلماته فى هذا العرض بانها مصنوعة بحرفية شاعر وليست نابعة من دفقات شعورية ووجدانية حقيقية .

وبما ان الكلمات تفجر طاقات الابداع داخل اللحن فقد جاءت الحان عمار الشريعى عادية ..

واقتصر دور الموسيقى التصويرية على افتتاح واختتام الفصول وكفواصل بين المشاهد دون أن تتدخل فى المواقف داخل العرض .

لعبت الاضاءة دورها فى تجسيد المواقف والتعبير عن الأحداث ..

لعبت تحية كاريوكا دور أم إمام من مدخل إنسانى واستخدمت خبراتها فى الامساك بخيوط الشخصية ومنح الموقف مايوصله للجمهور بتطويع نبرات الصوت والتعبير الحركى المناسب .

بذل فاروق الفيشاوى جهدا صوتيا وعضليا واضحا وتمكن من معايشة شخصية إمام وانتقل من موقف الى آخر بمرونة وإن لم يوفق فى لجوئه لتقليد السادات دون أى مبرر لذلك .

الفنان حمدى أحمد وفق الى حد كبير فى تجسيد شخصية الزوج السابق للراقصة شفاعات وتمكن من عدم الانزلاق الى مستنقع الايحاءات الجنسية

اثبت محمد متولى انه قادر على التلوين فى الشخصيات التى يلعبها وان كنا نطالبه بالتخفيف من الايحاءات الجنسية فقد لعب شخصية تاجر العملة باقتدار .

ولجاد محمد فريد فى تجسيد شخصية المخنث وفجر الضحكات فى كل مشهد ظهر فيه .

نهلة رافت فنانة شابة ينتظرها مستقبل كبير .. لعبت شخصية المدرسة التى احبت إمام باقتدار واضح .. مستغلة ملامحها الطيبة وقدرتها على تقطيع الجمل الحوارية والتركيز على مخارج ونهايات الألفاظ فضلا عن قدراتها التمثيلية .

عادل خلف لعب دورا كوميديا اكد به امكاناته الكوميدية بعد عدة ادوار فى مسرحيات عديدة .

وتبقى فيفي عبده .. فى أول تجربة مسرحية لعبت شخصية شفاعات كنمط لشخصية الراقصة المسيطرة التى لا تشبع من الرجال ولم تتمكن ـ والمخرج مسئول عن ذلك ـ من ترك بصمة لها كممثلة وانما قلدت الأخريات اللاتى لعبن هذه الشخصية من قبل .

واهتمت بارتداء الملابس المكشوفة واداء الراقصات .

ويبقى « شباب امرأة » صلاح أبوسيف فى وجدان المشاهدين لان الفيلم صنعه فنان بوجدان فنان لا يسيطر عليه شباك التذاكر أو منتج يوجه ابداعاته .

أما شباب امرأة بهجت قمر وهانى مطاوع فقد نجحت .. فى تحويل مسرح الريحانى الى ملهى ليلى .. علشان خاطر عيون ـ الراقصة ـ فيفي عبده .

شادى ياسين

معركة .. فى العائم

نشبت معركة كلامية فى المسرح العائم مساء الاربعاء الماضى بين سميحة نصحى مخرج برنامج « ليالى » الذى تقدمه القناة الثالثة وبين مجدى مجاهد مخرج مسرحية « عالم كورة » كان الاتفاق ان يسجل البرنامج اربعة لقاءات مع كل من مجدى امام ومجدى مجاهد وحسن حسين وسامح السريطى وكانت اللقاءات الاربعة اصبحت عشرة وهنا احتجت المخرجة وطلبت عدم التسجيل مع احد لانها ستصور مشاهد من المسرحية وليس لديها اشرطة خام للتصوير ولكن مجدى مجاهد طلب ان تسجل حوارا مع الفنانة هدى عيسى .. رفضت المخرجة فقال مجدى مجاهد : لنا لاأريد التصوير انا مخرج منذ ٢٥ سنة فلاترفعى صوتك هكذا وتكهرب الموقف وتدخل السيد راضى مدير المسرح الكوميدى واصلح بين المخرج والمخرجة ..

محمود يس فى الكماشة

يبدأ يوم ١٢ اكتوبر الحالى تصوير فيلم الكماشة بطولة محمود يس حمزة الشيمى واخراج عبداللطيف زكى الكماشة هو رابع افلام عبداللطيف زكى بعد خيوط العنكبوت وامرأتان ورجل والمرأة الحديدية . تشترك فى بطولة الفيلم بوسى وشويكار

كان عبداللطيف زكى قد اشترى حق انتاج قصة الوحوش الصغيرة تأليف اسماعيل ولى الدين ورشح لبطولة الفيلم نبيلة عبيد ويبحث عن ثلاثة شباب للقيام بادوار الوحوش الصغيرة ..

المنتج ضحك على الممثلين

اكتشف ابطال المسلسل التليفزيونى « وكسبنا القضية » ان المسلسل ٣٠ حلقة عرضت فى قطر بينما العقود التى تقاضوا بها اجورهم تقول ان عدد حلقات المسلسل ١٥ حلقة فقط .

يقوم ببطولة المسلسل مجموعة كبيرة من الفنانين منهم عبدالمنعم مدبولى ، سيد زيان ، عمر الحريرى ، نبيل بدر ، مجدى امام ، صابرين ، حنان سليمان ، محمود الجندى ، فاروق بخيت .

الاسطى « بؤلة » يصبح سيد السباك

انتهى الفنان عبدالله اسماعيل من تصوير السهرة التليفزيونية « الطير المسافر » من اخراج محمود البريرى .

يلعب عبدالله اسماعيل الذى لمع فى دور الاسطى محمود او « بؤلة » كما كان يناديه محمد صبحى فى مسلسل سنبل ـ يلعب فى هذه السهرة دور سباك يحب الطعام ويهوى الزواج ورغم سفره وحصوله على اموال طائلة الا انه يظل سيد السباك النحيل الشره .

الامل وتحدى شباب الفنانين



سعيد عطية

تمكن مجموعة من شباب الفنانين الذين لا يجدون الفرصة فى السينما والمسرح من تكوين فرقة مسرحية اسموها « الامل » .

ويطالب الفنانون الشبان بمساعدة المسئولين ليحصلوا على قاعة يؤدون فيها تدريباتهم ويتمنون ان يمنحهم يوسف صبرى ابوطالب محافظ القاهرة قطعة ارض يبنون حولها سورا ويجرون عليها البروفات ويقول سعيد عطية اننا مجموعة من شباب الفنانين المثقفين ويمكن لن نقدم الكثير ولكن نريد مساعدة المسئولين .

محمود الحدينى يفتح النار فى أول حوار بعد إبعاده عن مسرح السلام

رئيس قطاع المسرح يقوم بتصفية الحسابات !

محمود الحدينى

البيت الفنى للمسرح منهار

كتب ـ هشام لاشين :

بعد ابعاد الفنان محمود الحدينى عن منصبه كمدير لمسرح السلام لم يتحدث حول هذا الحادث واخيرا تحدث محمود الحدينى للاحرار .

يقول الحدينى : ابعادى عن المسرح كان مفاجئا فحتى اللحظات الاخيرة اتصل بى رئيس قطاع المسرح واوصانى بالاستعداد لمسرحية (الحسين ثائرا) للكاتب الكبير عبدالرحمن الشرقاوى حتى تفتح المسرح الحديث بها ، وكان ذلك قبل بداية شهر اغسطس بثلاث ايام ، واخبرنى

(احمد زكى) انه سيرسل لى فى وقت لاحق مذكرة بموافقة الوزير ، وفى هذه الفترة اتصلت بالكاتب الكبير ، وابدى ترحيبه ، وثقته فى ادارة مسرح السلام .. وصورت المسرحية ثلاث نسخ ، وارسلتها للرقابة على المصنفات الفنية ، وارسلت خطابا لكرم مطاوع واتصلت به تليفونيا لنحدد موعدا لوضع الخطوط العريضة للميزانية العامة ، ثم اكتشفت المؤامرة ، واننى أحد المبعدين من مسرح الدولة .. وعرفت بعدها ان رئيس القطاع كان يحدثنى فى اعداد مسرحية افتتح بها المسرح ، بينما كان يعد مذكرة لوزير الثقافة يطلب فيها تغييرى !!

.. وقد اكتشفت بعدها ان المذكرة مغلوطة ، وغير حقيقية تماما .. فعلمت انه كتب فى المذكرة ، ان المسرح متوقف ، واننا لانعمل ، وهذا المنطق غريب .. وقد قدمنا هذا العام فقط عرضين كبيرين ، الاول « كوكب الفئران » والثانى « القاتل خارج السجن » التى حققت نجاحا كبيرا ، وامتد عرضها شهرين .

واعود لاذكر ان تحت يدى عدة صور من مذكرات تقدمت بها لرئيس قطاع المسرح فى فترات مختلفة وهى خطابات رسمية ، ولم يرد على اى منها وعلى سبيل المثال .. فى شهر مايو ارسلت له مذكر لعمل مسرحية (حملة تفوت ، ولاشعب يموت) وارفقت بالمذكرة الميزانية التقديرية التى قررها الاستاذ سمير العصفورى المخرج ، ولم يكتف بعدم الرد ، لكننى فوجئت بسحب الميزانية المتبقية دون اذن منى ، لتوزيعها على مسرح آخر ، كما ارسلت له خطة المسرح فى ٨٧ ـ ٨٨ ، وايضا تجاهل الرد ، وأبلغنى بعدها مدير العلاقات العامة ان رئيس القطاع يرى عدم صلاحية « القاتل خارج السجن » لتعرض فى موسم صيفى .. وتساءلت ولماذا لم يخبرنى بنفسه .. وللأسف فاذا كان الاتصال متقطعا بيننا كمديرين للمسارح ، وكذلك بيننا وبين رئيس القطاع ، فكيف يتصور وجود بيت فنى للمسرح بهذا الشكل ، وبلا مجلس ادارة ، او مجلس مديرية ، ولذلك لايوجد علاقات بيننا وبين القطاع ، غير الخطابات ، وفى النهاية يردون على الخطابات التى تعجبهم ، ويغلقو المسرح الذى لايعجبهم .

ويضيف محمود الحدينى : لقد قدمت العديد من التضحيات أهمها لقاء ذاتى كممثل ، ومع ذلك فلم استدع حتى لمناقشة اى مذكرة قدمها اى شخص ، وفوجئت بالقرار ، وأنا سعيد لأن هذا القرار انقذنى من هذه الدوامة ، وانقذنى من براثن هذا المستنقع الذى وضعت نفسى فيه وكنت اقاوم .. وحماية للفنان أرى الا يبقى الفنان كمدير اكثر من اربع سنوات على الاكثر ، وعليه ان يعود كممثل او مخرج انقاذا له ، لأن الروتين والبيروقراطية المتعفنة التى تدير قطاع المسرح تقتله ، وتقتل كل حماسه .. ولكن الشىء الغريب ان الجهد الشريف والاخلاص والتضحيات الشديدة لم تقابل حتى بخطاب شكر ، وذلك يشعرنى بالمرارة ، وهو درس قاس تعلمته جيدا .

وينهى الحدينى حديثه قائلا : وفى رأيى ان ماحدث هو مايعرف بعودة القيادات التى كانت قد استبعدت من هيئة المسرح ، وكانت هذه القيادات قد صرحت بأن هناك تصفية حسابات ، ولم أكن أصدق هذا الكلام .. وللأسف الشديد ان المسئولين فى وزارة الثقافة قد استجابوا لهذه التصفيات ، وضحوا بقيادات شريفة ، والزمن سوف يثبت هذا الكلام .. فلقد خرجنا شرفاء والحمد لله .

مهرجان القصة القصيرة باتحاد العمال

بدأ أول أمس المنتدى المهرجان الرابع للقصة القصيرة بقاعة العمال بالقاهرة

يستمر المهرجان حتى الخميس القادم ، حيث يحضر ندواته مجموعة من المهتمين بالقصة القصيرة نقدا وإبداعا ، ومنهم أنور الخراط وجمال الغيطانى وصنع الله ابراهيم ود . الطاهر مكى وفتحى خشبة ود . سيد حامد النساج .

وزارة الثقافة تعامل الفنانين بنظام مقاولات الأنفار !

قبل افتتاح مسرحية ايزيس يوم الاثنين الماضى حدثت مشادة بين بعض أبطال المسرحية وبين لمعى يوسف مدير الانتاج والمكلف من قبل وزارة الثقافة بادارة انتاج المسرحية . السبب ان لمعى كلف الخطاط بكتابة الافيشات طبقا للافيش القديم الذى قدمت به المسرحية من قبل على المسرح القومى .. ولكن حدثت متغيرات الثلث الفنانين ..

وكان الفنانون معترضين منذ البداية لان وزارة الثقافة ومحافظة القاهرة قامتا باستدعائهم لتقديم ايزيس دون ان يوقعوا معهم اية عقود أو يتفقوا على الفترة الزمنية التى ستقدم خلالها المسرحية .

وكانت النتيجة اعتراض الفنانين على هذا الاسلوب ولم يتخذ احد منهم موقفا تنفيذيا سوى رضا الجمال الذى ترك البروفة النهائية وقال موجها حديثه الى لمعى انا فى بيتى اكتبوا اسمى بطريقة لائقة واحضروا العقد وانا فى انتظاركم .

واسرع عمرو دوارة مساعد المخرج الى كرم مطاوع مخرج المسرحية وابلغه بما حدث خاصة بعد ان اعلن احمد حمدى بطل المسرحية احتجاجه هو الآخر ..

وهنا قرر كرم مطاوع عقد اجتماع لحل المشكلات وذهب نبيل بدر وممدوح قاسم لاحضار رضا الجمال .

الغريب ان مشكلات عديدة واجهت عرض المسرحية منها اكوام القمامة التى حملتها ٦ عربات قمامة واحضار المقاعد وتصليحها فى المسرح واضطرار كرم مطاوع الى احضار بعض المسئولين عن الصوت والاضاءة بالشرطة بعد أن اقترب موعد العرض ولم يأتوا !!

علق الفنانون على معاملة وزارة الثقافة بأنها تعاملهم اسوأ من معاملات مقاولى الانفار .

الصفحة الأخيرة

إرسال اذاعي من قبرص لحساب حزب الوفد !

قام خمسة من اعضاء حزب الوفد من بينهم اذاعيه معروفة بزيارة للقطاع التركى بقبرص يوم ٢٣ اغسطس الماضى . عقدوا عدة لقاءات مع مجلس الاذاعة والتليفزيون في القطاع طلبوا - في هذا الاجتماع استئجار فترة ارسال اذاعي مدته ثلاث ساعات لمدة ٣ ايام في الاسبوع بعد العاشرة مساء . ابدوا استعدادهم لدفع مبلغ ١٩ مليون ليرة تركية (٢٠ الف دولار) شهريا في مقابل ذلك .

تعليمات سرية للصحف القومية

الصحف القومية - وادارات البرامج التليفزيونية تلقت مؤخرا تعليمات بالحد من نشر الشكاوى التي تهاجم المسئولين في الحكومة او القطاع العام . او تكشف اهمالهم او انحرافهم .

شملت التوجيهات عدم نشر تحقيقات او اراء تهاجم الاسعار او تطالب بالدعم .

اغلاق المدينة الجامعية حتى لايدخلها الطلاب !!

اغلق الدكتور فاروق عزت نائب رئيس جامعة المنصورة ٤ مبانى بالمدينة الجامعية ورفض قبول طلاب مغتربين بها !

تقدم للمدينة الجامعية ٢٠٠٠ طالب مغترب قرر نائب رئيس الجامعة قبول ١٢٠٠ طالب فقط ورفض قبول ٨٠٠ طالب واصدر قرارا باغلاق ٤ مبانى بالمدينة كان يمكن ان تسع الـ ٨٠٠ طالب !

بعد أسابيع .. يخف الزحام عن المترو !

●● الزحام على مترو الانفاق لا ينتهي رغم أن بقية مواصلات القاهرة ، كما هي لم يخف عنها الزحام ! والسبب أن ٨٠٪ من ركاب المترو الآن مازالوا يركبون المترو كمتفرجين لمجرد مشاهدته كالاهرامات وحديقة الحيوان وبرج القاهرة . ويتوقع الخبراء أن يخف حدة هؤلاء المتفرجين بعد أسابيع وعندئذ يتوازن الضغط بين المترو وبقية وسائل مواصلات القاهرة .

●● أيضا سيخف الضغط عن المترو لأن كبار السن والمرهقين والمصطحبين أطفالا يفضلون استخدام المواصلات الأخرى لأن الصعود من محطات المترو تتم عن طريق سلالم مرتفعة لا يحتملون استخدامها .. وصرح مسئول بوزارة النقل بان سلالم المرحلة الثانية ستكون كهربائية

علقة ساخنة لسائق تاكسى من « سيدة » رفض توصيلها

كتب - خالد الشريف :

تلقى سائق تاكسى بشارع عدلى علقة ساخنة من سيدة بعد ان رفض توصيلها الى مصر الجديدة .

كانت السيدة وهي في الخامسة والعشرين من عمرها قد استوقفت تاكسى بشارع عدلى وطلبت من السائق توصيلها الى مصر الجديدة اعتذر السائق لذهابه الى مصلحة التامينات بالشرابية انقضت السيدة عليه وجزبته الى خارج السيارة وصفعته على وجهه عدة مرات واخذت تركله في حركات سريعة اختل على اثرها توازن الرجل استغاث بالمارة الذين تجمعوا ولم يفلحوا في انقاذه من يد السيدة التى اخذت في سباب الجميع .

استغاث المارة بشرطة النجدة التى انقذت سائق التاكسى بعد اصابته بإعياء شديد من العلقة الساخنة .

تم تحرير محضر بالواقعة بقسم شرطة عابدين .

٣٢ ألف جنيه لتغذية بغال البلدية !

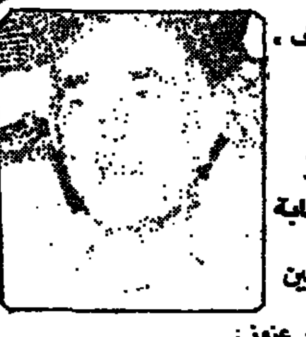
٣٢ الف جنيه سنويا ميزانية تغذية بغال البلدية التى يتم استخدامها في سيارات جمع القمامة بمدينة بنى سويف

طلب المجلس المحلى بالمدينة بيع بغال البلدية بالمزاد العلنى واستخدام سيارات ١/٢ نقل لجمع القمامة من الشوارع .

« ابوعوف » يطلب الحجز على نقابة الموسيقيين









كتب - سليم عزوز :

●● الموسيقار احمد شفيق ابوعوف عضو مجلس نقابة المهن الموسيقية اقام دعوى قضائية ضد احمد فؤاد حسن نقيب الموسيقيين وصلاح عرام وكيل النقابة بسبب المخالفات القانونية المالية للنقابة .

طلب احمد شفيق في دعواه ندب لجنة من خبراء الجهاز المركزى للمحاسبات لفحص سجلات النقابة وارصدتها في البنوك .

انقطعت المياه والكهرباء فتعطلت ابحاث ١٦ معيدا

ادى انقطاع المياه والكهرباء لمدة ثلاث شهور متصلة من قسم الميكروبلوجي بكلية صيدلة جامعة القاهرة الى تعطل التجارب والاجهزة العلمية للاساتذة للمدرسين والمعيدين بالكلية وموت انواع نادرة من البكتريا تم تربيتها خلال سنوات عديدة

فسدت التجارب العلمية لسبعة باحثين لدرجة الدكتوراة وتسعة باحثين بعد الدكتوراة .

مات المليون كتكوت .. والبقية فى حياتكم !

اقامت محافظة المنوفية مشروعا ضخما للامن الغذائى اطلقت عليه اسم « مشروع المليون كتكوت . تكلف انشاء البناء ومعامل التفريخ ٧٥٠ الف جنيه .

وبدأت المحافظة تتسلم طلبات المزارعين لشراء الكتاكيت ليقوموا بتربيتها ولكن .. مرت شهور وذهب المزارعون يسالون عن المليون كتكوت فقال لهم المسئولون :

« الكتاكيت ماتت. والبقية في حياتكم » !!

اتضح ان المشروع توقف فجاة وماتت الكتاكيت وكالعادة تم تشكيل لجنة فنية بيطرية لتقصى الحقائق !!

اتضح ان البناء ومعامل التفريخ غير مطابقة للمواصفات واقيمت بطريقة بدائية مدمرة للفقس .

مقارنة بين القطاع العام وديون مصر !

مقارنة غريبة أسفرت عنها احصائية تم اعلانها مؤخرا !

تقول الاحصائية أن في مصر ٣٩١ شركة قطاع عام تبلغ قيمة أصولها ٣٤٥ مليار جنيه بينما تبلغ قيمة الديون التى ستقترضها مصر لتنفيذ الخطة الخمسية القادمة ٨,٢ مليار دولار أى (٢٠ مليار جنيه) وهو ما يعادل ٥٪ من قيمة أصول القطاع العام !!

وعلق مصدر اقتصادى بأن معنى هذا أن مصر لو باعت ٥٪ من القطاع العام الذى يحقق خسائر متتالية لاستطاعت أن تنفذ خطتها بدون قروض .. وأن تخفض من الخسائر التى يحققها القطاع العام !

وضاع الشيك ياولدى بين المديرية وشيخ المسجد

تبحث مديرية اوقاف طنطا عن شيك ضائع بالف دولار حرره رئيس وفد مسلمى الصين الذى كان يزور مصر وسلمه لشيخ المسجد الاحمدى بمدينة طنطا .

بدأت الحكاية يوم ٢٦ فبراير عام ١٩٨٥ .. كان وفد من مسلمى الصين يزور مسجد الاحمدى بمدينة طنطا .

دخل بعض اعضاء الوفد دورة مياه المسجد .. فوجئوا بالحنفيات خربة والادوات الصحية غير صالحة والبلوعات مسدودة .. تفضل رئيس الوفد مشكورا وسلم شيخ المسجد شيكا لحامله بمبلغ ١٠٠٠ دولار .

تم تشكيل لجنة مشتركة من مديرية الاوقاف والمسجد الاحمدى لتحديد مايتطلبه اصلاح دورة المياه .. وعند تنفيذ الاصلاح بحثوا عن الشيك فلم يجدوه .

قال شيخ المسجد انه سلم الشيك فور استلامه من الوفد الصينى الى مسئول كبير بمديرية الاوقاف لصرفه واستبداله بالجنيه المصرى .

مؤسسة صحفية مع ايقاف التنفيذ !

محمد جبر

الكاتب الصحفى محمد جبر وكيل مؤسسى شركة دار الحرية للصحافة والطباعة والنشر شكا الى الدكتور على لطفى رئيس المجلس الاعلى للصحافة أثناء لقائه به في الاسبوع الماضى من عدم صدور قرار تأسيس الشركة حتى الآن رغم مضى أكثر من ثلاث سنوات على بدء اجراءات التأسيس .

المعروف ان « دار الحرية » هى أول شركة صحفية مساهمة تقوم في مصر بمقتضى قانون سلطة الصحافة بغرض اصدار مجلة اسبوعية مستقلة تحمل اسم « الحرية » .

بعد ٥ ساعات تذكرت أنها نسيت أبنها في المطار !

نسيت نفيسة رشوان مواطنة من حى الخليفة طفلها بالمطار لمدة خمس ساعات .. الطفل عمره ٣ سنوات .. كانت المواطنة مسافرة هى وطفلها على طائرة الخطوط السعودية الى جدة يوم الجمعة الماضى .. وفي المطار ألغى سفرها .. لعدم تاكيدها الحجز .

أستقلت المواطنة تاكسيا من أمام المطار وعادت الى منزلها .. وأمام المطار عثر ضابط الأمن على طفل يبكى ..

بعد خمس ساعات من وصول الأم الى منزلها تذكرت طفلها .. فعادت الى المطار وتسلمته !

إجتماع نادى الصيد يتحول الى معركة بالكراسى

كتب محمود فوزى :

تحول اجتماع الجمعية العمومية لنادى الصيد في الأسبوع الماضى الى معركة .. تطايرت الكراسى في الهواء وتم التشابك بالأيدى .. وتدخلت الشرطة لفض الاشتباك !

كان يسرى عبدالعزيز امين صندوق النادى والمنتدب سكرتيرا شرفيا قد اعترض على تعيين احمد نجم مديرا عاما للنادى . اعلن اعتراضه في الجمعية العمومية وجند ٣٠ من شباب النادى لتأييده عمليا !!..

حاول الشباب فض الاجتماع بالقوة . رفض الاعضاء . نشبت المعركة وتدخلت الشرطة . قدم يسرى عبدالعزيز امين الصندوق استقالة مسببة رفض مجلس ادارة النادى استلام الاستقالة فسلمها للشرطة !

اجرى مجلس ادارة النادى تحقيقا عاجلا . ثبت ان امين الصندوق كان وراء احداث الشغب . قرر مجلس الادارة فصله .

الذين يقولون اليوم : « لا » !

الذين يقولون اليوم "لا" للرئيس مبارك في الاستفتاء على رئاسة الجمهورية يريدون الوصول إلى أحد احتمالين لا ثالث لهما : إما أن تكون نتيجة تصويتهم بـ « لا » ألا ياتى إلى رئاسة الجمهورية أحد .. أى أن تصبح مصر بلا رئيس وهذا أمر غير معقول و إما أن ياتى إلى رئاسة الجمهورية رئيس اخر غير مبارك وهذا أيضا أمر غير معقول لأن مبارك هو المرشح الوحيد للرئاسة

ولو أن رؤساء الأحزاب التى أعلنت أنها لن تعطى صوتها لمبارك رشحت رؤساءها أو قادتها لرئاسة الجمهورية لكان موقفها اليوم معقولا لأن تقول « لا » ! ! ولكن أحدا منهم لم يتقدم للترشيح

صحيح أن تقدمهم للترشيح لن يقبل في ظل الدستور الذى لا يسمح بالترشيح للرئاسة إلا بموافقة أغلبية أعضاء مجلس الشعب ولكن مجرد إعلانهم ترشيح أحد قادتهم كان يعد في حد ذاته موقفا يمكن أن يبنوا عليه موقفهم الرافض لاختيار مبارك في الاستفتاء اليوم

ولكن لم يتقدم للترشيح للرئاسة سوى عدد من أصحاب الأسماء غير المعروفة باستثناء الدكتور عبد العزيز سليمان رئيس جامعة عين شمس الاسبق وهو لا يمثل إلا نفسه فهو ليس عضوا في أحد الاحزاب الرافضة أو المؤيدة لانتخاب مبارك !

والواقع أن إعلان البعض صراحة وعلى صفحات صحفهم بل وداخل قاعة مجلس الشعب أنهم يرفضون انتخاب مبارك هو دعاية لانتخاب مبارك أكثر من إعلان التأييد بل وأكثر من كل الانجازات المادية التى تحققت في عهد مبارك والتى تعتمد عليها الدعاية اليوم له ذلك أن إعلان رفض انتخابه صراحة يعنى أنه حقق أهم إنجاز في حياة الشعب المصرى وهو « الديمقراطية » التى سمحت للبعض أن يقول : « لا » صراحة بنفس العلانية التى يقول بها المؤيدون « نعم » ولو أن مواطنا واحدا أعلن رفض انتخاب رئيس الجمهورية منذ ٢٠ أو ٢٥ عاما وقال « لا » لكانت يومها آخر « لا » يقولها في حياته ! !

وكان المواطن في ذلك العهد الذى لا أعاده الله علينا - أو على الأصح لا أعدناه نحن على أنفسنا .. كان لا يستطيع أن يقول « لا » إلا في سره فإذا وقف أمام صندوق الاستفتاء تحولت « لا » تلقائيا إلى "نعم".. كان البعض يعتقد أن وراء كل من يدلى بصوته عينا سحرية تسجل ما يكتبه وأن أحدا لو قال « لا » فإن الزبانية سوف تكتشفه وتخرجه من وسط الملايين

وكان البعض يعتقد أن صندوقا واحدا من صناديق الاستفتاء لو ضم ورقة واحدة تحمل كلمة « لا » بطريق الخطا لراح كل الناخبين الذين أدلوا باصواتهم أمام هذه اللجنة وراء الشمس بل وراح معهم وراء الشمس - أيضا - كل من تم تزوير صوته في تلك اللجنة لتظهر النتيجة ٩٩,٩٩٪ حتى ولو كان مسافرا أثناء الاستفتاء في الخارج ! ! .. هل نذكر أم نسينا ؟

وحيد غازى

إذا لم نكن قد نسينا فلنعط صوتنا اليوم لمبارك ولنطالب بعد ذلك بتعديل الدستور ليصبح الترشيح لرئاسة الجمهورية سهلا ميسورا وليكن عندنا يومها قادة قادرون على الترشيح للرئاسة ! !

ولعل أهم ما ينتظر الرئيس مبارك في فترة رئاسته الجديدة التى تبدأ « غدا » هو تحديد هوية مصر إقتصاديا : هل نحن مع الحرية الاقتصادية أم مع الانكماش الاقتصادى ؟ !

ان الدول الاخرى تتغير فيها الحكومات وتتغير الرئاسات كل بضع سنوات ومع ذلك لا تتغير السياسات ! ! .. أمريكا « مثلا » يرأسها رئيس جديد بضع سنوات ومع ذلك لا تتغير سياستها بتغير رئيس الدولة والاتحاد السوفيتى يتغير المجلس الاعلى السوفيتى الحاكم ولا تتغير سياسة الدولة

.. وهكذا في فرنسا وبريطانيا .. وبقية دول العالم..

أما في مصر ففى ظل رئيس دولة واحد بل وأحيانا في ظل حكومة واحدة تتارجح السياسة الاقتصادية بين الحرية والانفتاح وبين القيود والانكماش ! ! حتى يخيل للمستثمر في مصر أنه انتقل فجاة إلى أمريكا ثم انتقل فجاة إلى الاتحاد السوفيتى مارا ببقية الدول - دون أن يتحرك من مكانه في مصر - لمجرد أن وزيرا واحدا وليس وزارة باكملها - قد تغير . فالسياسة الانفتاحية لوزير الاقتصاد الاسبق عبد الرزاق عبد المجيد مختلفة تماما عن السياسة الاشتراكية لخلفه الدكتور مصطفى السعيد وسياسة كل من عبد المجيد والسعيد مختلفتان تماما عن سياسة وزير الاقتصاد السابق سلطان أبو على المتارجحة بين هذا وذاك .. وكل هذه السياسات الاقتصادية لا علاقة لها بالسياسة الاقتصادية الحالية التى لا يعرف أحد هويتها وكاننا في مرحلة ترقب لتغيير سياستنا الاقتصادية للمرة العاشرة مع تغيير الوزارة الذى سيتم خلال أيام رغم أن الرئيس واحد والحكومة دائما تابعة لحزب واحد ! !

وأنا أتكلم عن السياسة الاقتصادية كمثال لعدم استقرار السياسات في مصر ولأن السياسة الاقتصادية في تصورى تسبق في عصرنا الحالى كافة السياسات الأخرى بل وتنعكس عليها جميعا .. فالحرية الاقتصادية الملتزمة مرتبطة بالحريات السياسية والعكس صحيح .. وهذا هو مادفع الزعيم السوفيتى الجديد « جورباتشوف » إلى « التفكك » من الجمود الاقتصادى الذى يحكمهم .. وهو تفكك بطىء ولو طبق « جورباتشوف » الاسلوب المصرى في سرعة التغيير لاعلن في الاتحاد السوفيتى فورا سياسة الانفتاح ولتركنا - في مصر - النصابون والافاقون وركبوا أول طائرة إلى موسكو ! !

حظك هذا الأسبوع

رئيس مجلس الإدارة

ننال ما نستحقه من تقدير

لاتنسى

كان ذلك في ليلة صيف من ليالى مايو سنة ١٩٤٨ وكنت قد انصرفت من دار جريدة « السياسة » في الساعة الثانية والنصف بعد منتصف الليل وبعد ليلة عاصفة من تضارب الاخبار الخاصة بحرب فلسطين الاولى فلم ار وسيلة للترويح عن نفسى الا ان اعود الى منزلى سيرا على الاقدام لكى اشعر ببعض الانتعاش من لمسات ليل القاهرة وشجعنى على ذلك ان الشوارع كانت كلها مظلمة بطبيعة ظروف الحرب وكان هذا الاظلام يمثل في خيالى شيئا رومانسيا مما جعلنى اسير وعلى لسانى بعض فقرات احدى الاغانى التى كانت شهيرة في ذلك الوقت .

وبينما انا في هذه المسيرة لاحظت ان شابين يبدو انهما من اولاد « البلد » يسيران خلفى كانهما يتتبعانى وهما يتهامسان بكلمات وصل بعضها الى مسامعى واستنتجت من حوارهما - انهما قد اعتقدا اننى - لبياض بشرتى لست مصريا وكان من المعروف في تلك الاونة ان بعض الاعداء يرتكبون في جوف الليل اشياء مزعجة وبينما انا استمع الى حديثهما اذا بصفارات الانذار تنطلق وبعدها بثوان تساقطت القنابل وارتفعت اصوات المدافع المضادة للطائرات واصبح الطريق جحيما ولم يكن هناك بد من ان الجا الى اى منزل مفتوح الباب ودخلت احد المنازل ولسوء حظى ان هذا المنزل كان يسكنه هذان الشابان اللذان كانا يتتبعاننى ويبدو انهما كانا يسكنان المندرة التى تقع اسفل الدار وكان بها فتحة لاادرى ماهى تطل على المكان الذى احتميت به فكان من السهل على ان استمع الى مايقولانه وكانا قد قررا ان يقدما خدمة الى الوطن بذبحى واخذ كل منهما يحضر سكينا ثم يسنها ولم يكن امامى سبيل للخروج تحت وابل القنابل فانتظرت إلى ان انطلقت صفارة الامان وحاولت الفرار فاذا بهما يلحقان بى ويمسكان بتلابيبى ويصرخان تعال هنا يا ابن الاعداء انت كنت جاى هنا تعمل ايه انها فرصة لنتخلص عليك .

فاقسمت لهما اننى مصرى وطنى اسمى فلان بذكاء شديد قال احدهما طبعا اذ كنتم بتحتلوا الدول فمن السهل ان تختلقوا اسم مصرى وبدأوا فعلا يقيدون قدمى ويدى تمهيدا للاجهاز على وبدأت استغيث ويشاء الله ان تكون بالدور العلوى من هذا المسكن فتاة تستمع لاستغاثتى وتهبط السلم مهرولة وتصيح في هذين الشابين ياجماعة ده فلان . فقالوا على مين الكلام ده انت علوزه تنقذيه فقالت الفتاة بذكاء طيب نمتحنه فواحد منهما يسالنى تعرف الفاتحة قرأت الفاتحة فقال له زميله هذا ليس دليلا لانهم حافظينها وفجاة قامت الفتاة بحركة لن انساها فيها ذكاء خارق فقد لاحظت ان سيارة الجريدة قادمة بسرعة وهى تحمل اعداد الجريدة التى تتوجه بها الى محطة مصر فصرخت في السائق ان يتوقف واستنجدت به فعرفنى السائق وبدأ يتدخل ولكن الشابين ظنا اننى قد « صعبت على السائق » وانه اراد ان ينقذنى استجابة لرجاء الفتاة فاذا بها تكمل حركة الذكاء التى بدأتها بان اخذت من السيارة نسخة من الجريدة وعلى هذه النسخة اسمى وصورتى وقدمتها لهما فاقتنعا بخطئهما وبدأ يعتذران لى لكن اى اعتذار كان ينفع في هذا الموقف ..

المهم اننى نسيت كل هذه الحكاية ماعداموقف هذه الفتاة التى انقذت حياتى وصارت زميلة لنا في الصحافة فيما بعد وبعد ان نبغت في الصحافة انتقلت الى جوار الله واذهب في نفس هذا التاريخ كل عام الى مقبرتها لاضع عليها اكليلا من الزهور ..

حافظ محمود

طبعت بمطابع مؤسسة أخبار اليوم ★★★★